السَّفِينة النقشبنديَّة

Le vaisseau Naqshbandi

السَّفِينة النقشبنديَّة

سفينة النجاة في محيطات العواصف والظلمات

Le vaisseau Naqshbandi

خادم الرسول والطريقة النقشبندية

الشيخ خلدون حمّادة

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى مقامِ مَولانا طبيب القلوب محمَّد عادل الحقّاني النقشبندي

قدَّسَ الله سرَّه ونفعنا ببركته

تقدمة مودة واحترام

حفظه الله وأسبغ فضله ومتَّعه بالصحَّة وطول البقاء في خدمة الطريقة النقشبندية العلية

خادم الرسول والطريقة النقشبندية

خلدون حمادة

باريس

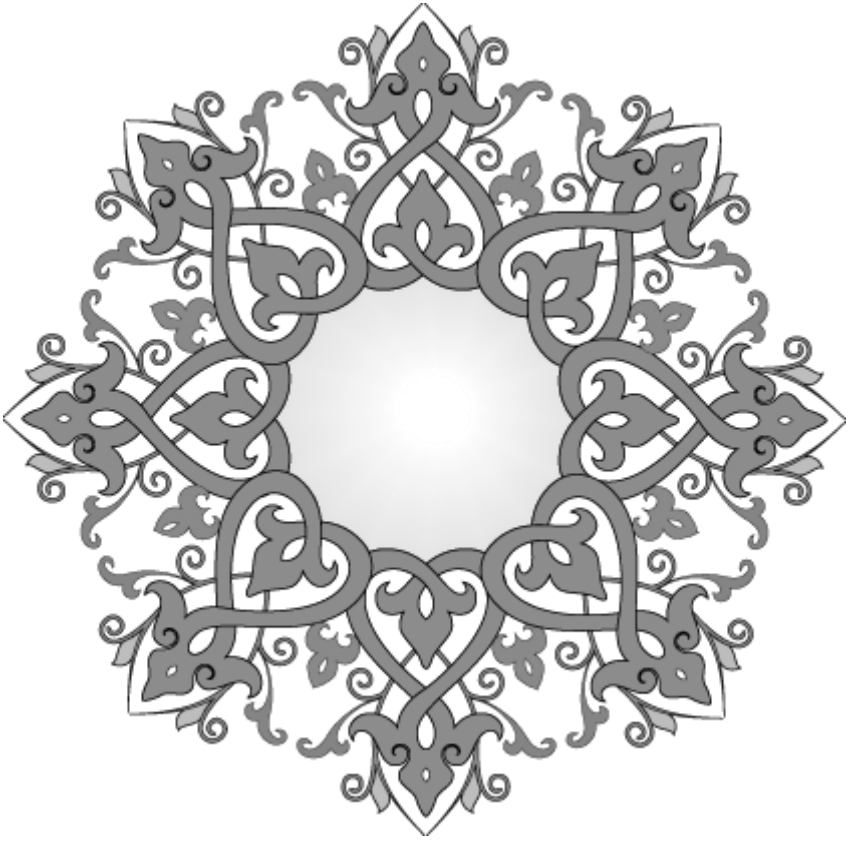

تقديم فضيلة الشيخ محمَّد علي علي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وبعد:

لقد أتحفنا فضيلة الشيخ خلدون حمادة –كعادته– بهذا الكتاب الرائع في مادته، والمفيد في جملته، والممتع في قراءته، فقد جمع –جزاه الله خيراً– درراً من الأوراد والأذكار والأحزاب والفوائد والفرائد ما تجلو القلوب وتغسل الأكدار والهموم وتذهب الأحزان والغموم.

ومن المعلوم في الدين أن المؤمن يطمئن قلبه عند ذكر الله تعالى فقد قال ربنا: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ﴾ [الرعد: ٢٨]، وعند هذا الموقف يشعر المؤمن بطمأنينة قلبه وسكينة جوارحه وهدوء جوانحه وخشوع روحه لأنه بين يدي ربه وفي حضرته.

كما جاءت السفينة اسماً على مسمّى لأن في تلك الطمأنينة والسكينة نجاة وهداية وتوجه وإخلاص كما فيه ابتعاد عن صخب الدنيا وضجيجها مدة من الزمن تعالج فيها الروح والنفس معاً بالأنس في حضرة الله سبحانه وتعالى.

شكر الله تعالى لأستاذنا الشيخ خلدون جهده المبرور وعمله المشكور وكتابه المذكور، وأيده وأسعده، إنه تعالى نعم المسؤول.

كتبه

محمَّد علي علي

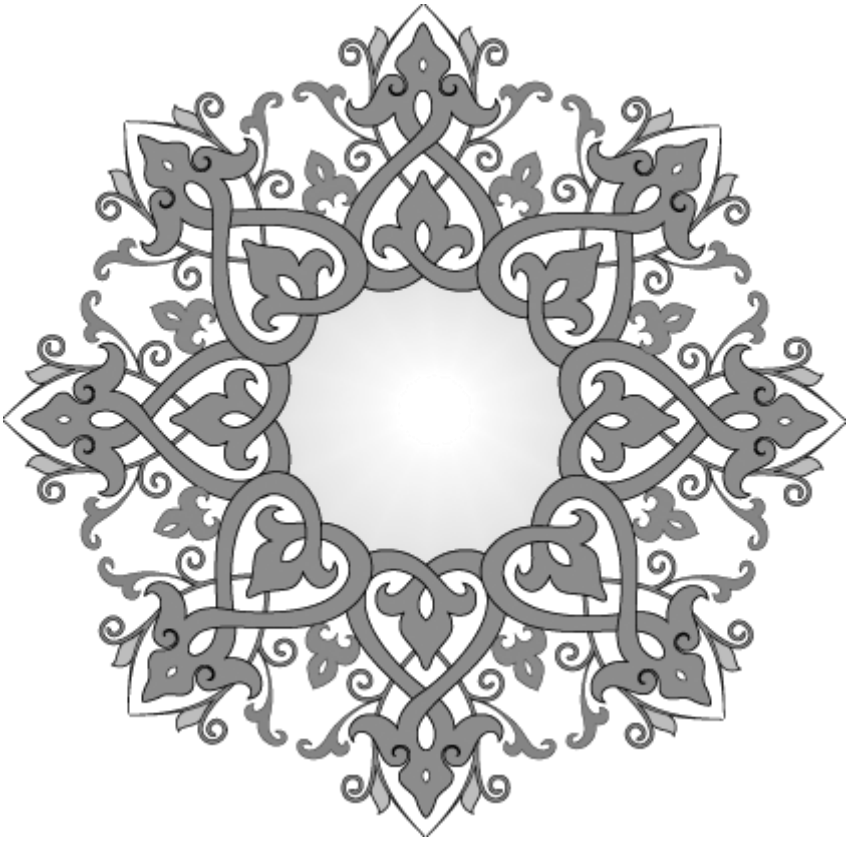

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَٱعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ ٱلْيَقِينُ ﴾[1]

---

[1] سورة الحِجر: (الآية: ٩٩).

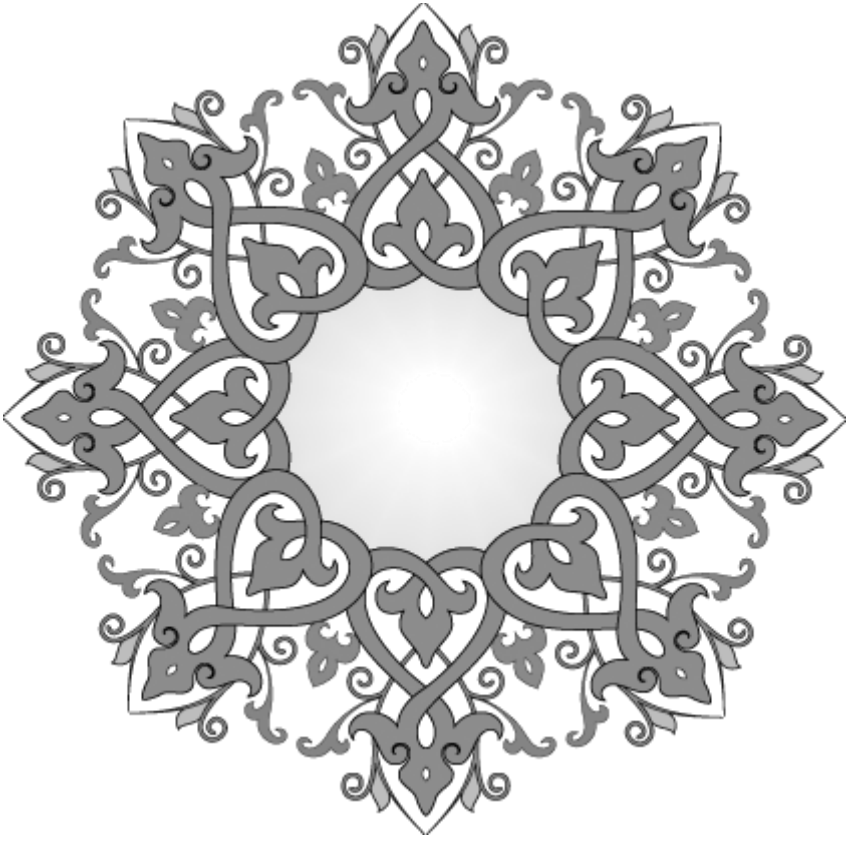

هُو رَبَ جَلِيلٌ وَأَنَا عَبَدَ ذَلِيلٌ، أَسأَلُكَ يَا خير الدَّليل دلَّني إلى ما فيه رضاكَ مَهْمَا اجْتَهَدْنا.

وآخر دعوانا: "سُبْحَانَكَ ما عَبَدْناك حقَّ عِبَادَتِكَ يا مَعْبُودُ، سُبْحَانَكَ ما ذَكَرَناك حق ذكركَ يا مَذكور، سُبْحَانَكَ ما شَكَرْنَاكَ حقَّ شكركَ يا مَشْكور، سُبْحَانَكَ لا نحصي ثَنَاءً عَلَيْكَ أنتَ كما أَثْنَيتَ على نفسك".

الشيخ محمَّد ناظم الحقاني

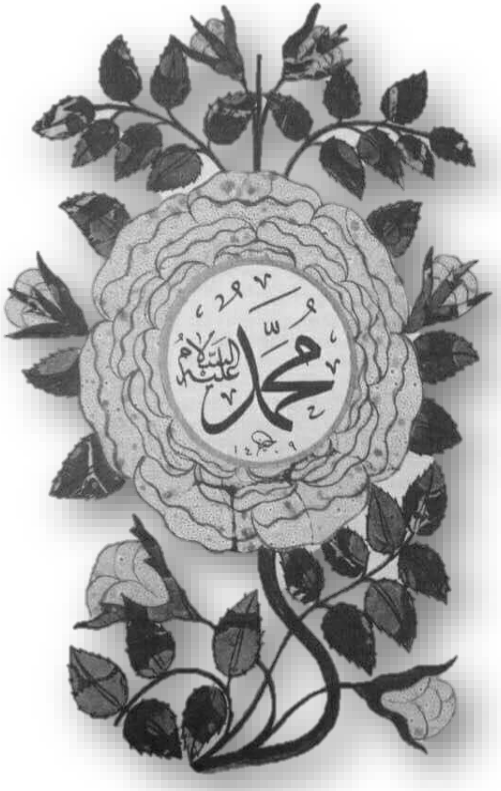
محمد
عليه السلام

الباب الأوَّل

أورادُ الصلواتِ المكتوبةِ

"Allah is Beautiful and He loves beauty"
ﷺ Prophet Muhammad

صلاة المغرب

١) أَذَان:

الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر

أشهَدُ أن لا إله إلا الله. أشهَدُ أن لا إله إلا الله

أشهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رسولُ الله. أشهَدُ أنَّ مُحَمَّداً رسولُ الله

حَيَّ عَلَى الصلاة . حَيَّ عَلَى الصلاة

حَيَّ عَلَى الفلاح . حَيَّ عَلَى الفلاح

(في صلاة الفجر فقط):

"الصلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوم . الصلاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوم"

الله أكبرُ . الله أكبر

لا إله إلَّا الله

(الصلاةُ والسلامُ عليك يا مَنْ أرسله اللهُ تَعَالَى رحمةً لِلْعَالَمِين، الصلاةُ والسلامُ عليك وعلى آلِكَ وأصحابك أجمعين، الصلاة والسلامُ عليكم يا أنبياءَ اللهِ).

٢) دعاء:

اللَّهُمَّ رَبَّ هذه الدعوة التامَّة والصلاة القائمة، آتِ محمَّداً الوَسِيلَةَ والفَضِيلَةَ والدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ العليَّة، وابْعَثْهُ يا ربِّي المقامَ المحمودَ الذي وَعَدْتَه، وارزقنا شفاعَتَهُ يَوْمَ القِيَامَةِ إنَّك لا تُخلِفُ الميعاد. (وزوِّجْنَا مِنَ الحُور العِين).

٣) ركعتين سنَّة.

٤) إقَامَةِ الصلاة:

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ"

الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر . الله أكبر

أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن لا إله إلا الله

أشهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله . أشهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولَ الله

حَيَّ عَلَى الصلاة . حَيَّ عَلَى الصلاة

حَيَّ عَلَى الفلاح . حَيَّ على الفلاح

قَدْ قَامَتِ الصلاةُ . قَدْ قَامَتِ الصلاة

اللهُ أكبرُ . اللهُ أكبر

لا إله إلا الله.

٥) ثلاث ركعات فَرْض.

"لا إله إلا الله" (ثلاث مَرَّات).

محمَّد رَسُول الله ﷺ.

اسْتِغفار: "أستغفرُ الله". (ثلاث مَرَّات).

أَسْتَغَفَرُ الله العظيمَ الذي لا إلهَ إلَّا هوالحيُّ القيُّومُ وأَتُوبُ إلَيهِ.

أو:

"أستغفرُ اللهَ . أستغفرُ اللهَ . أستغفرُ الله"

دُعَاء:

اللَّهُمَّ أنتَ السلامُ ومِنكَ السلامُ تَبَارَكَت وتَعَالَيْتَ يَا ذا الجلالِ والإكرام. لا إله إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ له، له الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوعَلَى كُلِّ شيءٍ قدير. سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا، غفرانكَ ربَّنا وإليكَ المصير.

٦) ركعَتَين سُنَّة.

عَلَى رَسُولِنا صَلَوَات ﷺ:

"أَسْتغفرُ الله . أَسْتغفرُ الله . أَسْتغفرُ الله"

سُبْحَانَ اللهِ، والحمدُ لله، ولا إله إلَّا اللهُ، والله أكبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلا قُوَّة إلَّا باللهِ العليِّ العظيم.

٧) آية الكُرسيِّ.

أَعُوذُ باللَهِ مِنَ الشَيْطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣].

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾[البقرة: ٢٥٥].

٨) تسبيح: سُبْحَانَكَ يَا عَظيم، سُبْحَانَ الله.

"سُبْحَانَ الله" (٣٣ مَرَّة).

عَلَى نِعْمَةِ الإسلامِ وشرفِ الإيمانِ دَائِماً الحَمْدُ لله.

"الحمد لله" (٣٣ مرَّة)

تعالى شأنه ولا إِلَه غيرُه. الله أكبر.

"الله أكبر" (٣٣مرَّة)

الله أكبر كبيراً والحَمْدُ لِلَّهِ كثيراً، وَسُبْحَانَ اللهِ بُكْرَةً وَأصيلاً. لا إلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريك لَه، لهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ يحيي ويُميتُ وَهُوعَلَى كُلِّ شيءٍ قدير.

سُبْحَانَ ربِّيَ العَلِيِّ الأعْلَى الوَهَّاب.

٩) دُعَاء: (شخصي).

١٠) الفاتِحَة.

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ وَعَلَى آلِ محمَّدٍ وَسَلِّمْ"

١١) صلاة الغائب.

فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الأبصار. إنَّا لله وإنَّا إليه راجعونَ.

صَلاةُ الجنازةِ عن الغائبينَ الذينَ انتقلوا إلى رَحْمَةِ الله مِنْ أَمَةِ مُحَمّدِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّم.

التكبيرة الأولى: الله أكبر.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالى جدُّكَ، وَجَلَّ ثناؤك، وَلَا إلَه غيرك.

التكبيرة الثانية: الله أكبر.

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ وَعَلَى آلِ محمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إبراهيمَ وَعَلَى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى محمد وَعَلَى آلِ محمَّدٍ كَمَا بَارَكتَ عَلَى إبراهيمَ وَعَلَى آلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ".

التكبيرة الثالثة: الله أكبر.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا ومَيِّتِنَا، وشاهِدِنَا وغائِبنا، وَصغِيرنا وكبيرنا، وذَكَرِنا وأُنثانا.

اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الإسلامِ ومن تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّه عَلَى الإيمانِ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُم. اللَّهُمَّ لا تحرِمْنَا أَجْرَهُمْ وَلَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُمْ.

التكبيرة الرابعة: الله أكبر.

السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله. (إلى اليمين). السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله. (إلى اليسار).

١٢) دُعَاء:

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَحْيَانَا، وَارْحَمْ مَوْتَانَا، وَاشْفِ مَرْضَانَا، بِحُرْمَةِ الفَاتِحَة.

١٣) رَكَعَاتُ أَوَّابِيْن (٢ - ٢ - ٢).

١٤) كلِمَةُ الشهادة:

"أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ" (٣ مرات).

١٥) اسْتِغفَار: "أَسْتَغْفِرُ الله" (١٠٠ مَرَّة)

"أَسْتَغْفِرُ اللهَ من كُلِّ ذَنْبٍ وَمَعْصِيَةٍ، ومِنْ كُلِّ مَا يُخَالِفُ دينَ الإسلامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".

١٦) **سورةُ السَّجدة**.

استِعَاذَة، وَسُورَةُ الفَاتِحَة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ * قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ ۖ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ ۖ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ ۚ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا ۚ لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ

ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ فَلَا تَكُن فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآئِهِۦ ۖ وَجَعَلْنَـٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ۖ وَكَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَـٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَـٰتٍ ۖ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَـٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَـٰذَا ٱلْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ ٱلْفَتْحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِيمَـٰنُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَٱنتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾﴾. صدق الله العظيم.

١٧) سُورةُ الإخلاصِ. (٧ مرَّات).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

١٨) سُورَةُ الفَلَق.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾.

١٩) سُورَةُ النَّاس.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾.

٢٠) لَا إِلَه إِلَّا اللهُ، لَا إِلَه إِلَّا اللهُ (١٠ مرَّات).

بَعْدَ العَاشرة: "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، صلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّم".

٢١) صَلَوَات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ وَعَلَى آلِ محمَّدٍ وَسَلِّمْ" (١٠ مرَّات).

دعاء.

صَلِّ يا ربِّي وَسَلِّمْ عَلَى جميع الأنبياء وَالمُرسَلِينَ وَآلِ كُلٍّ أَجْمَعِينَ، والحمدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

عَلَى أشرفِ العَالَمِينَ سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

عَلَى أفضل العَالَمِينَ سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

عَلَى أَكْمَلِ العَالَمِينَ سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

صَلَواتُ اللهِ تَعَالَى وَمَلائِكَتِهِ وَأنبيائِه وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى محمَّدٍ وَعَلَى آلِ محمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السلامُ ورحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكاتُهُ، وَرَضيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنَا أَصحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ التابعين بهم بإحسان، وَعَنِ الأئمَّةِ المجتهدِينَ الماضين وَعَنِ العُلَمَاءِ الْمُتَّقِينَ وَعَنِ الأولياء الصالحينَ وعن مَشايخنا في الطريقة النقشبندِيَّةِ العَلِيَّة، قَدَّسَ اللهُ تَعَالَى أَرْواحَهُمُ الزكيَّة، ونَوَّرَ اللهُ تَعَالَى أَضْرِحَتَهُمُ الْمُبَارَكَة، وأَعَادَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْنَا مِن بَرَكَاتِهم وفيوضاتهم دائِماً وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ. الفاتِحَة.

٢٢) إهداء:

اللَّهُمَّ بَلِّغْ ثَوَابَ ما قَرَأْنَاهُ وَنُورَ ما تَلَوْنَاهُ هَدِيَّةً واصِلَةً مِنَّا إلى رُوحِ نَبِيِّنَا محمَّدٍ صلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإلى أرواحِ الأنبياءِ والأولياءِ، خاصَّةً إلَى رُوح شاه نَقْشَبَنْدِ، وشيخنا الشيخ عَبْدِ اللهِ الداغستاني، والصِّدِّيقِينَ.

٢٣) الفَاتِحَة.

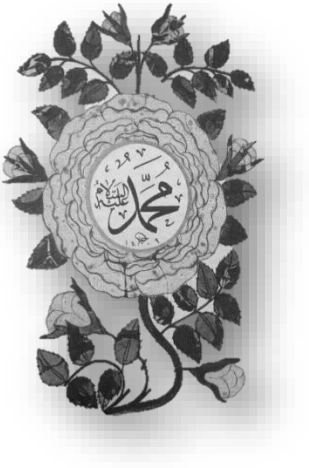

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا

صلاة العشاء

١) أَذَان.

٢) دُعَاء (للأذان):

٣) أربع رَكَعَات (٢+٢): رَكْعَتَيْنِ سُنَّة + رَكْعَتَيْنِ نَافِلَة، بتَسْلِيمَةٍ واحِدَة.

٤) كَلِمَاتُ الشَّهادة (٣ مرَّات).

٥) استغفار (مِئةُ مَرَّة).

٦) سورةُ الإخلاص (٣ مرَّات). أَعوذُ باللَّهِ مِنَ الشيطانِ الرجيم.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

﴿سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٨٢﴾ [الصَّافَّات: ١٨٠-١٨٢].

٧) دُعَاء:

إلى شرف النبي صلى الله عليه وسلم، وَآلِهِ وأصْحَابِه الكِرَام وإلى مَشايخنا في الطريقة النقشَبَنْدِيَّةِ العَلِيَّةِ، خاصَّةً إلى رُوحِ إمَامِ الطريقةِ وغَوثِ الخَلِيقَةِ شاه بَهاءِ الدِّينِ نَقشَبَنْدِ محمَّدِ الأُوَيْسِيِّ البُخَارِيِّ، وإلى مولانا سلطان الأولياء شيخ عبدِ اللهِ الفَائِزِ الدَّاغِسْتَانِيّ وسَائِرِ سَادَاتِنَا والصِّدِّيقِينَ. الفَاتِحَة.

٨) إقامةُ الصلاة.

٩) أربع رَكَعَات فَرَض.

"لا إِلَه إِلَّا اللهُ" (ثلاث مرَّات).

"مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ".

استغفار:

"أَسْتَغْفِرُ اللهَ . أَسْتَغْفِرُ اللهَ . أَسْتَغْفِرُ اللهَ" (٣ مرَّات).

ودعاء:

اللَّهُمَّ أَنتَ السَّلامُ، ومِنكَ السَّلامُ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يا ذَا الجلالِ والإكرام، لا إلهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ له، له الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوعَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير، سَمِعْنَا وأَطَعْنا غُفْرَانَكَ ربَّنا وإليكَ المصير.

١٠) أربع رَكَعَات سُنَّة، (٢+٢، بتسليمةٍ واحدة).

١١) صلاة الوتر (٣ ركعات)

قُنُوت: (قبل الركعة الثالِثة).

الله أكبر: "**اللَّهُمَّ** إِنَّا نَسْتَعِينُكَ ونَسْتَهْدِيكَ، ونَسْتَغْفِرُكَ ونَتوبُ إليك، ونُؤمِنَ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ، ونُثْنِي عَلَيْكَ الخَيْرَ كُلَّهُ، نَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ ونَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ

نُصَلِّي ونَسْجُدْ، وإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدْ، وَنَرْجُورَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ الجِدَّ بِالكُفَّارِ مُلْحَق، وَصَلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

١٢) (بَعْدَ التَّسْلِيم):

عَلَى رَسُولِنَا صَلَوَات ﷺ:

"أَسْتَغْفِرُ اللهَ . أَسْتَغْفِرُ اللهَ . أَسْتَغْفِرُ اللهَ"

سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ لله، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، واللهُ أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بالله العَلِيِّ العظيم.

١٣) أَعُوذُ باللَهِ مِنَ الشَيْطان الرجيم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣].

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴾[البقرة: ٢٥٥].

١٤) تسبيح: سُبْحَانَكَ يا عَظيمُ سبحانَ الله.

"سُبْحَانَ الله" (٣٣ مَرَّة).

عَلَى نِعْمَةِ الإسلامِ دائِماً الحَمْدُ لله.

"الحَمْدُ لله" (٣٣ مَرَّة)

تعالى شأنهُ وَلا إلهَ غَيْرُهُ، الله أكبر.

"اللهُ أكبر" (٣٣ مَرَّة).

"لا إله إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ له، لهُ الملكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وهُوعَلَى كُلِّ شيءٍ قدير".

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّاب

١٥) دُعَاء (شخصي).

١٦) الفَاتِحَة.

١٧) كَلِمَاتُ الشهادة (٣ مرَّات).

١٨) اسْتِغْفَار (١٠٠ مَرَّة).

١٩) دُعَاء:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَمَعْصِيَةٍ، وَمِنْ كُلِّ ما يُخَالِفُ دِينَ الإسلام. يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٠) سورةُ المُلْك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝١ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ۝٢ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن تَفَاوُتٍ ۖ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ۝٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ۝٦ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ۝٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ ۖ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ۝٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝١٠ فَاعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَابِ السَّعِيرِ ۝١١ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢ وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ ۖ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝١٣ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۝١٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ ۖ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ۝١٥ ءَأَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ۝١٦ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ۝١٧ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ۝١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۝١٩ أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ الرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ۝٢٠ أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ ۚ بَل لَّجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۝٢١ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٢٢ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۚ

قَلِيلًا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۢ ﴿٣٠﴾﴾. اللهُ تعالى رَبُّنَا ورَبُّ العالَمِينَ.

٢١) سورةُ الإخلاص (٣ مرَّات).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾﴾.

٢٢) سُورَةُ الفَلَقِ.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾.

٢٣) سُورَةُ النَّاس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾.

٢٤) "لا إِلَه إِلَّا اللهُ، لا إِلَه إِلَّا اللهُ..." (١٠ مَرَّات).

بعد العاشرة: "محمَّدٌ رَسُولُ الله، صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم".

٢٥) صَلَوَات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنا محمَّدٍ وَسَلِّمْ" (١٠ مرَّات).

٢٦) دُعَاء:

صَلِّ يا ربِّي وسَلِّمْ عَلَى جميعِ الأنبياءِ والمرسلينَ، وَآلِ كُلٍّ أَجْمَعِينَ، والحمدُ لله ربِّ العَالَمِينَ.

عَلَى أَشْرَفِ العَالَمِينَ سَيِّدِنَا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

عَلَى أَفْضَلِ العَالَمِينَ سَيِّدِنَا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

عَلَى أَكْمَلِ العَالَمِينَ سَيِّدِنَا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

صَلَواتُ اللهِ تَعَالَى وَمَلائِكَتِهِ وأَنْبِيَائِه وَرُسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ عَلَى محمَّدٍ وَعَلَى آلِ محمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ، وَرَضِيَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ سَادَاتِنا أصحابِ رَسُولِ اللهِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ التَّابِعِينَ بهم بإحسان، وعَنِ الأئمَّةِ المُجْتَهِدِينَ الماضِينَ، وعَنِ العُلَمَاءِ المُتَّقِينَ، وَعَنِ الأولياءِ الصالحين، وعن مشايخنا في الطريقةِ النَّقْشَبَنْدِيَّةِ العَلِيَّةِ، قَدَّسَ اللهُ تَعَالَى أَرْواحَهُمُ الزَكيَّة، وَنَوَّرَ اللهُ تَعَالَى أَضْرِحَتَهُمُ المباركة، وَأَعَادَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِهِم وَفُيُوضَاتِهِم دائِماً، وَالحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ. الفاتِحَة.

٢٧) إهداء...

٢٨) الفاتحة.

صلاة الفجر

١) أَذَان.

٢) دُعَاء (للأذَان).

٣) رَكْعَتَيْن سُنَّة.

٤) كَلِمَات الشهادة.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُه (صلَّى اللهُ تعالى عليه وسلَّم). (٣ مرَّات).

إِقَامَةُ الصلاةِ، وإيتاءُ الزَكاةِ، وَصَوْمُ رَمَضانَ، وَحَجُّ البيتِ، حقٌّ.

آمَنْتُ باللَّهِ ومَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ وَبالقَدَرِ خَيْرِه وشرِّه مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، حَقٌّ، قَبُولٌ، يَا ربِّ.

أشهدُ أن لا إلَه إلَّا الله، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ﷺ.

أَوْدَعْنَا هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ الشَّهَادَتَيْنِ عِندَكَ يا رَسُولَ اللهِ، وَهيَ لَنَا وديعةٌ يَوْمَ القِيَامَةِ، يَا مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

٥) "سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه، سُبْحَانَ اللهِ العظيمِ، أستغفرُ اللهَ". (١٠٠ مرَّة).

بعد المئة:

"مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ وَمَعْصِيَةٍ، وَمِنْ كُلِّ مَا يُخالِفُ دِينَ الإسلامِ، مِنْ كُلِّ مَا يُخالِفُ الشريعةَ، مِنْ كُلِّ مَا يُخالِفُ الطريقة، مِنْ كُلِّ مَا يُخالِفُ المعرِفَة، مِنْ كُلِّ مَا يُخالِفُ الحقيقة، مِن كُلِّ مَا يُخالِفُ العزيمَةَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ".

٦) "أَسْتَغْفِرُ اللهَ العظيمَ وأتوبُ إليه" (١٠٠ مرَّة).

تُوبَةَ عَبدٍ ظالِمٍ لِنَفسِهِ، لَا يَمْلِكُ لِنَفسه موتاً، ولا حَيَاةً، وَلاَ نُشُوراً.

اللَّهُمَّ أنتَ ربِّي لا إلَه إلَّا أنتَ، خلقتني وأنَا عَبْدُكَ، وأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطعْتُ، أعوذُ بك مِن شرِّ ما صَنَعَتُ، وأَبُوءُ لك بنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وأَبُوءُ بذَنْبِي، فاغْفِرْ لي ذَنْبي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذنوب إلَّا أنتَ يَا الله.

٧) سورة آل عمران:

﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾ [آل عمران: ٨].

يا وهَّاب، يا وهَّاب، يا وهَّاب، يا مسبِّبَ الأسباب، يا مُفَتِّحَ الأبواب، يا مُقَلِّبَ القلُوبِ والأبصار، يا دَلِيلَ المُتَحَيِّرين، يا غِيَاثَ المُستَغِيثِينَ، يا حَيُّ يا قَيُّوم، يا ذا الجلالِ والإكرام.

وأُفَوِّضُ أمري إلى اللهِ، إنَّ اللهَ بَصيرٌ بالعباد.

٨) دعاء:

يا مَنْ لا مَلْجأَ مِنْهُ إلَّا إلَيْهِ، فَلَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا يا قَدِيمَ الإحسانِ.

لا تقنطوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ، إنَّ اللَّهُ يغفر الذنوبَ جَمِيعاً، إنه الغفور الرحيم.

اللَّهُمَّ إنَّا نسألُكَ العَفْوَ والعافيةَ في الدِّينِ والدُّنْيَا وَالآخرة.

اللَّهُمَّ اسْتُرْنَا بسِتْرِكَ الجَمِيلِ.

اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وآمِنْ رَوْعَتِي، وَاقْضِ لِي دَيْنِي.

اللَّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاءِ، وَدَرَكِ الشقاء، وسُوءِ القضاءِ، وشَمَاتَةِ الأعْدَاءِ، بحُرْمَةِ مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ صلاةً تُنْجِينَا بها مِنْ جميعِ الأهوال والآفَاتِ، وتَقضِي لَنَا بها جميعَ الحاجاتِ، وتُطَهِّرُنا بها من جميعِ السيِّئات، وتَرْفَعُنا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَات، وتُبَلِّغُنَا بها أقصى الغَايَات مِنْ جميعِ الخيراتِ في الحياةِ وَبَعْدَ المَمَاتِ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ (ﷺ).

اللَّهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ (ﷺ).

اللَّهُمَّ اسْتُرْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ (ﷺ).

اللَّهُمَّ اغْفِرْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ (ﷺ).

اللَّهُمَّ احْفَظْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ (ﷺ).

اللَّهُمَّ انْصُرْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ (ﷺ).

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ارْحَمْنَا، يا أَرْحَمَ الرَّاحِمينَ فَاعْفُ عَنَّا.

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يا عَفَّارَ الذنوب، يا سَتَّارَ العُيوب، يا فَتَّاحَ القُلُوب.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الغَيْثَ سُقْيَا رَحْمَةٍ، ولاَ تَجْعَلْنَا مِنَ القَانِطِين.

آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ

وسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ، والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.

٩) سُورةُ الإخلاص (٣ مرَّات).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٨١ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٨٢﴾ [الصَّافَّات: ١٨٠-١٨٢].

"لا إِلَه إِلَّا اللهُ وحدَه لا شَرِيكَ له، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ يُحيِي ويُميتُ وَهُو حيٌّ دَائمٌ لا يَمُوتُ، بِيَدِه الخيرُ وهُوعَلَى كُلِّ شيءٍ قَدِير".

إلى شَرَفِ النَّبِيِّ ﷺ، وآلِهِ وصَحبِهِ الكِرَام، وإِلَى مَشايخنا الكرام، وإلى مَوْلانَا سُلْطانِ الأولياءِ الشيخ عَبدِ الله الفائزِ الداغستانيّ، وسائر ساداتِنَا والصِّدِّيقِينَ. الفَاتِحَة.

١٠) اسْتَرِحْ عَلَى جَنبِكَ الأيمن.

﴿ مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَىٰ ﴾[طه: ٥٥].

وَ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾[البقرة: ١٥٦]،

﴿ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴾ [غافر: ١٢].

اللَّهُمْ ثَبِّتْنَا على الإيمان.

١١) إقامة الصلاة.

١٢) رَكعَتَيْن فَرْض.

قنوت (قبل السجدة الثانية):

اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هُدَيْتَ، وَعَافِينَا فِيمَنْ عَافَيْت، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْت، وَبارك لَنَا فِيمَا أَعْطَيْت، وَقِنا واصْرِفْ عنَّا شَرَّ ما قَضَيت، فَإِنَّك تَقْضِي ولا يُقْضَى عَلَيْكَ، وإِنَّهُ لَا يذلُّ مَنْ وَالَيْت، وَلَا يعزُّ مَنْ عَادَيْت، تَبَارَكتَ ربَّنَا وَتَعَالَيْت، لكَ الحمدُ عَلَى ما قَضَيت، نستَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ ونَتُوبُ إِلَيْك، وصلَّى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وعَلَى آلِهِ وصَحْبِهِ وسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ اكْشِفْ عَنَّا مِنَ البَلَايَا مَا لَا يَكشِفُهُ غيرك.

اللَّهُمَّ اسْقِنَا الغيثَ سُقيَا رحمةٍ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ القانِطِين.

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ الرَّاحمينَ.

اللَّهُمَّ افتَحْ لَنَا فتحاً مُبِيناً وأَنْتَ خَيْرُ الفاتِحِين.

﴿ فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[الأنعام: ٤٥].

الله أكبر. (سجدة)

١٣) بَعْدَ التسليم.

"لا إِلَهَ إِلَّا الله" (٣ مَرَّات).

"مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله ﷺ".

١٤) استغفار (٣ مرَّات).

اللَّهُمَّ أَنتَ السلامُ وَمِنكَ السلامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السلامُ فَحَيِّنَا رَبَّنَا بالسَّلام، وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ بِلُطْفِكَ وَكَرَمِكَ وَجُودِكَ، ودارُكَ دارُ السلامِ، تباركتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ يا ذا الجلالِ والجمالِ والبقاءِ والعظمةِ، والإكرَامِ يا رَبَّنَا، يا رَبِّ اغْفِرْ وارْحَمْ وأَنتَ خَيْرُ الرَّاحمين.

١٥) "لا إِلَه إِلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ له، لهُ الملكُ ولهُ الحمدُ، يُحيِي ويُمِيتُ، وهُوعَلَى كُلِّ شيءٍ قَدِير". (١٠ مرَّات).

سَمِعْنَا وأَطَعْنَا، غُفْرَانَكَ ربَّنَا وإليكَ المصير.

على رَسُولِنَا صَلَوَات (ﷺ).

"أستغفرُ اللهَ . أستغفرُ اللهَ . أستغفر الله"

سُبْحَانَ اللهِ، والحَمْدُ لِلَّهِ، ولا إِلَه إِلَّا اللهُ، واللهُ أكبرُ، ولا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ العليِّ العظيم.

١٦) ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣].

﴿اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَن ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِندَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾[البقرة: ٢٥٥].

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آل عمران: ١٨-١٩].

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ ۖ بِيَدِكَ الْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾﴾[آل عمران: ٢٦-٢٧].

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، ولَا رادَّ لِمَا قَضَيتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ ربي لا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيم.

الفاتحة.

١٧) سُورَة الإخلاص.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾.

١٨) سُورَةُ الفَلَق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾.

١٩) سُورةُ النَّاس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝٦ ﴾.

٢٠) تسبيح.

يا ربِّي ذَا الجلالِ والجَمَالِ سبحانكَ يا عَظيمُ.

"سُبْحَانَ الله" (٣٣ مَرَّة).

"الحمدُ لله" (٣٣ مَرّة).

"الله أكبر" (٣٣ مَرَّة)

"لا إِلَه إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ له، لَهُ الملكُ ولَهُ الحَمْدُ يُحيِي ويُميتُ وهُوحَيٌّ دائمٌ لَا يَمُوت، بيدِه الخَيرُ وهُوعَلَى كُلِّ شيءٍ قدير".

٢١) أعوذ باللهِ من الشيطان الرجيم

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦].

٢٢) دُعَاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا محمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا محمَّدٍ بعَدَدِ كُلَّ دَاءٍ وَدَوَاءٍ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ كثيراً (٣ مرات)، (وفي المرَّةِ الثالثة): كثيراً.. كثيراً.

٢٣) فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلَه إِلَّا الله...

"لا إِلَه إِلَّا الله" (١٠٠ مُرَة)

٢٤) صلَوَات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ وَعَلَى آلِ محمَّدٍ وَسَلِّمْ". (١٠ مرّات).

٢٥) دُعَاء:

صلِّ يا ربِّ وسلِّمْ على جميعِ الأنبياءِ والمرسلينَ، وآلِ كلٍّ أجمعين، والحمدُ لله ربِّ العالمين.

على أَشْرَفِ العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصلوات (ﷺ).

على أفضل العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصلوات (ﷺ).

على أَكْمَلِ العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصلوات (ﷺ).

صلواتُ اللهِ تعالى وملائِكَتِه وأنبيائِه ورُسُلِه وجميعِ خَلْقِه على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ عليه وعليهم السلام، ورضيَ الله تباركَ وتعالى عن ساداتنا أصحابِ رسولِ الله أجمعين، وعنِ التابعينَ لهم بإحسان، وعن الأئمَّةِ المجتهدين الماضين، وعن العلماءِ المتقين، وعن الأولياء الصالحين، وعن مشايخنا في الطريقةِ النقشبنديَّة العليَّة قدَّس الله تعالى أرواحهمُ الزكيَّة، ونوَّر الله تعالى أضرحتهم المباركة، وأعاد الله تعالى علينا من بركاتهم وفيوضاتهم دائماً، والحمد لله رب العالمين.

٢٦) الفاتحة.

سُبْحَانَ رَبِّيَ العَلِيِّ الأَعْلَى الوَهَّاب.

٢٧) دُعَاء. **(شخصي)**.

أعوذُ باللهِ مِنَ الشيطانِ الرجيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر:٢٢-٢٣-٢٤].

﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ﴾[الحديد: ٣]. صدق الله العظيم.

دُعَاء:

رَبَّنَا تَقَبَّل مِنَّا وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وارحمنا وَتُبْ عَلَيْنَا، واهْدِنَا، واسْقِنَا، وَأَصْلِحْ شأنَنا وشأنَ المسلِمِينَ، وانصُرْنَا على القومِ الكافرين بحُرْمَةِ مَنْ أَنْزَلَتَ عَلَيْهِ سُورَةَ الفاتحة.

الفاتحة.

٢٨) "أشهدُ أن لا إِلَه إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ الله"(بصوتٍ خافِتٍ): صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم. (٣ مرَّات).

٢٩) اسْتِغْفَارْ: "أستَغْفِرُ اللهَ" (١٠٠ مرَّة).

دُعَاء:

أستَغْفِرُ الله العظيمَ من كلِّ ذَنْبٍ ومَعْصِيَةٍ ومِن كُلِّ مَا يُخالِفُ دين الإسلامِ، يا أَرْحَمَ الرَّاحمين.

٣٠) الفاتحة.

٣١) سورة يس.

أعُوذُ باللهِ مِنَ الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿يس ۝١ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَىٰ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝١٠ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَٰنَ بِالْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝١١ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُّبِينٍ ۝١٢ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ۝١٣ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ۝١٤ قَالُوا مَا أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَٰنُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ۝١٥ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُمْ لَمُرْسَلُونَ ۝١٦ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ۝١٧ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١٨ قَالُوا طَائِرُكُم مَّعَكُمْ ۚ أَئِن ذُكِّرْتُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ۝١٩ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَىٰ قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ۝٢٠ اتَّبِعُوا مَن لَّا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُم مُّهْتَدُونَ ۝٢١ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۝٢٢ أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَٰنُ بِضُرٍّ لَّا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنقِذُونِ ۝٢٣ إِنِّي إِذًا لَّفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٢٤ إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ۝٢٥ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ۝٢٦ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ۝٢٧ * وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِ مِن بَعْدِهِ مِن جُندٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ۝٢٨ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ۝٢٩ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن

رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ
لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا
وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا
فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ
ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ
لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ
تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ
يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمْ
أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ
نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ
لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ
رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ
مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ
﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ
ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ
وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾
فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ
ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا

فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُواْ ٱلْيَوْمَ أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعْبُدُواْ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَآ أَنْعَٰمًا فَهُمْ لَهَا مَٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِىَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْىِ ٱلْعِظَٰمَ وَهِىَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾﴾.

﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾[القصص: ٨٨].

٣٢) أسماء الله الحسنى:

أعُوذُ باللَّهِ مِنَ الشيطان الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هو اللهُ الذي لا إِلَه إلا هُوَ ۞ الرحمن ۞ الرَّحِيمُ ۞ الملك ۞ القدوس ۞ السلامُ ۞ المؤمِنُ ۞ المهيمن ۞ العزيز ۞ الجبَّار ۞ المتكبِّرُ ۞ الخالقُ ۞ البارئ ۞ المصَوِّرُ ۞ العَفَّارُ ۞ القَهَّارُ ۞ الوهَّاب ۞ الرَّزَّاق ۞ الفَتَّاحُ ۞ العَلِيمُ ۞ القابضُ ۞ الباسطُ ۞ الخافضُ ۞ الرافعُ ۞ المعزُّ المذلُّ ۞ السميعُ ۞ البصيرُ ۞ الحَكَمُ ۞ العَدْلُ ۞ اللطيفُ ۞ الخبيرُ ۞ الحليمُ ۞ العَظيمُ ۞ الغفورُ ۞ الشكورُ ۞ العَلِيُّ ۞ الكبيرُ ۞ الحفيظُ ۞ المقيتُ ۞ الحسيبُ ۞ الجليل ۞ الكريمُ ۞ الرقيبُ ۞ المجيبُ ۞ الواسعُ ۞ الحكيمُ ۞ الوَدُودُ ۞ المجيدُ ۞ الباعثُ ۞ الشهيدُ ۞ الحقُّ ۞ الوكيلُ ۞ القَوِيُّ ۞ المتينُ ۞ الوليُّ ۞ الحميدُ ۞ المُحصِي ۞ المبدئ ۞ المعيد ۞ المحيي ۞ المميتُ ۞ الحيُّ ۞ القيُّومُ ۞ الواجدُ ۞ الماجدُ ۞ الواحدُ ۞ الأحَدُ ۞ الصمدُ ۞ القادرُ ۞ المقتدر ۞ المقدِّمُ ۞ المؤَخِّرُ ۞ الأوَّل ۞ الآخرُ ۞ الظاهِرُ ۞ الباطنُ ۞ الوالي ۞ المتعال ۞ البَرُّ ۞ التَّوَّابُ ۞ المنتَقِمُ ۞ العَفُوُّ ۞ الرَّؤوفُ ۞ مَالِكُ المُلكِ ۞ ذوالجلالِ والإكرام ۞ المقسِطُ ۞ الجامعُ ۞ الغنيُّ ۞ المغني ۞ المعطي ۞ المانع ۞ الضارُّ النَّافِعُ ۞ النورُ ۞ الهادي ۞ البديعُ ۞ الباقي ۞ الوَارِثُ ۞ الرشيدُ ۞ الصبور ۞.

جلَّ جلالُه، جَلَّتْ عَظَمَتُه، ولا إلَهَ غيره، الذِي لم يَلِدْ ولم يُولَدُ، ولم يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدَ.

٣٣) "يا أحَدُ، يا صَمَدُ، صَلِّ عَلَى محمَّد" (٣ مرَّات).

٣٤) سُورةُ الإخلاص (١١ مَرَّة).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝١ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝٤ ﴾.

٣٥) سُورَة الفَلَق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾.

٣٦) سُورَةُ النَّاس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝٦ ﴾.

٣٧) "لا إِلَه إِلَّا الله، محمَّدٌ رَسُولُ الله، صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عليه وعلى آلِه وصحبِه وسلَّمْ" (١٠ مرَّات).

٣٨) صَلَوَات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ وسَلِّمْ" (١٠ مَرَّات).

٣٩) دُعَاء:

صَلِّ يا ربِّي وسَلِّمْ على جميعِ الأنبياء والمرسلين، وأٰلِ كلٍّ أجْمَعِينَ، والحمدُ لله ربِّ العالَمِينَ.

دُعَاء:

إلى شَرَفِ النبي صلَّى الله عليه وسلَّم، وآلِهِ وصَحْبِهِ الكرام، وإلى أرواحِ مشايخنا في الطريقةِ النقشبندِيَّة العَلِيّة، خاصَّةً إلى رُوحِ إمامِ الطريقةِ وغَوثِ الخليقة، خواجة شاه بَهاء الدينِ نقشبند مُحَمَّد الأوَيْسِيّ البخاري، وإلى مَوْلانَا سُلْطان الأولياء شيخ عَبْدِ اللَّهِ الفائز الداغستاني، وسائر ساداتِنَا والصِّدِّيقِينَ. الفاتِحَة.

٤٠) إهداء:

اللَّهُمَّ بَلِّغْ ثوابَ ما قرأناه، ونورَ ما تلوناه هدديةً واصِلَةً مِنَّا إلى روحِ نبيِّنا محمَّدٍ صلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإلى أرواحِ الأنبياءِ والأولياءِ خاصَّةً إلى روحِ شاه نقشبند، وشيخنا الشيخ عَبدِ اللهِ الداغستاني، والصِّدِّيقِينَ. الفاتحة.

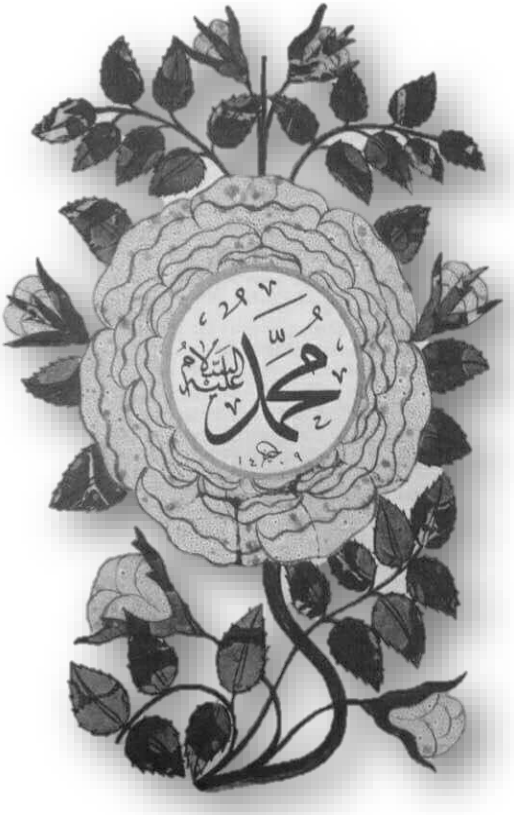
محمد
عليه السلام

صلاة الظهر

صلاة الظهر مثل صلاة العشاء تماماً، باستثناء صلاة الوتر.

١) أربع ركعات سُنَّة.

٢) أربع ركعات فَرْض.

٣) أربع ركعات سُنَّة.

٤) سورة المُلْك.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٦ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ۝٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ۝٩ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١٠ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢ وَأَسِرُّوا۟ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُوا۟ بِهِۦٓ ۖ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝١٣ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ۝١٤ هُوَ ٱلَّذِى

جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٢﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۢ ﴿٣٠﴾. اللهُ تعالى رَبُّنَا ورَبُّ العالَمِينَ.

٥) سورة الإخلاص (٣ مرَّات).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

٦) سورة الفلق.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾.

٧) سورة الناس.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦﴾.

٨) "لا إله إلا الله" (١٠ مرات)

بعد العاشرة: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله (ﷺ).

٩) صَلَوَات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ على سيِّدِنا محمَّدٍ، وعلى آلِ سيِّدنا مُحَمَّدٍ وسلِّمْ" (١٠ مرَّات).

١٠) دُعَاء:

صلِّ يا ربِّي وسلِّمْ على جميع الأنبياء والمرسلين وآلِ كُلٍّ أجمعين، والحمد لله رَبِّ العالمين.

عَلَى أشرفِ العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

عَلَى أفضلِ العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

عَلَى أَكمَلِ العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

صلواتُ اللهِ تعالى وملائِكَتِه وأنبيائِه ورُسُلِه وجميعِ خَلْقِه على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ عليه وعليهم السلام، ورضيَ الله تباركَ وتعالى عن ساداتنا أصحابِ رسولِ الله أجمعين، وعنِ التابعينَ لهم بإحسان، وعن الأئمَّةِ المجتهدين الماضين، وعن العلماءِ المتقين، وعن الأولياء الصالحين، وعن مشايخنا في الطريقةِ النقشبنديَّة العليَّة قدَّس الله تعالى أرواحهمُ الزكيَّة، ونوَّر الله تعالى أضرحتهم المباركة، وأعاد الله تعالى علينا من بركاتهم وفيوضاتهم دائماً، والحمد لله ربِّ العالمين.

١١) الفاتحة.

١٢) إهداء:

اللَّهُمَّ بَلِّغْ ثَوَابَ ما قَرَأنَاهُ وَنُورَ ما تَلَوْنَاهُ هَدِيَّةً واصِلَةً مِنَّا إلى رُوحِ نَبِيِّنَا محمَّدٍ صلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإلى أرواحِ الأنبياءِ والأولياءِ، خاصَّةً إلَى رُوح شاه نَقْشَبَنْدِ، وشيخنا الشيخ عَبْدِ اللهِ الداغستاني، والصِّدِّيقِينَ.

١٣) الفاتحة.

صلاة العصر

صلاة العصر مثل صلاة الظهر تَماماً، باستثناءِ صلاة السُّنَّة الأخيرة.

١) أربع رَكَعَات سُنَّة (٢+٢ بتسليمٍ واحد).

٢) أربع ركعات فَرْض.

٣) سُورَة النَّبَأ.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ

ٱلۡيَوۡمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾ إِنَّآ أَنذَرۡنَٰكُمۡ عَذَابًا قَرِيبًا يَوۡمَ يَنظُرُ ٱلۡمَرۡءُ مَا قَدَّمَتۡ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا ﴿٤٠﴾﴾.

٤) يكمل بسورة الفجرِ:

﴿يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي قَدَّمۡتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٞ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفۡسُ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ ﴿٢٨﴾ فَٱدۡخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدۡخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾﴾. رزقنا الله، يا الله.

٥) سورة الإخلاص (٣ مرات).

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ﴿٣﴾ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ﴿٤﴾﴾.

٦) سورة الفَلَق.

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلۡفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِي ٱلۡعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾.

٧) سورة الناس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝١ مَلِكِ النَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ النَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝٤ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ۝٦ ﴾.

٨) "لا إله إلَّا الله" (١٠ مرات).

بعد العاشرة: محمَّدٌ رسولُ الله (صلَّى اللهُ عليه وسلَّم).

٩) صَلَوات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ على سيِّدِنا محمَّدٍ وعلى آلِ سيِّدِنا محمَّدٍ وسلِّم". (١٠ مرات).

١٠) دُعَاء:

صلِّ يا ربِّي وسلِّمْ على جميعِ الأنبياءِ والمرسلين، وآلِ كُلٍّ أجْمَعِينَ، والحمد لله ربِّ العالمين.

عَلَى أشرف العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

عَلَى أَفضل العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

عَلَى أكمل العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

صلواتُ اللهِ تعالى وملائِكَتِه وأنبيائِه ورُسُلِه وجميعِ خَلْقِه على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ عليه وعليهم السلام، ورضيَ الله تباركَ وتعالى عن ساداتنا أصحابِ رسولِ الله أجمعين، وعنِ التابعينَ

لهم بإحسان، وعن الأئمَّةِ المجتهدين الماضين، وعن العلماءِ المتقين، وعن الأولياء الصالحين، وعن مشايخنا في الطريقةِ النقشبنديَّة العليَّة قدَّس الله تعالى أرواحهمُ الزكيَّة، ونوَّر الله تعالى أضرحتهم المباركة، وأعاد الله تعالى علينا من بركاتهم وفيوضاتهم دائماً، والحمد لله ربِّ العالمين.

(الإمام): الفاتحة.

١١) إهداء:

اللَّهُمَّ بَلِّغْ ثَوَابَ ما قَرَأْنَاهُ وَنُورَ ما تَلَوْنَاهُ هَدِيَّةً واصِلَةً مِنَّا إلى رُوحِ نَبِيِّنَا محمَّدٍ صلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وإلى أرواحِ الأنبياءِ والأولياءِ، خاصَّةً إلَى رُوح شاه نَقْشَبَنْدِ، وشيخنا الشيخ عَبْدِ اللهِ الداغستاني، والصِّدِّيقِينَ.

١٢) **(الإمام)**: الفاتحة.

الباب الثاني

مجموعةُ أورادٍ

"Allah is Beautiful and He loves beauty"
Prophet Muhammad

خَتم الخواجكان

١) نيَّةُ آداءِ الخَتمِ: ابتغاء رضوانَ الله تعالى.

٢) كلمةُ الشهادة.

"أشهدُ أن لا إلَه إلَّا الله، وأشهدُ أنَّ محمَّداً رسول الله" (٣ مرات).

٣) اسْتِغْفَار: "أستغفرُ الله" (٢٥ مرَّة).

(وفي المرَّة الـ ٢٥):

"أستغفرُ اللهِ الذي لا إلَه إلَّا هوالحيُّ القيُّوم وأتوبُ إليه، إنَّه التوَّابُ الرحيمُ، يا مُسَبِّبَ الأسبابِ، يا مُفَتِّحَ الأبواب، يا مُقَلِّبَ القلوبِ والأبصارِ، ويا دَليلَ المُتَحَيِّرينَ، يا غياثَ المُستَغِيثِينَ، يا حَيُّ يا قيُّومُ، يا ذا الجلالِ والإكرام، وأُفَوِّضُ أمري إلى اللهِ، إنَّ اللَّهَ بَصيرٌ بالعباد".

٤) رابطةٌ شريفة.

٥) الفاتحة (٧ مرَّات).

٦) صلَوَات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ وسلِّم" (١٠ مرَّات).

٧) سورة الانشراح. (٧ مرَّات).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ۝١ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ۝٢ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ۝٣ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ۝٨﴾.

٨) سورة الإخلاص. (١١ مرَّة).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾.

٩) الفاتحة (٧ مرَّات).

١٠) صَلَوات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ وسلِّم" (١٠ مرَّات).

١١) يَتْلُو الإمَامُ: (أَعُوذُ باللهِ منَ الشيطان الرجيم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾[يوسف: ١٠١]. صدق الله العظيم.

(أوما تيسَّرَ له منَ القرآن).

سبحان رَبِّكَ ربِّ العزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وسلامٌ على المرسلينَ، والحمد لله رَبِّ العالمين.

١٢) دعاء **(الإمام)**:

إلى شَرَفِ النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، وآلِهِ وصحبه وإلى أرواحِ الأنبياء والمرسلينَ، وخدماءِ شَرائِعِهم وإلى الأئمَّة الأربعة وإلى مشايخنا في الطريقةِ النقشبنديَّة العليَّة، خاصَّةً إلى أهل الخواجكان. الفاتحة.

١٣) فاعلم أنَّهُ لا إِلَه إلَّا الله... "لا إِلَه إلا الله" (١٠٠ مرَّة).

"لا إِلَه إلَّا اللهُ، محمَّدٌ رسولُ الله (ﷺ)".

(الإمام): حسبنا الله ونِعْمَ الوكيل، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيم.

١٤) دعاء **(الإمام)**:

إلى شَرَفِ النبي صلَّى الله عليه وسلَّمَ وآلِه وصحبه، وإلى أرواح سائرِ ساداتِنا والصدِّيقِين، الفاتحة.

١٥) ذكر الجلالَة.

"الله، الله، الله..." (حوالي ١٠٠ مرَّة).

(الإمام): حَسبُنَا الله ونِعْمَ الوكيل، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيم.

١٦) هُو.

"هُو، هُو، هُو..." (حوالي ٣٣ مرَّة).

(الإمام): حَسبُنَا الله ونِعْمَ الوكيل، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيم.

١٧) حقَّ.

"حَقّ، حَقّ، حَقّ..." (حوالي ٣٣ مرَّة).

(الإمام): حَسبُنَا الله ونِعْمَ الوكيل، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيم.

١٨) حَيّ.

"حَيّ، حَيّ، حَيّ..." (حوالي ٣٣ مرَّة)

(الإمام): حَسبُنَا الله ونِعْمَ الوكيل، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيم.

١٩) الله هُو، الله حَق، الله هُو، الله حَقَ. (١٠ أو١٢ مرَّة).

٢٠) الله هُو، الله حَيّ، الله هُو، الله حَيّ. (١٠ أو١٢ مرَّة).

٢١) الله حَيّ، يا قَيُّوم، الله حَيّ، يا قَيُّوم. (١٠ أو١٢ مرَّة).

(الإمام): حَسبُنَا الله ونِعْمَ الوكيل، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيم.

(الإمام):

يا هُو، يا هُو، يا هُو، يا دائِم
يا هُو، يا هُو، يا دائِم
يا هُو، يا هُو، يا دائِم
الله، يا هُو، يا دائِم

٢٣) (بعض الأسماء الحسنى):

يا دائِم ... يا دائِم، يا دائِم، يا دائِم، يا الله. (مرَّتان).

٢٤) يا حَلِيم، يا حَلِيم، يا حَلِيم، يا الله. (مرَّتان).

٢٥) يا حَفِيظ...

٢٦) يا لَطِيف...

٢٧) يا غفَّار...

٢٨) يا ستَّار...

٢٩) يا فَتَّاح...

٣٠) يا مُجيب...

٣١) يا مُعين...

٣٢) يا مُغِيث...

٣٣) يا وَدُود...

٣٤) يا رَحمن...

٣٥) يا حَنَّان، يا منَّان، يا حَنَّان، يا منَّان. (مرَّتان).

٣٦) يا دَيَّان، يا سُبْحَانَ، يا دَيَّان، يا سُبْحَانَ. (مرَّتان).

٣٧) يا سُبْحَانَ، يا سُلْطان، يا سُبْحَانَ، يا سُلْطان. (مرَّتان).

٣٨) يا سُلْطان، يا سُلْطان، يا سُلْطان، يا الله. (مرَّتان).

٣٩) يا أَمَان، يا أَمَان، يا أَمان، يا الله. (مرَّتان).

٤٠) يا الله، يا الله، يا الله، يا الله. (مرَّتان).

(الإمام): حَسبُنَا الله ونِعْمَ الوكيل، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العليِّ العظيم.

٤١) "اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ وسلِّم". (١٠ مرَّات).

٤٢) دعاء **(الإمام):**

صَلِّ يا ربِّي وسَلِّمْ على جميعِ الأنبياء والمرسلين، وأَلِ كلٍّ أَجْمَعِينَ، والحمدُ لله ربِّ العالَمِينَ.

٤٣) دعاء **(الإمام):**

إلى حَضرَةِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم وآلِهِ وصحبِهِ، وإلى أرواح سائرِ الأنبياء والمرسلين، وخدماء شرَائِعِهم، وإلى أرواحِ مشايخنا في الطريقةِ النقشبنديَّةِ العَلِيَّة، خاصَّة إلى إمام الطريقَةِ وغَوثِ الخَلِيقَةِ خواجكي شاه بهاء الدِّين نقشَبَند محمَّد الأوَيْسي البخاري، وإلى مولانا سُلطان الأولياء الشيخ عبد الله الفائز الدغستاني، وأستاذنا عبدِ الخالقِ الغجدواني، وإلى أستاذنا وأستاذِ أستاذِنا، والصِّدِّيقِينَ.

الفاتحة.

٤٤) **(الإمام)**: دعاء...

الفاتِحَة.

على أشرفِ العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

على أفضلِ العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

على أَكْمَلِ العالمين سيِّدِنا محمَّدٍ الصَّلَوَات (ﷺ).

(الإمام):

صلواتُ اللهِ تعالى وملائِكَتِه وأنبيائِه ورُسُلِه وجميعِ خَلْقِه على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ عليه وعليهم السلام، ورضيَ الله تباركَ وتعالى عن ساداتنا أصحابِ رسولِ الله أجمعين، وعنِ التابعينَ لهم بإحسان، وعن الأئمَّةِ المجتهدين الماضين، وعن العلماءِ المتقين، وعن الأولياء الصالحين، وعن مشايخنا في الطريقةِ النقشبنديَّة العليَّة قدَّس الله تعالى أرواحهمُ الزَكيَّة، ونوَّر الله تعالى أضرحتهم المباركة، وأعاد الله تعالى علينا من بركاتهم وفيوضاتهم دائماً، والحمد لله ربِّ العالمين.

الفاتحة.

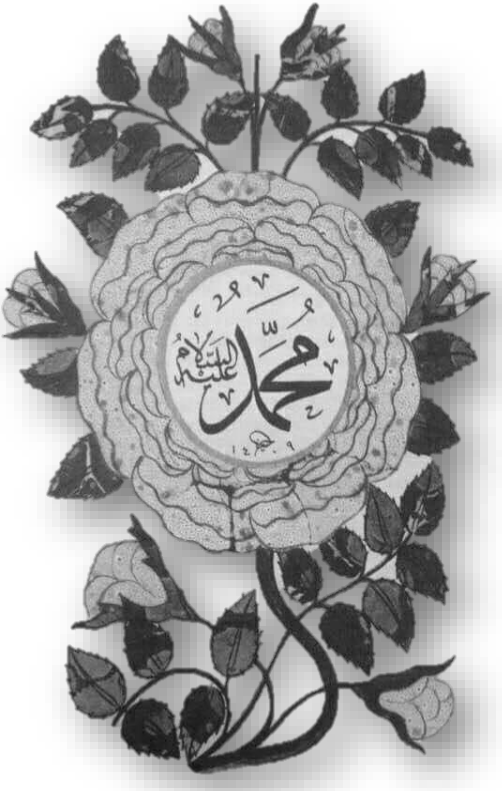
محمد
عليه السلام

الوظيفة الكُبرَى

في اليوم مَرَّة

١) القِيَامُ قَبْلَ الفَجرِ بسَاعَة.

٢) وضوء.

٣) ركعتَيْن سُنَّة الوضوء.

٤) اللَّهُمَّ طهِّرْنِي من غَضَبِ النَّفسِ.

٥) يا حَلِيمُ... يا حَلِيمُ... (١٠٠ مَرَّة).

٦) اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفسِي، ومِنْ شَرِّ النَّاسِ وأَعُوذُ بكَ مِن فِتْنَةِ الدُّنْيا وعَذابِ الآخرة.

٧) يا حَفِيظُ... يا حَفيظُ... (١٠٠ مرَّة).

٨) صلاةُ النَّجاة. (ركعتين).

في الركعة الأولى:

أَعُوذُ باللهِ منَ الشيطانِ الرجيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الفاتحة.

﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣].

﴿ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴾[البقرة: ٢٥٥].

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾ [آل عمران: ١٨-١٩].

﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧ ﴾[آل عمران: ٢٦-٢٧].

في الركعة الثانية:

الفاتحة.

وسُورةُ الإخلاص:

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ٢ لَمۡ يَلِدۡ وَلَمۡ يُولَدۡ ٣ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدُۢ ٤ ﴾.

٩) سجدة. **(بعد التسليم).**

دُعَاء في السجدة:

"يا رَبِّي، كَمَا تَأكُلُ النَّارُ الحَطَبَ، هكَذَا الحسَدُ المتأصل فِيَّ يَأكُلَ جميعَ أعْمَالي، خلصني يا ربِّي مِنْهُ، وخَلِّصني أيضاً من الغضَبِ النفسانيّ، ومن نفسِ الطفلِ المذمومة، ومنَ الأخلاق الذميمة، ويا ربِّي بَدِّلْ كُلَّ أخلاقي إلى أخلاقٍ حَمِيدَةٍ، وأَفْعَالٍ حَسَنَةٍ".

أو:

"يا ربِّ إنَّ الحَسَدَ المتأصِّل فِيَّ يأكُلُ جَمِيعَ أَعْمَالِي الصالحة كما تأكلُ النّارُ الحطب، يا رَبِّ أَنْزِلْ عَلَيَّ عِنَايَةً مِنْ فَضلِك، وأَزِلْ مِنِّي الحسَدَ وطهِّرْ قَلْبِي مِنْهُ ومِنْ طفلِ نفسي المذموم، ومِنْ أَخلاقي الذميمة، وبَدِّلْ أَخلاقِي إلى أخلاقٍ حميدةٍ حَسَنَةٍ".

ثم تدعوا بما تَشَاء وبما يُلْهَمُ عَلَى قَلْبكَ، حَيْث الدّعَاءُ في تِلكَ السجدةِ مجاب، ويُرْفَعُ بِيَدِ القدرة إلى حَضرَةِ اللهِ تَعَالَى، ولا تَتَدَاخلُ الملائكة فيه.

١٠) صلاة التهجُّد. (٨ ركعات).

١١) صلاة التَّسبيح. (٤ ركعات).

١٢) صلاة الشكر.

قبلَ صلاةِ الشكر: "ربَّنَا ما شَكَرْناكَ حقَّ شُكرِكَ يا مُشكور".

١٣) صلاة الفجر. (ركعتان سُنَّة، وركعتان فرض).

١٤) صلاة الإشراق. (ركعتان).

١٥) صلاة الضحى. (٨ ركعات) (٤+٤).

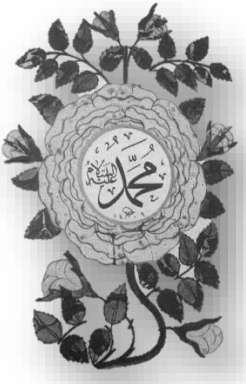

الوظيفة الصغرى

في اليوم مرَّة

١) كلمة الشهادة. (٣ مرات).

٢) استغفار: "أستغفر الله" (١٠٠ مرَّة)

٣) الفاتحة.

٤) ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾[البقرة: ٢٨٥-٢٨٦].

٥) سورة الانشراح. (٧ مرَّات).

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾ ﴾.

٦) سورة الإخلاص. (١١ مُرَة)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤ ﴾.

٧ سورة الفلق.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾.

٨) سورة النَّاس.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ۝١ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ۝٢ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ۝٣ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ۝٤ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ۝٥ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ۝٦ ﴾.

٩) "لا إله إلا الله" (١٠ مرَّات).

بَعَد العاشرة: "محمَّدٌ رسولُ الله".

١٠) "اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ. (١٠ مرَّات).

١١) دُعَاء.

إلى شَرَفِ النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وَآلِهِ وأصْحَابِه الكِرَامِ وإلى مَشايخنا في الطريقة النقشَبَندِيَّةِ العَلِيَّةِ، خاصَّةً إلى رُوحِ إمَامِ الطريقةِ وغَوثِ الخَلِيقَةِ شاه بَهاءِ الدِّينِ نَقشَبَنْدِ محمَّدِ الأُوَيْسِيِّ البُخَارِيِّ، وإلى مولانا سلطان الأولياء شيخ عبدِ اللهِ الفَائِزِ الدَّاغِسْتَانِيّ وسَائِرِ سَادَاتِنَا والصِّدِّيقِينَ.

الفاتحة.

١٢) اللهُ. حَقّ

اللهُ. اللهُ. اللهُ. حَقّ

اللهُ. اللهُ. اللهُ. حقّ

اللهُ. اللهُ. اللهُ. حقّ

ذكر أهل العزم

في اليوم مَرّة

١) ذكر اسم الجلالة.

(الله. الله. الله) باللسان (٥٠٠٠ مرَّة).

٢) ذكر اسم الجلالة.

(الله. الله. الله) بالقلب (٥٠٠٠ مرَّة).

٣) صلوات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ" (١٠٠٠ مَرَّة).

ما عدا يوم الإثنين والخميس والجمعة (٢٠٠٠ مَرَّة).

٤) قراءة جزء من القرآن الكريم.

٥) قراءة حزب من دلائل الخيرات.

وفي حالة عدم الاستطاعة يستبدل بجزء من سورة الإخلاص (١٠٠ مَرَّة). وبصلوات (١٠٠ مَرَّة).

ذكر المستعد

في اليوم مرّة

١) ذكر اسم الجلالة.

(الله. الله. الله) باللسان (٢٥٠٠ مرَّة).

٢) ذكر اسم الجلالة.

(الله. الله. الله) بالقلب (٢٥٠٠ مرَّة).

٣) صلوات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ" (٣٠٠ مَرَّة).

ما عدا يوم الإثنين والخميس والجمعة (٥٠٠ مَرَّة).

٤) قراءة جزء من القرآن الكريم. **(إذا ما أراد).**

٥) قراءة حزب من دلائل الخيرات **(إذا ما أراد)**

وفي حالة عدم الاستطاعة يستبدل بجزء من سورة الإخلاص (١٠٠ مَرَّة). وبصلوات (١٠٠ مَرَّة)

ذكر المبتدئ

في اليوم مَرَّة

١) كلمة الشهادة. (٣ مرَّات).

٢) استغفار: "أستغفر الله" (٢٥ مَرَّة).

٣) الفاتحة.

٤) سورة الإخلاص (١٠٠ مُرَة).

٥) سورة الفلق.

٦) سورة النَّاس.

٧) "لا إله إلا الله" (١٠ مرَّات).

بعد العاشرة: محمَّدٌ رسولُ الله (ﷺ).

٨) "اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وسَلِّمْ" (١٠ مرَّات).

٩) دُعَاء:

إلى شرف النبي صلى الله عليه وسلم، وَآلِهِ وأصْحَابِه الكِرَامِ وإلى مَشايخنا في الطريقة النقشَبَندِيَّةِ العَلِيَّةِ، خاصَّةً إلى رُوحِ إمَامِ الطريقةِ وغَوثِ الخَلِيقَةِ شاه بَهاءِ الدِّينِ نَقشَبَنْدِ محمَّدِ

الأُوَيْسِيِّ البُخَارِيِّ، وإلى مولانا سلطان الأولياء شيخ عبدِ اللهِ الفَائِزِ الدَّاغِسْتَانِيّ وسَائِرِ سَادَاتِنَا والصِّدِّيقِينَ.

الفاتحة.

١٠) اللهُ. حَقّ
اللهُ. اللهُ. اللهُ. حَقّ
اللهُ. اللهُ. اللهُ. حقّ
اللهُ. اللهُ. اللهُ. حقّ

في اليوم مرَّة:

١) ذكر اسم الجلالة.

(الله. الله. الله) (١٥٠٠ مرَّة).

٢) صلوات:
"اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وعلى آلِ مُحَمَّدٍ وسلِّم" (١٠٠ مرَّة).
ما عدا يوم الإثنين والخميس والجمعة (٣٠٠ مرَّة).

٣) قراءة جزء من القرآن الكريم. **(إذا ما أراد)**

٤) قراءة حزب من دلائل الخيرات. **(إذا ما أراد)**

وفي حالة عدم الإستطاعة يستبدل بجزء من سورة الإخلاص (١٠٠ مرَّة). وبصلوات (١٠٠ مرَّة).

الوضوء

١) التسميةُ قبلَ الوضوء.

أَعُوذُ باللهِ منَ الشيطانِ الرجيم، بسم اللهِ الرحمن الرحيم: "نَوَيتُ الوضوءَ لله تعالى".

٢) الدعاءُ أثناءه.

"بسم اللهِ الرحمن الرحيم، أشهدُ أن لا إلَه إلَّا الله، وأشهَدُ أنَّ محمَّداً عَبْدُهُ ورسولُه ﷺ".

٣) الدُعَاء بَعده:

"سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبحَمْدِكَ، أشهدُ ألَّا إلَه إلَّا أنت، أستغفركَ وأتوبُ إليكَ" **(متجهاً إلى القبلة)**.

أو:

"**اللَّهُمَّ** اجْعَلْني منَ التَّوَّابينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْني منَ المتَطَهِّرين، اللَّهُمَّ اجْعَلْني مِن عبادك الصالحين، منَ الذينَ لا خَوفٌ عليهم ولا هُم يحزنون".

وسورةُ القدر (ثلاث مرَّات).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ۝٥﴾.

أو: سورة الإخلاص (مرَّة، أوثلاث مرَّات).

كيفيّة صلات التَّسبْيح

وهي أربع ركعات بتسليمة واحدة، أو بتسليمتين.
تُسَبِّحْ: «**سبحانَ الله، والحمْدُ لله، ولا إلَه إلَّا الله، والله أكبر**».

بعد دعاء الثناء (١٥ مرة)، ثم بعد القراءة (١٠)، وفي الركوعِ (١٠)، والرفع من الركوع (١٠)، وفي كل سجدة (١٠)، وفي الجلسة بين السجدتين (١٠). بعد تسبيح الركوعِ والسجودِ.
كمِّلْ مَعَ الكلماتِ: "ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا باللهِ العَلِيِّ العظيم".
قبلَ بدايةِ صلاة التَّسبيح اقرأ:

"سُبْحانَ اللهِ عَدَدَ خَلْقِه، وزِنَةَ عرشه، ورِضَى نفسِه، ومِدادَ كلماته" (ثلاث مَرَّات).
"سُبُّوح قُدُّوس، ربُّنا ورَبُّ الملائكةِ والروح" (ثلاث مَرَّات).
"سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلَّا الله، والله أكبر، ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بالله العليِّ العظيم".
قَبلَ أوَّلِ تكبير –حينَ ما يَنوي– يقرأ الشيخ ناظم عادةً:

"**اللَّهُمَّ** ما ذَكَرْناك حَقَّ ذِكْرِكَ يا مَذكور".

بعد ما صَلَّيْتَ أربعَ ركعات اقرأ:

"سُبْحانَ مَن تَعَزَّزَ بالقدرةِ والبقاءِ، وقَهَرَ العبادَ بالموتِ والفناء".

"سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العزَّةِ عَمَّا يَصفُونَ، وسَلامٌ على المرسلين، والحمد لله رَبِّ العالمين".

"**اللَّهُمَّ** إنِّي أعوذُ برضاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وبمُعَافاتِكَ مِنْ عُقوبَتِكَ، وبكَ منكَ، لا نحصي ثناءً عليكَ أنتَ كما أَثْنَيتَ على نَفسِكَ".

"لا إله إلَّا الله" (١٠ مرَّات).

بعدَ العَاشِرة: "محمَّدٌ رسولُ اللهِ، صلَّى اللهُ تعالى عليهِ وسَلَّم".

صلَوَات:

"اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ وسَلِّمْ" (١٠ مرَّات).

إهداء:

إلى شرَفِ النَّبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم، وآلِهِ وأصحابِه الكرام، وإلى مشايخنا في الطريقةِ النقشبنديَّة العَلِيَّة، خاصَّةً إلى روح إمام الطريقةِ، وغَوثِ الخَلِيقة، شاه بهاءِ الدِّينِ نقشَبَنْد، محمَّد الأُوَيْسيّ البخاري، وإلى مولانا سلطان الأولياء، شيخ عبد الله الفائز الداغستانيّ، وسائر ساداتِنَا والصِّدِّيقِينَ.

الفاتحة.

أدعية من القرآن الكريم

دعاء اختياري ورد عن الشيخ ناظم خلالَ تأدية الصلاة

(في الركعة الأخيرة قبل التسليم)

١) ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾[البقرة: ٢٠١].

٢) وَ: ﴿رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡحِسَابُ﴾[إبراهيم: ٤١].

٣) وَ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغۡ قُلُوبَنَا بَعۡدَ إِذۡ هَدَيۡتَنَا وَهَبۡ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡوَهَّابُ﴾[آل عمران: ٨].

٤) أو: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا﴾ [الكهف:١٠].

٥) أو رقم **(١)** فقط.

٦) أو:

﴿رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ [الفرقان: ٧٤].

دعاء بعدَ الصحبة

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنا هذا جَمْعاً مَرْحوماً، وتفرُّقَنا من بعدِه تفرُّقاً مَعصوماً، ولا تَجْعَلْ فينا ولا مَعَنا شقيّاً ولا مَطْروداً ولا مَحْرُوماً، برحمتِكَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ زِدْنَا ولا تنقصنا، وآتِنَا ولا تحرِمْنا، وأكرِمْنَا ولا تُهِنَّا، ويَسِّرْنَا ولا تُعَسِّرْ علينا، وأرْضِنَا وارْضَ عنَّا بحُرمَةِ مَن أنزلتَ عليه سورَة الفاتحة.

توَسُّل

يَا سَيِّدَ الساداتِ، ونُورَ الموجودات، يا مَن هُوَ الملْجَأُ لِمَن مَسَّهُ ضَيمٌ، وغمٌّ وأَلَمٌ، يا أقربَ الوسائلِ إلى اللهِ تعالى، ويا أقوى المستَنَدِ، أتوسَّلُ إلى جنَابِكَ الأعظم بهؤلاءِ الساداتِ، وأهلِ الله، أهلِ بَيْتِكَ الكِرَام، لدَفعِ ضُرٍّ لا يدفع إلَّا بواسطتك، ورَفعِ ضَيمٍ لا يُرْفَعُ إلا بدّلَلَيّك، بسَيِّدِي ومولاي يا سَيِّدِي يا رسولَ الله، يا رحمةً للعالمين. الفاتحة.

دعاء الطعام

الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله.

الحمد لله حمداً يوافي نِعَمه ويكافِئُ مزيدَ كَرَمِه كما ينبغي لجلالِ وجهكَ وعظيمِ سلطانك يا الله، الحمدُ لله الذي أطعمَنا وسقانا وكفانا وجعلنا مسلمين.

اللَّهُمَّ ارزقنا رزقاً طيِّباً واجعلنا من الصالحين، **اللَّهُمَّ** زِدْ وبارِكْ ولا تقلِّلْ، **اللَّهُمَّ** ارْحَمْ صاحبَ هذا الطعامِ والآكلين، **اللَّهُمَّ** زِدْنا ولا تنقصنا وارزقنا بنعمتكَ جنَّتَكَ يا الله.

نعمة جليل الله، بركة خليل الله، شفاعة رسول الله.

زيادةً إلى شرف النبيِّ صلَّى الله عليه وعلى آلِه وصحبِه وسلَّم، وإلى مشايخنا الكرام، وإلى مولانا سلطان الأولياء سيدي عبد الله الفائز الداغستاني، وإلى حضرة أستاذنا وأستاذ أستاذنا، وإلى أرواح أمهاتنا وآبائنا وأمواتنا وأموات المسلمين، ومَن نحن في جوارهم وسائر ساداتنا والصديقين.

الفاتحة.

دعاء قبل الطعام

"أشهد أن لا إله إلَّا الله وأشهد أنَّ محمَّداً رسول الله" (٣مرات).

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم:

﴿فَإِنْ تَوَلَّوا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ﴾، صدق الله العظيم.

إلى شرف النبيِّ صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّمَ، وإلى مشايخنا الكرام وسائر ساداتنا والصديقين. الفاتحة.

دعاء ختم الحضرة

اللَّهُمَّ اجعلنا في الدنيا مهتدين، ومنَ الحلالِ مرزوقين، ومنَ الحرامِ محفوظين، ومنَ المعاصي هاربين، وعلى الطاعةِ واقِفين، وبالشهادةِ ناطقين، وفي الآخرةِ مَرحومين، وفي القبر مُؤنَسِين، وعندَ السؤالِ ثابتين، وفي الحشرِ آمنين، وفي الميزانِ راجحين، وعلى الصراط جائزين، ومنَ الحوضِ واردين، ومنَ النارِ باعدين، وفي الجنة خالدين، وفي الفردوس نازلين، وفي عِلِّيِّين ساكنين، وفي وجه الله ناظرين، برحمتك يا أرحم الراحمين، يا ربَّ العالمين، وصلَّى الله على سيَّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّمَ تسليماً، والحمد لله ربِّ العالمين.

اللَّهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّد وعلى آله ما اتَّصلتِ العيون بنَظَر، وتزخرفت الأرض بالمطر، وحجَّ حاجٌّ واعتمر، ولبَّى، ووقفَ، وحَلَقَ، ونَحَرَ، وطافَ بالبيت العتيقِ وقبَّلَ الحَجَر. (٣ مرات).

اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على المُرتَجَى سيِّدنا محمَّد سفينةِ النجاةِ، صلاةً تكون لنا فَرَجاً، وتفتح لنا أبواب النجاةِ بفتحٍ قريبٍ مُنْفَرِجاً. (٣ مرات).

يا رسولَ الله غوثاً ومدد، يا رسول الله أنتَ المعتمَد، يا رسولَ الله فرِّج كربنا، ما رآك الكربُ إلَّا وشَرَد.

اللَّهُمَّ صلِّ وسلِّم على سيِّدنا محمَّد طِبِّ القلوبِ ودوائِها، وعافية الأبدانِ وشفائها، ونور الأبصار وضيائها، وعلى آله وصحبه وسلِّمْ تسليماً.

والحمد لله ربِّ العالمين

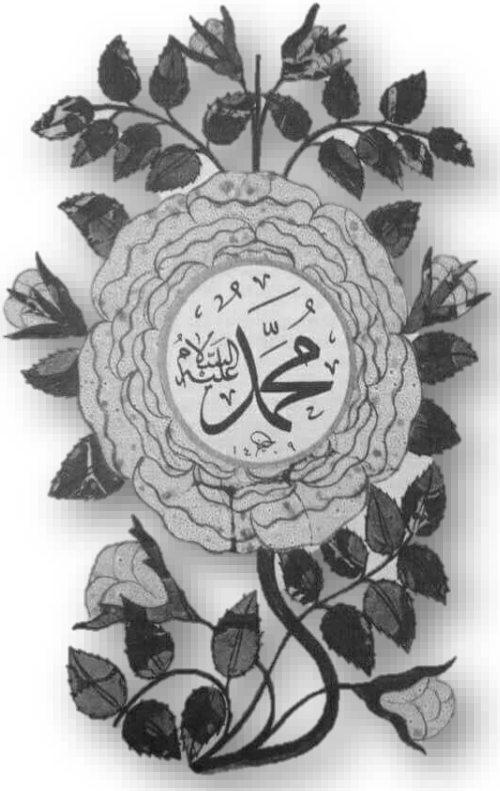
محمد
عليه السلام

البابُ الثالثُ

مجموعةُ أورادٍ، وأحزابٍ، وأدعيةٍ

"Allah is Beautiful and He loves beauty"
ﷺ Prophet Muhammad

الأوراد البهائيَّة القدسيَّة

للشيخ إمام الطريقة محمَّد بهاء الدِّين الأُوَيسي البخاري النقشبندي

الأوراد البهائيَّة للشيخ بهاء الدين محمَّد بن محمَّد النقشبندي، المتوفى سنة (٧٩١هـ)، نُقِلَ عنه أنَّه علمه إياها رسولُ الله صلَّى الله تعالى عليه وسلَّم في الرؤيا، فتلقَّاها منه دَرْساً دَرْساً، ثمَّ شَرَحَها بعضُ أتْباعه، وسمَّاه «منبع الأسرار».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ أنتَ المَلِكُ الحيُّ القيُّومُ، الحقُّ المبين، الذي لا إله إلَّا هو، أنتَ ربِّي خلقتني، وأنا عبدُك، وأنا على عَهدِك ووعدك ما استطعت، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعت، أَبُوءُ لكَ بنعمتكَ عليَّ، وأَبُوءُ بذنبي فاغفر لي ذنوبي فإنَّه لا يغفر الذنوبَ إلَّا أنتَ.

سبحانَ الله، والحمدُ لله، ولا إله إلَّا الله، واللهُ أكبر، ولا حَولَ ولا قوَّة إلَّا بالله العلى العظيم.

هو الأوَّلُ والآخرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكلِّ شيءٍ عليم، يحيي ويميتُ وهو على كلِّ شيءٍ قدير.

سبحانكَ يا عظيمُ، سبحانكَ يا مُعَظَّمُ، سبحانكَ يا مُقتَدِر، سبحانكَ يا عالِمَ السِّرِّ والخَفِيَّاتِ، سبحانكَ يا باعِثَ مَن في الجَدَالَة[٢] والمَسمُوكات[٣]، سبحانكَ يا مُستَعْبِدَ جميعِ الخلائقِ، سبحانكَ يا مُقَدِّرَ الوُجْدِ والصَّوافقِ، سبحانكَ يا مَن لا تَطْأُ عليه الآفاتُ، سبحانكَ يا مُكَوِّنَ الأزمنةِ والأوقاتِ، عَلَا قَدرُكَ، وتعالَيتَ عمَّا يقولُ الظالمون عُلُوّاً كبيراً، سبحانكَ يا مُعتِقَ الرقابِ، سبحانكَ يا مُسَبِّبَ الأسبابِ.

سبحانكَ يا حيُّ يا قيُّوم لا يموت، سبحانكَ يا إلهي وإلهَ النَّاسُوت، خلقتَنَا رَبَّنَا بِيَدِكَ وفَضَّلْتَنَا على كثيرٍ من خَلقِكَ تفضيلاً، فَلَكَ الحمدُ والنَّعماءُ، ولكَ الطَّولُ اللَّأْلاءُ، تباركتَ وتعاليتَ، نستغفرُكَ ونتوبُ إليكَ، أنتَ الأوَّلُ فلا شيءَ قبلكَ، وأنتَ الآخرُ فلا شيءَ بَعْدَكَ، وأنتَ الظاهرُ فلا شيءَ يُشبهُكَ، وأنتَ الباطنُ فلا شيءَ يَراك، وأنتَ الواحدُ بلا كثيرٍ، وأنتَ القادرُ بلا وزيرٍ، وأنتَ المدَبِّرُ بلا مشيرٍ.

﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾﴾[آل عمران: ٢٦-٢٧].

يا رحمنُ في الدنيا، ورحيمٌ في الآخرة، سبحانكَ يا مَنِ احْتَجَبَ في الأُولى عن جميعِ الوَرَى، سبحانكَ يا مَن تردَّي بالوقارِ والكبرياءِ، سبحانكَ يا مالكَ جميعِ الأشياءِ، سبحانكَ يا مَن تعزَّزَ

---

[٢] الجدالة: الأرض.

[٣] المسموكات: السماوات.

بالقدرةِ والعلاءِ، يا مَن يعلمُ ما في الضواحي والحَسَا[٤]، يا مَن يعلمُ ما يَتَلَجْلَجُ في الصدور والحشا، يا مَن شَرَّف العروض على المدنِ والقُرى، يا مَن يعلمُ ما تحتَ الحببِ والثرَى، سبحانكَ يا مَن تعالى ولَطُفَ عن أن يُرِي، تباركتَ ربُّنا وتعاليتَ، لا ربَّ ولا قاهرَ سواكَ.

اللَّهُمَّ أنتَ المُنْعِمُ المتفَضِّل الشكورُ، وأشهدُ أنَّكَ أنتَ اللهُ الذي لا إلَه إلَّا أنتَ، أنتَ ربِّي وربُّ كلِّ شيءٍ، فاطرُ السماواتِ والأرضِ، عالمُ الغيبِ والشهادةِ، العليُّ الكبيرُ المُتَعال.

طسم. طسّ. ﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ١٩ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ﴾.

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ﴾[البقرة: ٢٥٥].

حمّ حمّ حمّ حمّ حمّ حمّ، حُمَّ الأمرُ وجاءَ النصرُ فعلينا لا يُنصرون.

﴿حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾.

يفعلُ ما يشاءُ بقدرتِه، ويحكمُ ما يريدُ بعزَّتِه، ولا منازعَ له في جبروتِه، ولا شريكَ له في مُلكِه، سبحانَ الله وبحمدِه، لا قوَّةَ إلَّا بالله، ما شاءَ اللهُ كانَ، وما لم يشأْ لم يكنْ، أَعْلَمُ أنَّ اللهَ على كلِّ شيءٍ قديرٍ، وأنَّ اللهَ قد أحاطَ بكلِّ شيءٍ عِلْماً.

[٤] الحسا: الرمل المتراكم أسفله جبل صلد.

اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنا بغضبكَ، ولا تُهلِكْنا بإملائك وعذابِكَ، وعافِنَا قبلَ ذلك.

سبحانَ المَلِكِ القُدُّوس، سبحانَ ذي العِزَّةِ والعظمةِ والقدرةِ والقوَّةِ والكبرياءِ والجَبَرُوتِ، سبحانَ المَلِكِ الحقِّ الحيِّ الذي لا ينامُ ولا يموتُ، سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ ربُّنا وربُّ الملائكةِ والرُّوحِ.

اللَّهُمَّ عَلِّمْنا من عِلمِكَ، وفَهِّمْنا عَنكَ، وَقَلِّدْنا بِصَمْصَام[٥] نصركِ.

اللَّهُمَّ اجعلني شاكراً لك، ذاكراً لكَ، راهِباً لكَ، مِطْوَاعاً لكَ، واجعلني هَيِّناً مُخْبِتاً إليكَ، أوَّاهاً مُنِيباً.

اللَّهُمَّ تقبَّلْ تَوْبَتَنا، واغْسِلْ حَوْبَتَنا، وسَدِّدْ مَقَاوِلَنا، واسْلُلْ سَخِيمَةَ صُدُورِنَا، وأَذْهِبِ الدَّخَلَ والرَّانَ والأجنة من قُلُوبِنَا.

اللَّهُمَّ إنَّا نعوذ بكَ من جُداعِ الفَجْأةِ، ومن حِراقِ المأروشة، ومنَ الإلحادِ والغَرَّةِ، ومنَ الجَمِّ والعَنَتِ، ومنَ الأمورِ المُطَمِّراتِ[٦].

اللَّهُمَّ اقْسِم لنا من خشيتِكَ ما يَحُول بيننا وبينَ معاصيكَ، ومن طاعَتِكَ ما تُبَلِّغنا به جنَّتِكَ، ومنَ اليقينِ ما يُهَوِّن علينا مصائبَ الدُنيا، ومَتِّعنا بأسماعِنَا وأبصارِنَا وقوَّتِنا ما أَحْيَيْتَنَا، واجْعَلْه الوارثَ مِنَّا، واجعَلْ ثأرَنَا على مَن ظَلَمَنا، وانْصُرْنَا على مَن عادانا، ولا تجعلْ مصيبتنا في ديننا، ولا تجعلِ الدنيا أكبرَ هَمِّنا ولا مَبلغَ عِلمنا، ولا تُسَلِّطْ علينا مَن لا يرحمنا، يا أرحمَ الراحمين.

اللَّهُمَّ إنَّا نسألكَ رحمةً من عندكَ تهدي بها رَوعنا وتَلُمُّ بها شَعثَنا، وتجمعُ بها شَمْلَنا، وتشفي بها مَرْضَانا، وتزكِّي بها أعمالنا وأقوالنا، وتُلهِمَنا بها رشدنا.

---

[٥] الصَّمصام: السَّيف الصُّلب القاطع.

[٦] الأمور المُطَمِّراتُ: المهلكات.

اللَّهُمَّ إنَّا نسألكَ بصَمَدَانيَّتِكَ، وبوحدانيَّتِكَ، وبفردانيتكَ، وبعزَّتكَ الباهرة، وبرحمتكَ الواسعة، أن تجعلَ لنا نوراً في مسامعنا، ونوراً في أعيننا، ونوراً في أحداقنا، ونوراً في قلوبنا، ونوراً في حواسِّنا، ونوراً في نَسَمِنَا، ونوراً من بين أيدينا.

اللَّهُمَّ زِدْنا علماً ونوراً وحِلْماً، وآتنا نِعمةً ظاهرةً ونِعمةً باطنة.

حَسْبُنا الله لدِيننا، حَسْبُنا الله لدُنيانا، حَسْبُنا الله لما أَهمَّنا، حَسْبُنا الله الحليمُ القويُّ لمن بَغَى علينا، حَسْبُنا الله الرحيم عند السَّام، حَسْبُنا الله الرؤوف عند المسألة في الجدث، **(حسبيَ الله لا إلهَ إلَّا هو عليه توكَّلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيم)** [سبعاً].

مرحباً مرحباً بالصباحِ واليومِ الجَدِيدَيْنِ، -وإن كانَ في المساءِ قال: بالمساءِ واللَّيلِ الجَدِيدَيْنِ- وبالإبانِ والفئةِ السعيدَين، وبالسافرِ الشهيد[٧]، اكتبْ لنا ما نقول، بسمِ الله الحميدِ الرفيعِ الودود، المحيط الفعَّال في خَلْقِه لِمَا يريدُ، وهو أقربُ إليهم من حبلِ الوريد.

أصبحتُ بالله مؤمناً – وإن كان في المساء قال: أمسيتُ-، وبلقائِهِ مُصدِّقاً، وبحجَّتِهِ مُعترِفاً، وبسِوَى اللهِ في الألوهيَّة جاحِداً، وعلى الله متوكلاً، نُشهِدُ الله وملائكتَه وأنبيائه وحَمَلَةَ عرشه وجميعَ خلقه، بأنَّه هو الله لا إله إلَّا هو وحده، وبأن سيِّدنا محمَّداً عبدُه ورسوله، وأنَّ الجنة حقٌّ، وأنَّ النار حقٌّ، وأنَّ الحوض حقٌّ، وأنَّ الشفاعة حقٌّ، وأنَّ السؤالَ حقٌّ، وأنَّ مُنكَراً ونَكيراً حقٌّ، وأنَّ وعدك حقٌّ، وأنَّ الساعةَ آتيةٌ لا ريبَ فيها، وأنَّ اللهَ يبعثُ مَن في القبور، على ذلك نَحيَا، وعليه نموت، وعليه نُبعَثُ غداً لا نرى عذاباً إن شاء اللهُ تعالى.

[٧] السافر: المَلَك الذي ينزل في النهار لحفظ العبد من آفاته، وفي الليل لحفظه من طوارقه.

اللَّهُمَّ إنَّا ظلمنا أنفسَنا فاغْفِرْ لنا أَوْزارَنا الكبائر واللَّمَمَ، فإنَّه لا يغفرها إلا أنتَ، واهدنا لأحسن الأخلاقِ فإنَّه لا يهدي لأحسنها إلا أنتَ، لبيك وسَعدَيك والخيرُ كلُّه بيديك، نستغفركَ ونتوبُ إليك، آمنَّا وصدَّقنا بما أرسلتَ من رسول، وآمنَّا وصدَّقنا بما أنزلتَ من كتاب.

اللَّهُمَّ امْلَأْ وجوهنا منك حَياءً، وقلوبَنا منكَ حُبُوراً.

اللَّهُمَّ اجعلني لُهْمُوماً[٨] ظِلْفاً[٩]، ولا تجعلني ضَنِيناً وعَمِيناً ونفَّاجاً[١٠] وحاسداً.

اللَّهُمَّ إنَّا نعوذُ بكَ منَ الهَبرمة[١١]، ومن الجاوة[١٢]، ومن العُتُوِّ، ومن الخَطْرَبَةِ[١٣]، والخَيْلُولَةِ، والفَيْهَجِ[١٤]، والرَّتْعِ[١٥]، والعَتَلِ[١٦]، والرِّمَاءِ[١٧]، والفتنة الدَّهماء، والمعيشة الضَّنكَى.

اللَّهُمَّ اجعل أوَّلَ يومنا –وإن كان في المساء قال: أوَّل لَيلِنا– هذا صلاحاً وآخِرُه تكرمةً.

اللَّهُمَّ ارزقنا من العيش أرغده، ومن العمر أسعدَه، ومن الرزق أوسَعه وأنفعه.

---

[٨] اللهموم: كثير الأكل.

[٩] ظلفاً: خشناً.

[١٠] النفاج: المتكبِّر.

[١١] الهَبْرَمَةُ: كَثْرَةُ الأَكْلِ، وكَثْرَةُ الكلامِ.

[١٢] الجاوة: القَحْطُ.

[١٣] الخطربة: الضِّيق.

[١٤] الفَيهَج: الخَمْر.

[١٥] الرَّتْعُ: الحِرْصُ والطَّمَعُ.

[١٦] العَتَل: السرعةُ إلى الشرِّ.

[١٧] الرِّمَاءُ: الرِّبا.

اللَّهُمَّ اعفُ عنَّا بعفوكَ، واحلم علينا بفضلك. سبحانكَ اللَّهُمَّ وبحمدك، لا أحصي ثناءً عليك، أنتَ كما أثنيتَ على نفسك، عزَّ جارك وجلَّ ثناؤك، ولا يهزم جندُكَ، ولا يخلف وعدُك، ولا إله غيرُك.

سبحانكَ ما عبدناكَ حقَّ عبادتك يا معبود، سبحانكَ ما عرفناكَ حقَّ معرفتك يا معروف، سبحانكَ ما ذكرناك حقَّ ذكرك يا مذكور، سبحانكَ ما شكرناك حقَّ شكرك يا مشكور.

اللَّهُمَّ أَوْزِعنا شُكرَ ما أنعمتَ به علينا، فإنَّك أنت الله الذي ارتفعتَ عن صفةِ الجبل صفاتُ قدرتِكَ، ولا ضدَّ شَهِدَكَ حين فطرتَ المأروشاتِ، ولا نِدَّ حَجَزكَ حين برأت الحوباوات[١٨].

اللَّهُمَّ إنَّا نعوذُ بكَ من جحمة[١٩] لا تَدمَع، ومن جَنَان لا يخشع، ومن علمٍ لا ينفع، ومن نفسٍ لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع، ومن عواز الماعون.

اللَّهُمَّ فهِّمْنا أسرارَكَ، وألْبِسنا ملابسَ أنوارَكَ، واغْمِسْنا في راموزِ اللطائفِ، وأَفِضْ علينا من عوارف المعارف. يا نورَ الأنوار، يا لطيفُ يا ستَّار، نسألك أن تصلِّيَ على سيِّدنا محمَّدٍ، نبراسِ الأنبياءِ، ونَيِّرِ الأولياءِ، وزبرقانِ الأصفياء، ويُوحِ[٢٠] الثقلين، وضياءِ الخافقين، وأن ترفعَ وجودَنَا إلي فلك العرفان، وتثبِّتَ شهودنا في مقام الإحسان.

يا اللهُ يا نور، يا مَن السماء بأمره مَبْنِيَّة، والغبراءُ بقدرته مدحيَّة، والشواهقُ بحكمته مرسيَّة، وأنوار القمرين بفضله مضيئة، نسألكَ باسمك الذي تَرَقْرَقَتْ به الخُنَّسُ والأزهران، وتبلَّجَتْ منه

---

[١٨] الحَوْباواتُ: جمعُ الحَوباءِ، وهي النَّفْسُ.

[١٩] الجحمة: العين.

[٢٠] يُوح: اسمٌ للشَّمس.

العَنَان، حرزاً مانعاً، ونوراً ساطعاً خاشعاً، يكاد سَنَا برقِه يَذهبُ بالأبصار، يقلِّبُ اللهُ الليلَ والنهار، إنَّ في ذلك لعبرةً لأولي الأبصار. طس طسم، ونعوذُ بالله العظيم، من المعازف، والعِضَة[٢١]، والمحظورِ، والمماحلة[٢٢]، والغمارِ، ومن كَيدِ الفجَّار، وحوادثِ العصرين، ومن شرِّ الأجرين.

يا حفيظُ احفظنا، يا والي يا عليُّ يا عالي، يا مَن لا إله إلَّا هو، لا يعلم أحد كيف هو إلَّا هو، يا الله يا حيُّ يا قيوم، يا حقُّ يا وكيل، يا واحد يا أحد، يا فردُ يا صَمَد، يا وهَّاب يا فتَّاح، يا محيي، يا مميت، سلامٌ قولاً مِن ربٍّ رحيم، فَسَيَكْفِيكَهُمُ الله وهو السميعُ العليم.

هو اللهُ الذي لا إِلَه إلا هُوَ ۞ الرحمن ۞ الرَّحِيمُ ۞ الملك ۞ القدوس ۞ السلامُ ۞ المؤمِنُ ۞ المهيمن ۞ العزيز ۞ الجبَّار ۞ المتكبِّرُ ۞ الخالقُ ۞ البارئ ۞ المصَوِّرُ ۞ العَفَّارُ ۞ القَهَّارُ ۞ الوهَّاب ۞ الرَّزَّاق ۞ الفَتَّاحُ ۞ العَلِيمُ ۞ القابضُ ۞ الباسطُ ۞ الخافضُ ۞ الرافعُ ۞ المعزُّ المذلُّ ۞ السميعُ ۞ البصيرُ ۞ الحَكَمُ ۞ العَدْلُ ۞ اللطيفُ ۞ الخبيرُ ۞ الحليمُ ۞ العَظيمُ ۞ الغفورُ ۞ الشكورُ ۞ العَلِيُّ ۞ الكبيرُ ۞ الحفيظُ ۞ المقيتُ ۞ الحسيبُ ۞ الجليل ۞ الكريمُ ۞ الرقيبُ ۞ المجيبُ ۞ الواسعُ ۞ الحكيمُ ۞ الوَدُودُ ۞ المجيدُ ۞ الباعثُ ۞ الشهيدُ ۞ الحقُّ ۞ الوكيلُ ۞ القَوِيُّ ۞ المتينُ ۞ الوليُّ ۞ الحميدُ ۞ المُحصِي ۞ المبدئ ۞ المعيد ۞ المحيي ۞ المميتُ ۞ الحيُّ ۞ القيُّومُ ۞ الواجدُ ۞ الماجدُ ۞ الواحدُ ۞ الأحَدُ ۞ الصمدُ ۞ القادرُ ۞ المقتدر ۞ المقدِّمُ ۞ المؤَخِّرُ ۞ الأوَّل ۞ الآخرُ ۞ الظاهِرُ ۞ الباطنُ ۞ الوالي ۞ المتعال ۞ البَرُّ ۞ التَّوَّابُ

---

[٢١] العِضة: السِّحْرُ والكَهَانَةُ.

[٢٢] المُماحَلَةُ: المماكرة والمكايدة.

۞ المنتَقِمُ ۞ العَفُوُّ ۞ الرَّؤوفُ ۞ مَالِكُ المُلكِ ۞ ذوالجلالِ والإكرام ۞ المقسِطُ ۞ الجامعُ ۞ الغنيُّ ۞ المغني ۞ المعطي ۞ المانع ۞ الضارُّ النَّافِعُ ۞ النورُ ۞ الهادي ۞ البديعُ ۞ الباقي ۞ الوَارِثُ ۞ الرشيدُ ۞ الصبور ۞.

الذي ليس كمثله شيءٌ في الأرضِ ولا في السماء وهو السميع البصير.

حسبنا الله ونِعْمَ الوكيل، نِعْمَ المولى ونعمَ النصير، غفرانك ربَّنا وإليك المصير، يا دائماً بلا فناء، ويا باقياً بلا زوال، ويا مدِّبراً بلا وزير، سهِّلْ علينا وعلى أبوينا كلَّ عسير.

اللَّهُمَّ لا مانعَ لما أعطيتَ، ولا معطيَ لما منعتَ، ولا رادَّ لما قضيتَ، ولا مبدِّلَ لما حكمتَ، ولا هاديَ لما أضللتَ، ولا مضلَّ لما هديتَ، ولا ميسِّرَ لما عسَّرتَ، ولا ينفع ذا الجدُّ منكَ الجد، سبحان ربي العظيمُ الحسيبُ الحكمُ العدلُ الرقيبُ الباذخ الشامخ المجيب الغنيُّ الرشيدُ الصبورُ الجليلُ المقسطُ المعطي المانع، لا اله إلَّا الله الوكيل الشهيد، لا إله إلَّا الله المتين المجيد، لا إله إلَّا اللهُ الواجد الوالي، لا إله إلَّا الله الماجد المتعال.

أعْدَدْنا لكلِّ هَوْلٍ: «لا إله إلَّا الله».

ولكلِّ رَغْسٍ -أي: نعمة-: «الحمد لله».

ولكلِّ أُعجوبَةٍ -أي: إصابةِ عينٍ-: «سبحان الله».

ولكلِّ لَزَنٍ -أي: ضيقٍ وشدَّةٍ-: «حسبي الله».

ولكلِّ شَجْوٍ -هَمٍّ وحُزنٍ-: «ما شاء الله».

ولكلِّ قضاءٍ وقدرٍ: «توكلتُ على الله».

ولكلِّ مصيبةٍ: «إنَّا لله».

ولكلِّ طاعةٍ ومعصيةٍ: «لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله».

ولكلِّ شَجْبٍ -أي: حاجةٍ-: «استعنتُ بالله».

اللَّهُمَّ إنَّا أصبحنا -وإن كان في المساء قال: أمسينا- نُشهِدُكَ ونُشهدُ ملائكتك وأنبيائكَ ورسلكَ وجميع خلقك، بأنَّنا نشهد أنَّك أنتَ الله وحدكَ لا شريك لك، وأنَّ سيِّدنا محمَّداً عبدكَ ورسولكَ (أربعاً)، ولا حولَ ولا قوة إلَّا بالله العلى العظيم، يا رحمنَ الدنيا، ورحيمَ الآخرة، فاعفُ عنَّا، واغفرْ لنا وارحمنا وأنتَ أرحمُ الراحمين.

بسم الله الشافي هو الله، بسم الله الكافي هو الله، بسم الله المعافي هو الله، **(بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم)**[ثلاثاً].

﴿فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾، يا محيي أحينا حياةً طيِّبة بالصحَّة والعافية، في الدنيا والآخرة، إنَّك على كل شيءٍ قدير، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطُۢ ۝٢٠ بَلۡ هُوَ قُرۡءَانٞ مَّجِيدٞ ۝٢١ فِي لَوۡحٖ مَّحۡفُوظِۭ﴾.

﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾[البقرة: ٢٣٨].

﴿إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ﴾، نِعْمَ الحافظُ الله، يا حفيظ احفظنا.

﴿ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنۢ بَعۡدِ ٱلۡغَمِّ أَمَنَةٗ نُّعَاسٗا يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ مِّنكُمۡۖ وَطَآئِفَةٞ قَدۡ أَهَمَّتۡهُمۡ أَنفُسُهُمۡ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ ظَنَّ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ مِن شَيۡءٖۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَمۡرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ يُخۡفُونَ فِيٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبۡدُونَ لَكَۖ

يَقُولُونَ لَوۡ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَمۡرِ شَيۡءٞ مَّا قُتِلۡنَا هَٰهُنَاۗ قُل لَّوۡ كُنتُمۡ فِي بُيُوتِكُمۡ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَتۡلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمۡۖ وَلِيَبۡتَلِيَ ٱللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمۡ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[آل عمران: ١٥٤].

﴿ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٦ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلۡقَٰنِتِينَ وَٱلۡمُنفِقِينَ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ ﴾[آل عمران: ١٦-١٧].

﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ﴾[آل عمران: ١٨-١٩].

﴿فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ١٧ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ١٨ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴾[الروم: ١٧-١٩].

﴿إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۡۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴾[هود: ٥٦].

﴿وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنَا سُبُلَنَاۚ وَلَنَصۡبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيۡتُمُونَاۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴾[إبراهيم: ١٢].

﴿وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴾[هود: ٦].

﴿وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ﴾ [العنكبوت: ٦٠].

﴿مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ﴾[فاطر: ٢].

﴿وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ﴾[الزمر: ٣٨].

﴿وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[الأنفال: ١٠].

﴿كٓهيعٓصٓ﴾، ﴿حمٓ عٓسٓقٓ﴾، اكفنا وارحمنا.

هو الله القادرُ القاهر الظاهر الباطن الفاطر اللطيف الخبير، قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير.

تحصَّنتُ بالقويِّ المتينِ اللطيفِ الكافي الحفيظُ الحيُّ القيوم، الذي لا تأخذه سِنةٌ ولا نوم، الحنَّانُ المنَّانُ، يا بديعَ السماوات والأرض، يا حيُّ يا قيُّوم، يا ذا الجلال والإكرام، نسألكَ بعظيم اللاهوتيَّه -المقصود عالم السرِّ الغيبي-، أن تنقلَ طباعنا من طباع البشريَّة، وأن ترفعَ مُهَجَنا معَ ملائكتكَ العلويَّة، (**يا محوِّلَ الحولِ والأحوالِ حَوِّلْ حالَنا إلى أحسنِ حالٍ**)[ثلاثاً].

سبحانكَ اللَّهُمَّ وبحمدك، أشهد أن لا إله إلَّا أنت، أستغفركَ وأتوبُ إليك، صلاةً منجية في الحياة وبعد المماتَ.

اللَّهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّد، السابقِ إلى الأنام نورُه، الرحمة للعالمين ظهورُه، عدد مَن مضي من البريَّة ومن بقي، ومَن سَعِدَ منهم ومَن شقي، صلاةً تستغرقُ العدَّ، وتحيط بالحَدِّ، لا غايةَ لها ولا انتهاءَ ولا أَمَدَ، صلاتكَ التي صليتَ عليه، صلاةً دائمةً، وعلى آلِه وأسرته، وسلِّم تسليماً مثلَ ذلك.

والحمد لله ربِّ العالمين، الفاتحة

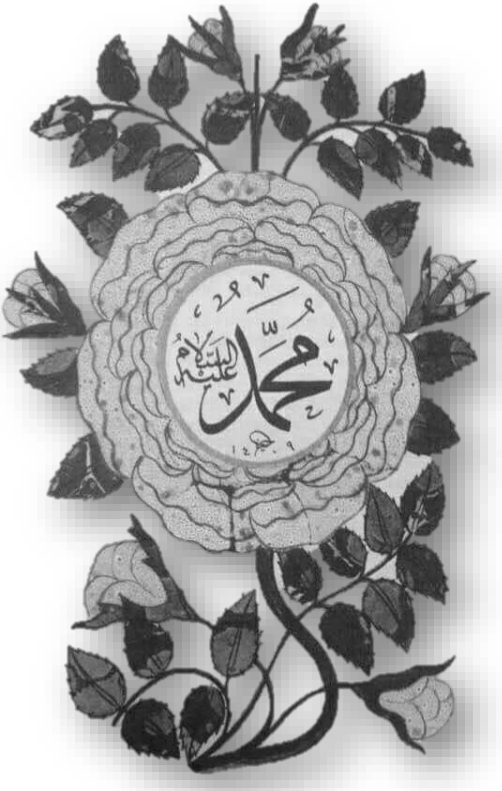
محمد
عليه السلام

جالية الأكدار والسيف البتار

في الصلاة على المختار

لمولانا خالد ضياء الدين النقشبندي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اِنَّ اللهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنوُا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّموا تَسْلِيمًا

اَللَّهُمَّ اِنَّكَ أَوْجَبْتَ عَلَيْنَا مَا لاَ نَمْلِكُهُ اِلاَّ بِكَ فَهَبْ لَنَا مَا يُرْضِيكَ عَنَّا، اِنَّا عَجَزْنَا مِنْ حَيْثُ اِحَاطَةُ عُقُوْلِنَا وَغَايَةُ اَفْهَامِنَا وَمُنْتَهَى اِرَادَتِنَا وَسَوَابِقُ هِمَمِنَا اَنْ نُصَلِّىَ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ هُوَ، وَكَيْفَ نَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ جَعَلْتَ كَلاَمَكَ خُلُقَهُ وَاَسْمَاءَكَ مَظْهَرَهُ وَمَنْشَأَ مَخْلُوْقَاتِكَ مِنْهُ وَاَنْتَ مَلْجَأُهُ وَرُكْنُهُ وَمَلاَذُكَ اَلاَعْلَى عِصَابَتُهُ وَنُصْرَتُهُ، فَصَلِّ وَسَلِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ مِنْ حَيْثُ تَعَلَّقَتْ قُدْرَتُكَ بِمَصْنُوْعَاتِكَ وَتَحَقَّقَتْ اَسْمَاؤُكَ بِاِرَادَتِكَ، فَهُوَ الَّذِى مِنْهُ ابْتَدَأْتَ الْمَعْلُوْمَاتَ وَاِلَيْهِ جَعَلْتَ غَايَةَ الْغَايَاتِ، وَبِهِ اَقَمْتَ الْحُجَجَ عَلَى الْمَخْلُوْقَاتِ، فَهُوَ اَمِينُكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ، حَامِلُ لِوَاءِ حَمْدِكَ، مَعْدِنُ سِرِّكَ، مَظْهَرُ عِزِّكَ، نُقْطَةُ دَائِرَةِ مُلْكِكَ وَمُحِيطُهُ وَمُرَكِّبُهُ وَبَسِيطُهُ، صَلاَةً تَسْمَعُ بِهَا نِدَائِي وَتُعْطِينِي بِهَا فِي مَرْضَاتِكَ رِضَائِي، وَتُبَلِّغُنِي بِهَا فِي الدَّارَيْنِ مُنَائِي، وَتَسْتَجِيبُ بِهَا دُعَائِي.

"يَا اَللهُ" (١٠٠ مرة). "يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا مَلِكُ" (٣مرات)

يَا مَنْ نُسِبَتْ اِلَيْهِ الْعَظَمَةُ اْلاَبَدِيَّةُ وَالدَّيْمُوْمِيَّةُ السَّرْمَدِيَّةُ تَقَدَّسَتْ اَسْمَاؤُكَ وَتَنَزَّهَتْ عَنْ مُشَابَهَةِ اْلاَمْثَالِ ذَاتُكَ.

"يَا اَللّٰهُ بِكَ تَخَصَّنْتُ" (٣مرات)، "وَبِعَبْدِكَ وَرَسوُلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالىَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِسْتَجَرْتُ" (٣مرات).

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِ سيِّدنا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا اِبْرَاهِيمَ فِى الْعَالَمِينَ اِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ بِالسَّلاَمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ اِنْسَانُ عَيْنِ الْكُلِّ فِى حَضْرَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ، وَجَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ فِى بَدِيعِ حِكْمَتِكَ، وَعَرْشُ اسْتِوَاءِ وَحْدَانِيَّتِكَ مِنْ حَيْثُ اِحَاطَةُ خَزِينَةِ اُلُوهِيَّتِكَ وَلَوْحُ رَحْمَانِيَّتِكَ الَّذِي كَتَبْتَ فِيهِ بِقَلَمِ فَرْدَانِيَّتِكَ وَمِدَادِ صَمَدَانِيَّتِكَ تَبْشِيرًا لِقَوْمٍ مُؤْمِنِينَ ﴿وَمَا اَرْسَلْنَاكَ اِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾ صَلاَةً تُدْخِلُنِى بِهَا اَللّٰهُمَّ يَا قُدُّوسُ يَا سَلاَمُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ جَنَّةً أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ.

وَاَغِثْنِي يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ بِحَقِّ عَبْدِكَ: أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، اَلاَخْنَسِ بْنِ خُبَيْبٍ السُّلَمِيِّ رَضِىَ اللّٰهُ عَنْهمَا.

وبفضل **اللّٰهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ صَاحِبُ الْبُرْهَانِ وَالسَّبَبُ فِى وُجُودِ كُلِّ اِنْسَانٍ، كَافُ كَرَمِ الْكِفَايَةِ، هَاءُ اُلُوهِيَّةِ وَالرِّعَايَةِ، وَيَاءُ الْيَقَظَةِ وَالْهِدَايَةِ، عَيْنُ الْعِصْمَةِ وَالْعِنَايَةِ، وَصَادُ الصِّرَاطِ الْمَنْشوُرِ صِرَاطِ اللّٰهِ الَّذِى لَهُ مَا فِى السَّمَوَاتِ وَمَا فِى اْلاَرْضِ اَلاَ اِلَى اللّٰهِ تَصِيرُ اْلاُمُوُرُ، صَلاَةً تُسْبِلُ اللَّهُمَّ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ بِهَا عَلَيَّ السِّتْرَ الْجَمِيلَ، وَاَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِحَقِّ عَبْدِكَ: اَلاَرْقَمِ ابْنِ اَبِي اْلاَرْقَمِ مَوْلَىَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالىَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اَسْعَدَ بْنَ يَزِيدَ، اَنَسِ بْنِ مُعَاذٍ، اُنَيْسِ بْنِ قَتَادَةَ، اَنَسَةَ مَوْلَىَ رَسُوُلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ تَعَالىَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اَوْسِ بْنِ ثَابِتٍ، اَوْسِ بْنِ خَوْلى، اِيَاسِ بْنِ اَوْسٍ، اِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ رَضِىَ اللّٰهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى تَشَرَّفَتْ بِهِ جَمِيعُ ٱلاَكْوَانِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى اَظْهَرْتَ بِهِ مَعَالِمَ الْقُرْآنِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى شَيَّدَ اَرْكَانَ الشَّرِيعَةِ لِلْعَالَمِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى اَوْضَحَ اَفْعَالَ الطَّرِيقَةِ لِلسَّائِرِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى رَمَزَ فِى عُلُومِ الْحَقِيقَةِ لِلْعَارِفِينَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى زَيَّنَ مَقَاصِيرَ الْقُلُوبِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى اَظْهَرَ اَسْرَارَ الْغُيُوبِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ بَابُ كُلِّ طَالِبٍ وَدَلِيلُ كُلِّ مَحْجُوبٍ.

فَصَلِّ وَسَلِّمِ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ صَلاَةً تَبْنِي عَلَيَّ بِهَا (يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا غَفَّارُ "٣مرات) سوُرَ اَمَانِكَ وَسُرَادِقَ عِزِّ عَظَمَتِكَ بِحَقِّ عَبْدِكَ: اَلْبَرَاءِ ابْنِ مَعْرُورٍ، بُجَيْرِ ابْنِ اَبِي بُجَيْرٍ، بَخَّاثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، بَسْبَسَةَ بْنِ عَمْرٍو، بِشْرِ بْنِ الْبَرَاءِ، بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ، بِلاَلِ بْنِ رَبَاحٍ رَضِىَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى اَشْرَقْتَ عَلَى هَيْكَلِهِ مِنْ اَنْوَارِكَ الْقُدْسِيَّةِ، وَاَفَضْتَ عَلَى رُوحِهِ مِنْ اَسْرَارِكَ الْعَلِيَّةِ مَدَدًا قَرَّبَهُ اِلى حَضْرَتِكَ السَّنِيَّةِ، وَاَنَلْتَهُ مِنْكَ الْقُرْبَ ٱلاَسْنَى، فَدَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنَى، صَلاَةً تَفْتَحُ اللَّهُمَّ بِهَا اَقْفَالَ قَلْبِي بِمَفَاتِيحِ حُبِّهِ، وَتُظْهِرُ بِهَا سَرَائِرَنَا بِمُشَاهَدَتِهِ وَقُرْبِهِ، وَاَعِذْنِى بِهَا يَا قَهَّارُ يَا وَهَّابُ يَا رَزَّاقُ، وَاحْرُسْنِى بِحَقِّ عَبْدِكَ: تَمِيمِ بْنِ يُعَارٍ، تَمِيمٍ مَوْلىَ بَنِي غَنْمِ بْنِ السَّلْمِ، تَمِيمٍ مَوْلىَ خِرَاشٍ رَضِىَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نُورِكَ ٱلاَسْنَى مَظْهَرِ سِرِّ الصِّفَاتِ وَٱلاَسْمَاءِ مَنْ فَازَ بِالْقُرْبِ ٱلاَنْمَى فِي حَضْرَتِ الْمُسَمَّى فَكَانَ عَيْنَ مَظَاهِرِهَا الْوُجُودِيَّةِ مِنْ حَيْثُ اِحَاطَةُ عِلْمِكَ، وَعَيْنَ اَسْرَارِهَا ٱلْجُودِيَّةِ مِنْ حَيْثُ اِحَاطَةُ كَرَمِكَ، وَعَيْنَ اِخْتِرَاعَاتِهَا الْكَوْنِيَّةِ مِنْ حَيْثُ

اِحَاطَةُ قُدْرَتِكَ، وَعَيْنَ مَقْدُوْرَاتِهَا اَلْجَبَرُوْتِيَّةِ مِنْ حَيْثُ اِحَاطَةُ اِرَادَتِكَ، وَعَيْنَ نَشْأَتِهَا اَلْاِحْسَانِيَّةِ مِنْ حَيْثُ اِحَاطَةُ رَحْمَتِكَ صَلاَةً تَكْفِينِي اَللَّهُمَّ بِهَا يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيمُ يَا قَابِضُ بِآيَاتِكَ وَاَسْمَائِكَ وَكَلِمَاتِكَ شَرَّ الشَّيْطَانِ وَالسُّلْطَانِ بِحَقِّ عَبْدِكَ: ثَابِتِ بْنِ اَقْرَمَ، ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، ثَابِتِ بْنِ خَالِدٍ، ثَابِتِ بْنِ عَمْرٍو، ثَابِتِ بْنِ هَزَّالٍ، ثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ، ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو، ثَعْلَبَةَ بْنِ عَنَمَةَ، ثَقْفِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى اَلْاَبِ اَلْاَوَّلِ وَمَنْ عَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ يَعْسُوبِ اَلْاَرْوَاحِ مِفْتَاحِ الْفَتَّاحِ بِدَايَةِ الْبِدَايَةِ وَنِهَايَةِ النِّهَايَةِ اَلسِّرِّ الْمَكْنُوْنِ اَلْجَامِعِ لِلاَسْرَارِ وَالنُّورِ الْمَصُوْنِ، الْهَامِعِ بِفَيْضِ اَلْاَنْوَارِ، اَكْمَلِ ظَاهِرٍ فِي الْبَاطِنِ بِتَجَلِّي الْمَظَاهِرِ، الْغَيْثِ الْمِدْرَارِ الْقَائِمِ عَلَى قَدَمِ الْعُبُوْدِيَّةِ آنَاءَ اَلَّيْلِ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ، الَّذِي اَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ وَالتَّنْزِيلِ وَالتِّذْكَارِ ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ صَلاَةً تُنْجِينِي اَللَّهُمَّ بِهَا (يَا بَاسِطُ يَا خَافِضُ يَا رَافِعُ "٣مرات") مِنْ عِبَادِكَ الظَّالِمِينَ وَالْبَاغِينَ وَالْمُعْتَدِينَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رِيَابٍ، جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، جَبْرِ بْنِ عَتِيكٍ، جَبَّارِ بْنِ صَخْرٍ، جُبَيْرِ بْنِ اِيَاسٍ رَضِيَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى قَبْضَةِ النُّورِ وَرَوْضَةِ اَلْحُضُورِ اَصْلِ اَلْاُصُوْلِ وَوَصْلِ الْوُصُوْلِ، يَنْبُوْعِ اَلْحَقَائِقِ وَمَجْمَعِ الدَّقَائِقِ، مُبِيدِ الْفُجَّارِ وَقَاطِعِ الْكُفَّارِ، صَلاَةً مُتَوَالِيَةَ التَّكْرَارِ مَا تَعَاقَبَ اَلَّيْلُ وَالنَّهَارُ تُبَلِّغُنِي بِهَا الْمَنَاجِحَ وَالْاَوْطَارَ، وَاكْفِنِي بِهَا اللَّهُمَّ (يَا مُعِزُّ يَا مُذِلُّ يَا سَمِيعُ "٣ مرات") خَدِيعَةَ مَكْرِ اَلْاَعْدَاءِ وَالْفُجَّارِ اَهْلِ اَلْحِقْدِ وَالْاِضْرَارِ بِحَقِّ عَبْدِكَ: اَلْحَارِثِ بْنِ اَنَسٍ، اَلْحَارِثِ بْنِ اَوْسِ بْنِ رَافِعٍ، اَلْحَارِثِ بْنِ اَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ، اَلْحَارِثِ بْنِ حَاطِبٍ، اَلْحَارِثِ بْنِ خَزَمَةَ اَلْخَزْرَجِيِّ، اَلْحَارِثِ بْنِ خَزَمَةَ اَلْاَوْسِيِّ، اَلْحَارِثِ بْنِ اَبِي خَزَمَةَ، اَلْحَارِثِ بْنِ عَرْفَجَةَ، اَلْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، اَلْحَارِثِ

بْنِ قَيْسٍ ٱلاَوْسِيِّ، اَلْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ٱلْخَزْرَجِيِّ، اَلْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ، حَارِثَةَ بْنِ السُّرَاقَةِ، حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، حَاطِبِ بْنِ اَبِي بَلْتَعَةَ، حَاطِبِ ابْنِ عَمْرٍو، اَلْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ، حَبِيبِ بْنِ ٱلاَسْوَدِ، حَرَامِ بْنِ مِلْحَانَ، حُرَيْثِ بْنِ زَيْدٍ، اَلْحُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ، حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، حَمْزَةَ بْنِ ٱلْحُمَيَّرِ رَضِيَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ مَنْبَعُ فَيْضِ اللاَّهُوتِ، وَمَرْتَعُ جَمِيعِ الرَّحَمُوتِ، وَوَاسِطَةُ عِقْدِ النَّاسُوتِ، وَرَابِطَةِ كُنْهِ ٱلْجَبَرُوتِ، سِرُّ سِرِّ السِّرِّ وَٱلاَسْرَارِ وَالنُّورِ الَّذِي تَفَتَّقَتْ مِنْ نُورِهِ كُلُّ ٱلاَنْوَارِ صَلاَةً تُذِيقُنِي اللَّهُمَّ بِهَا (يَا بَصِيرُ يَا حَكَمُ يَا عَدْلُ "٣ مرات") لَذَّةَ صَافِي شُرْبَةٍ مِنْ حَوْضِهِ الْمَوْرُودِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، خَالِدِ بْنِ الْبُكَيْرِ، خَالِدِ بْنِ قَيْسٍ، خَبَّابِ بْنِ ٱلاَرَتِّ، خَبَّابٍ مَوْلىَ عُتْبَةَ، خُبَيْبِ بْنِ اِسَافٍ، خِدَاشِ بْنِ قَتَادَةَ، خِرَاشِ بْنِ الصِّمَّةِ، خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ، خَلَّادِ بْنِ رَافِعٍ، خَلَّادِ بْنِ سُوَيْدٍ، خَلَّادِ بْنِ عَمْرٍو، خَلَّادِ بْنِ قَيْسٍ، خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، خَلِيفَةِ بْنِ عَدِيٍّ، خُنَيْسِ بْنِ حُذَافَةَ، خُلَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، خَوْلِيِّ ابْنِ اَبِي خَوْلِيٍّ رَضِيَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى تَوَّجْتَهُ عِزًّا وَوَقَارًا وَاَمْطَرْتَ عَلَى قَلْبِهِ مِنْ سَحَائِبِ رَحْمَتِكَ فَيْضًا مِدْرَارًا وَوَضَعْتَ عَنْهُ اَوْزَارًا وَاَثْقَالاً وَخَصَّصْتَهُ بِالشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى فِى يَوْمٍ تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى صَلاَةً تَحْفَظُنِي اللَّهُمَّ بِهَا مِنَ ٱلاَعْدَاءِ وَالظَّلَمَةِ وَٱلْحُسَّادِ (يَا لَطِيفُ "١٢ مرة") (يَا خَبِيرُ يَا حَلِيمُ "٣مرات") بِحَقِّ عَبْدِكَ: ذُكَيْنِ بْنِ سَعْدٍ، ذَكْوَانَ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ، ذِي الشِّمَالَيْنِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ اِنْسَانُ عَيْنِ اَلاَزَلِ وَحَبِيبُ مَنْ لَمْ يَزَلِ، الرَّسُولُ الْمُعَظَّمُ وَالنَّبِيُّ الْمُكَرَّمُ اِمَامُ اَلاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالدَّاعِي اِلى تَوْحِيدِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، طَبِيبُ اَلاَرْوَاحِ وَمَنْهَلُ اَلاَفْرَاحِ خَيْرُ مَنْ بُعِثَ بِالرَّشَادِ وَاَفْضَلُ مَنْ تَشَفَّعَ فِي الْخَلْقِ يَوْمَ التَّنَادِ صَلاَةً تَكُونُ حِرْزًا مِنَ الطَّرْدِ وَالاِبْعَادِ وَالْبَغْيِ وَالْفَسَادِ وَآمِنًّ بِهَا (يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا شَكُورُ "٣مرات") مِنَ السُّوءِ وَالْغَضَبِ بِحَقِّ عَبْدِكَ: رَاشِدِ بْنِ الْمُعَلَّى، رَافِعِ بْنِ الْمُعَلَّى، رَافِعِ بْنِ الْحَارِثِ، رَافِعِ بْنِ عُنْجُدَةَ، رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ، رَافِعِ بْنِ يَزِيدَ، رِبْعِيِّ بْنِ رَافِعٍ، اَلرَّبِيعِ بْنِ اِيَاسٍ، رَبِيعَةَ بْنِ اَكْثَمَ، رُحَيْلَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، رِفَاعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، رِفَاعَةَ ابْنِ رَافِعٍ، رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، رِفَاعَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ قُطْبُ اَلْجَلاَلَةِ وَشَمْسُ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ والْهَادِي مِنَ الضَّلاَلَةِ وَالْمُنْقِذُ مِنَ اَلْجَهَالَةِ الَّذِى كَانَ قَلْبُهُ بِمَوْلاَهُ وَلِيهاً وَلِسَانُهُ بِالْحِكْمَةِ وَفَصْلِ اَلْخِطَابِ نَبِيهًا، اَلْمُنَزَّلُ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ تَنْبِيهًا وَتَكْرِيمًا ﴿يَا اَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا﴾ صَلاَةً تَكْسِينِي بِهَا (يَا عَلِيُّ يَا كَبِيرُ يَا حَفِيظُ) بِتَاجِ الْمَهَابَةِ وَالْكَرَامَةِ بِحَقِّ عَبْدِكَ: الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ، زِيَادِ بْنِ عَمْرٍو، زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ، زَيْدِ بْنِ اَسْلَمَ، زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، زَيْدِ بْنِ اَلْخَطَّابِ، زَيْدِ بْنِ الْمُزَيِّنِ، زَيْدِ بْنِ وَدِيعَةَ، زَيْدِ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِيَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ نُورُ الْهُدَى وَالْقِدْوَةُ لِمَنِ اقْتَدَى اَلْقَائِمُ بِالْحُدُودِ وَالْوَافِي بِالْعُهُودِ والْمُشَمِّرُ عَنْ سَاعِدِ اَلْجِدِّ فِي بَذْلِ الْمَجْهُودِ لِطَاعَةِ اَلْحَيِّ الْمَعْبُودِ اَلنَّبِيُّ الْقُرَشِيُّ اَلاَبْطَحِيُّ الْمَكِّيُّ الْمَدَنِيُّ الَّذِى بَلَّغَ رِسَالَتَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَتَلَى آيَاتِكَ وَاَنْفَذَ حُكْمَكَ وَاَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ صَلاَةً تَخْلَعُ اللَّهُمَّ (يَا مُقِيتُ يَا حَسِيبُ يَا جَلِيلُ

"٣مرات") بِهَا عَلَيَّ خِلَعَ التَّقْوَى وَتَكْفِينِي بِهَا جَمِيعَ الْبَلْوَى، بِحَقِّ عَبْدِكَ: سَالِمِ بْنِ عُمَيْرٍ، سَالِمٍ مَوْلَى اَبِي حُذَيْفَةَ، اَلسَّائِبِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، سَبْرَةَ بْنِ فَاتِكٍ، سُرَاقَةَ بْنِ عَمْرٍو، سُرَاقَةَ بْنِ كَعْبٍ، سَعْدِ بْنِ اَبِي وَقَّاصٍ، سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ، سَعْدِ بْنِ خَيْثَمَةَ، سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ ٱلاَوْسِيِّ، سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ الْمُهَاجِرِيِّ، سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ، سَعْدِ بْنِ سَهْلٍ، سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، سَعْدِ بْنِ عُبَيْدٍ، سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، سَعْدِ بْنِ عُثْمَانَ، سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، سَعْدٍ مَوْلَى حَاطِبٍ، سُفْيَانَ بْنِ نَسْرٍ، سَلَمَةَ بْنِ اَسْلَمَ، سَلَمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، سَلَمَةَ بْنِ سَلاَمَةَ، سُلَيْطِ بْنِ قَيْسٍ، سُلَيْمِ بْنِ ٱلحَارِثِ، سُلَيْمِ بْنِ عَمرٍو، سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، سُلَيْمِ بْنِ مِلْحَانَ، سِمَاكِ بْنِ سَعْدٍ، سِنَانِ بْنِ صَيْفِيٍّ، سِنَانِ بْنِ اَبِي سِنَانٍ، سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ، سَهْلِ بْنِ عَتِيكٍ، سَهْلِ بْنِ قَيْسٍ، سُهَيْلِ بْنِ وَهْبٍ، سُهَيْلِ بْنِ رَافِعٍ، سَوَادِ بْنِ رَزِينٍ، سَوَادِ بْنِ غَزِيَّةَ سُوَيْبِطِ بْنِ حَرْمَلَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَىٰ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ الْكَرِيمِ وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ الَّذِي آتَيْتَهُ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ صَاحِبِ الدِّينِ الْقَوِيمِ وَدَلِيلِ ٱلخَلْقِ اِلَىٰ جَنَّاتِ النَّعِيمِ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ وَالْهَادِي اِلَىٰ طَرِيقِ السَّعَادَةِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَيْنَا مُحَمَّدٍ الْبَدْرِ ٱلاَزْهَرِ الَّذِي اَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ ٱلاَبْهَرِ ﴿اِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾ صَلاَةً تُفَرِّجُ اللَّهُمَّ (يَا كَرِيمُ يَا رَقِيبُ يَا مُجِيبُ) بِهَا كُرُوبِي وَتَسْتُرُ بِهَا عُيُوبِي وَتُزْلِفُ بِهَا قُرْبِي وَتُنَوِّرُ بِهَا قَلْبِي بِحَقِّ عَبْدِكَ: شُجَاعِ بْنِ وَهْبٍ، شُرَيْكِ بْنِ اَنَسٍ، شَمَّاسِ بْنِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَرِيمِ الرَّؤُفِ الرَّحِيمِ الصَّفُوحِ ٱلحَكِيمِ صَاحِبِ الْفَيْضِ الْعَمِيمِ الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ اِلَىٰ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ وَاَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كَلاَمِكَ

الْقَدِيمِ ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ صَلاَةً تُظْهِرُ اللَّهُمَّ (يَا وَاسِعُ يَا حَكِيمُ) (يَا وَدُودُ) بِهَا عَلَيَّ آثَارَ اَسْرَارِ الْمَحَبَّةِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: صَبِيحٍ مَوْلَىَ اَبِى الْعَاصِ، صَفْوَانَ بْنِ وَهْبٍ، صَيْفِيِّ بْنِ سِوَادٍ، صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ قُطْبُ دَائِرَةِ الْوُجُودِ وَفِطْرَةُ اللهِ الْحَيِّ الْمَعْبُودِ مَرْكَزُ مُحِيطِ الْإِحَاطَةِ الْعُظْمَى وَمَبْدَأُ أُنْسِ الْاَسْمَاءِ عَبْدِكُ وَنَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ وَحَبِيبُكَ وَصَفِيُّكَ وَخَلِيلُكَ الَّذِى اَيَّدْتَهُ بِالْمَجْدِ الْاَبْهَى وَالنُّورِ الْاَزْهَى صَلاَةً تُوَجِّهُ اللَّهُمَّ (يَا مَجِيدُ يَا بَاعِثُ يَا شَهِيدُ ٣) بِهَا وَجْهِى بِصَفَاءِ الْجَمَالِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: اَلضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو، اَلضَّحَّاكِ بْنِ الْحَارِثَةِ، ضَمْرَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْمُخْتَصِّ مِنْ عُلُوْمِكَ بِمَا لَمْ يَنْتَهِ لَهُ اَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ عَرُوْسِ مَمَالِكِ الْعَظَمَةِ فِى كَافَّةِ اَرْضِكَ وَبِلاَدِكَ بَحْرِ اَسْرَارِكَ الَّذِى تَلاَطَمَتْ بِرِيَاحِ الْيَقِينِ اَمْوَاجُهُ قَائِدِ جَيْشِ النُّبُوَّةِ الَّذِى تَسَارَعَتْ بِكَ اِلَيْكَ اَفْوَاجُهُ صَلاَةً تُجَمِّلُنِى بِهَا اللَّهُمَّ (يَا حَقُّ يَا وَكِيلُ يَا قَوِىُّ ٣) بِالْفَصَاحَةِ وَالْبَلاَغَةِ وَالْبَرَاعَةِ وَاحْلُلِ اللَّهُمَّ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِى يَفْقَهُوْا قَوْلِى، بِحَقِّ عَبْدِكَ: الطُّفَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ، اَلطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكٍ، اَلطُّفَيْلِ بْنِ النُّعْمَانِ، طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، طُلَيْبِ بْنِ عُمَيْرٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى كَحَّلْتَ بِنُوْرِ قُدْسِكَ مُقْلَتَهُ فَرَأَى ذَاتَكَ الْعَلِيَّةَ جِهَارًا وَاَلْقَيْتَ مِنْ سِرِّ كَمَالاَتِكَ الْقَيُّومِيَّةِ فِى بَاطِنِهِ اَسْرَارًا وَفَلَقْتَ بِكَلِمَتِهِ الْمُحَمَّدِيّةِ بِحَارَ جَمْعِ الْجَمْعِ وَمَتَّعْتَ مِنْهُ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَمَالِكَ وَخِطَابِكَ الْقَلْبَ وَالْبَصَرَ وَالسَّمْعَ وَاَخَّرْتَ عَنْ مَقَامِهِ تَأْخِيرًا ذَاتِيًّا كُلَّ اَحَدٍ وَجَعَلْتَهُ بِحُكْمِ اَحَدِيَّتِكَ وِتْرَ الْعَدَدِ صَلاَةً تُقَلِّدُنِى بِهَا اللَّهُمَّ (يَا مَتِينُ يَا وَلِىُّ يَا

حَمِيدُ ٣) بِسَيْفِ الْهَيْبَةِ وَالشِّدَّةِ وَالْقُوَّةِ وَالْمَنْعَةِ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: ظُهَيْرِ بْنِ رَافِعٍ، عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ، عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَاصِمِ بْنِ الْعُكَيْرِ، عَاصِمِ ابْنِ قَيْسٍ، عَاقِلِ بْنِ الْبُكَيْرِ، عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَامِرِ بْنِ أُمَيَّةَ، عَامِرِ بْنِ الْبُكَيْرِ، عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَامِرِ بْنِ سَلَمَةَ، عَامِرِ بْنِ فُهَيْرَةَ، عَامِرِ بْنِ مُخَلَّدٍ، عَامِرِ بْنِ السَّكَنِ، عَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ، عَبَّادِ بْنِ قَيْسٍ، عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَلْدَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَبْدِ اللهِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، عَبْدِ اللهِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ ٱلْجَدِّ، عَبْدِ اللهِ بْنِ ٱلْحُمَيْرِ، عَبْدِ اللهِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، عَبْدِ اللهِ بْنِ سُرَاقَةَ، عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ سُهَيْلٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ شَرِيكٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ طَارِقٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْفُطَةَ، عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَخْرٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ مَظْعُونٍ، عَبْدِ اللهِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرٍ، عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ حَقٍّ، عَبْدَةَ بْنِ ٱلْحَسْحَاسِ، عَبْسِ بْنِ عَامِرٍ، عَائِذِ بْنِ مَاعِصٍ، عُبَيْدِ بْنِ اَوْسٍ، عُبَيْدِ بْنِ التَّيِّهَانِ، عُبَيْدِ بْنِ زَيْدٍ، عُبَيْدِ بْنِ اَبِي عُبَيْدٍ، عُبَيْدَةَ بْنِ ٱلْحَارِثِ، عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ، عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ، عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، اَلْعَجْلاَنِ بْنِ النُّعْمَانِ، عَدِيِّ بْنِ اَبِي الزَّغْبَاءِ، عِصْمَةِ بْنِ ٱلْحُصَيْنِ، عُصَيْمَةَ بْنِ ٱلاَشْجَعِيِّ، عَطِيَّةَ بْنِ نُوَيْرَةَ، عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، عُقْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ، عُقْبَةَ بْنِ وَهْبٍ ٱلاَنْصَارِيِّ، عُقْبَةَ بْنِ وَهْبٍ الْمُهَاجِرِيِّ، عُكَّاشَةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَلِيِّ ابْنِ اَبِي طَالِبٍ، عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ، عُمَارَةَ بْنِ زِيَادٍ، عُمَرَ بْنِ ٱلْخَطَّابِ، عَمْرِو بْنِ اِيَاسٍ، عَمْرِو بْنِ ٱلْجَمُوحِ، عَمْرِو ابْنِ ٱلْحَارِثِ الْمُهَاجِرِيِّ، عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، عَمْرِو بْنِ ٱلْحَارِثِ ٱلاَنْصَارِيِّ، عَمْرِو بْنِ سُرَاقَةَ، عَمْرِو بْنِ اَبِي سَرْحٍ، عَمْرِو بْنِ طَلْقٍ، عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَمْرِو بْنِ مَعْبَدٍ، عَمْرِو بْنِ

مُعَاذٍ، عُمَيْرِ بْنِ حَرَامٍ، عُمَيْرِ بْنِ ٱلْحُمَامِ، عُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ، عُمَيْرِ بْنِ عَوْفٍ، عُمَيْرِ بْنِ اَبِى وَقَّاصٍ، عَوْفِ بْنِ ٱلْحَارِثِ، عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ، عِيَاضِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِىَ اللهُ تَعَالىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدَنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ لِوَاءُ عِزَّتِكَ ٱلْخَافِقُ وَلِسَانُ حِكْمَتِكَ النَّاطِقُ خَلِيفَتُكَ عَلَى خَلِيقَتِكَ اَمِينُكَ عَلَى جَمِيعِ بَرِيَّتِكَ مَنْ عَجَزَ كُلُّ نَاطِقٍ عَنْ وَصْفِ صِفَاتِهِ وَكَلَّ كُلُّ حَامِدٍ عَنْ اَنْ يُؤَدِّىَ حَمْدَهُ عَلَى مَكَارِمِهِ وَهِبَاتِهِ ٱلْمَحْمُودُ فِى السَّمَاءِ وَٱلْاَرْضِ وَخَيْرُ شَافِعٍ وَمُشَفَّعٍ يَشْفَعُ لِلْخَلْقِ يَوْمَ الْعَرْضِ صَلاَةً تُدِيمُ عَلَىَّ بِهَا (يَا مُحْصِى يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ ٣) لَمْحَةَ مَسَرَّةٍ رَبِّ اشْرَحْ لِى صَدْرِى وَيَسِّرْ لِى اَمْرِى بِلَطَائِفِ عَوَاطِفِ اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: غَنَّامِ بْنِ اَوْسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ جَمَالُ التَّجَلِّيَاتِ ٱلِاخْتِصَاصِيَّةِ وَجَلاَلُ التَّدَلِّيَاتِ ٱلِاصْطِفَائِيَّةِ ٱلْبَاطِنُ بِكَ فِى غَيَابَاتِ الْعِزِّ ٱلْاَكْبَرِ اَلظَّاهِرُ بِنُورِكَ فِى مَشَارِقِ الْمَجْدِ ٱلْاَفْخَرِ عَزِيزُ ٱلْحَضْرَةِ الصَّمَدِيَّةِ وَسُلْطَانُ ٱلْمَمْلَكَةِ ٱلْاَحَدِيَّةِ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ اِنْفِرَادِكَ بِذَاتِكَ كَمَا هُوَ عَبْدُكَ مِنْ حَيْثُ اِحَاطَةِ اَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ طَوْرُ تَجَلِّى عَظَمَتِكَ وَعِلْمِكَ وَعَقْدَةُ نِطَاقِ دَائِرَةِ عَفْوِكَ وَحِلْمِكَ صَلاَةً تُنْزِلُ بِهَا (يَا مُحْيِى يَا مُمِيتُ يَا حَىُّ ٣) بِقَلْبِىَ ٱلِايمَانَ وَٱلِاطْمِئْنَانَ وَالسَّكِينَةَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: الْفَاكِهِ بْنِ بِشْرٍ، فَرْوَةَ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمَا.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ٱلْاَمِينِ الْمُؤَيَّدِ بِالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ قَاطِعِ الْكَفَرَةِ وَالْمُشْرِكِينَ وَمُبِيدِ الْفَجَرَةِ الْبَاغِينَ اَلَّذِى اَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِى مُحْكَمِ كِتَابِكَ ٱلْمُبِينِ ﴿رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ اَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ صَلاَةً تُفْرِغُ اللَّهُمَّ (يَا قَيُّومُ يَا

وَاجِدُ يَا مَاجِدُ ٣) بِهَا عَلَىَّ الصَّبْرَ وَالتَّمْكِينَ، بِحَقِّ عَبْدِكَ: قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ، قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُوْنٍ، قُطْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو، قَيْسِ بْنِ مِحْصَنٍ، قَيْسِ بْنِ مُخَلَّدٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هَدَيْتَ بِهِ اَهْلَ ٱلاَرْضَ وَالسَّمَاءِ وَكَشَفْتَ بِهِ حِجَابَ الْغِشَاوَةِ عَنْ عُيُوْنِ اَهْلِ الْعَمَى وَجَعَلْتَ عِزَّ عَظَمَةِ اِحَاطَةِ قُدْرَتِكَ لَهُ حِفْظًا وَحِمًى وَجَعَلْتَهُ مَظْهَرَ سِرِّ اَسْرَارِ حِكْمَةِ وَمَا رَمَيْتَ اِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَى صَلاَةً تَحْفَظُنِى بِهَا اللَّهُمَّ (يَا وَاجِدُ يَا اَحَدُ يَا صَمَدُ يَا قَادِرُ ٣) مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ وَمِنْ خَلْفِى وَعَنْ يَمِينِى وَعَنْ شِمَالِى وَمِنْ فَوْقِى وَمِنْ تَحْتِى واحْفَظْنِى مِنْ كُلِّ شَيءٍ يُؤْذِينِى بِحَقِّ عَبْدِكَ: كَعْبِ بْنِ جَمَّازٍ، كَعْبِ بْنِ زَيْدٍ، كَثِيرِ بْنِ عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَاحِبِ السَّعَادَةِ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ كُلِّ مَنْ لَكَ عَلَيْهِ سِيَادَةٌ الَّذِى بَذَلَ فِى طَاعَتِكَ جُهْدَهُ وَاِجْتِهَادَهُ وَفَازَ بِٱلْحَمْدِ اِصْدَارَهُ وَاِيرَادَهُ فَهُوَ اَمِينُكَ الْمَأْمُونُ وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ الَّذِى اَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِى مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْمَصُونِ ﴿اِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَاِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ صَلاَةً تُثَبِّتُ بِهَا اللَّهُمَّ (يَا مُقْتَدِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ ٣) قَدَمَىَّ عَلَى الصِّرَاطِ وَآمِنِّى يَا اَللهُ مِنَ الزَّلَلِ بِحَقِّ عَبْدِكَ: لِبْدَةَ بْنِ قَيْسٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ وَعَنِ ٱلآلِ وَٱلاَصْحَابِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الشَّافِعِ فِى ٱلاُمَمِ وَثَمَرَةِ شَجَرَةِ الْقِدَمِ وَخُلاَصَةِ نَتِيجَتَىِ الْوُجُودِ وَالْعَدَمِ اَمِينِكَ عَلَى اَسْرَارِ اُلُوهِيَّتِكَ وَحَفِيظِكَ عَلَى غَيْبِ لاَهُوتِيَّتِكَ سَيِّدِنَا وَسَيِّدِ الْكَوْنَيْنِ الَّذِى عَرَفَكَ بِكَ مَعْرِفَةً تَامَّةً بِلاَ كَيْفٍ وَلاَ اَيْنٍ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى وَرَسُولِكَ الْمُجْتَبَى وَحَبِيبِكَ الْمُرْتَضَى اَبِى الْقَاسِمِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ صَاحِبِ

التَّاجِ وَالنَّجِيبِ وَالْمِغْفَرِ وَالْقَضِيبِ الَّذِى اَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِى مُحْكَمِ كِتَابِكَ الْقَدِيمِ ﴿وَمَا النَّصْرُ اِلاَّ مِنْ عِنْدِ اللهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ صَلاَةً تَنْصُرُنِى اللَّهُمَّ بِهَا (يَا اَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ ٣) عَلَى اَعْدَائِي، بِحَقِّ عَبْدِكَ: مَالِكِ بْنِ خَوْلِيٍّ، مَالِكِ بْنِ الدُّخْشُمِ، مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، مَالِكِ بْنِ رِفَاعَةَ، مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو، مَالِكِ بْنِ قُدَامَةَ، مَالِكِ بْنِ مَسْعُودٍ، مَالِكِ بْنِ نُمَيْلَةَ، مُبَشِّرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ، اَلْمُجَذِّرِ بْنِ زِيَادٍ، مُحْرِزِ بْنِ عَامِرٍ، مُحْرِزِ ابْنِ نَضْلَةَ، مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، مِدْلاَجِ بْنِ عَمْرٍو، مَرْثَدِ ابْنِ اَبِى مَرْثَدٍ، مِسْطَحِ بْنِ اُثَاثَةَ، مَسْعُودِ بْنِ اَوْسٍ، مَسْعُودِ بْنِ خَلْدَةَ، مَسْعُودِ بْنِ رَبِيعَةَ، مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ، مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ، مَسْعُودِ بْنِ عَبْدِ سَعْدٍ، مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، مُعَاذِ بْنِ اَلْحَارِثِ، مُعَاذِ بْنِ الصِّمَّةِ، مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو، مُعَاذِ بْنِ مَاعِصٍ، مَعْبَدِ بْنِ عَبَّادٍ، مَعْبَدِ بْنِ قَيْسٍ، مُعَتِّبِ بْنِ عُبَيْدٍ، مُعَتِّبِ بْنِ عَوْفٍ، مُعَتِّبِ بْنِ قُشَيْرٍ، مَعْقِلِ بْنِ الْمُنْذِرِ، مَعْمَرِ بْنِ اَلْحَارِثِ، مَعْنِ بْنِ عَدِيٍّ، مَعْنِ بْنِ يَزِيدَ، مُعَوِّذِ بْنِ اَلْحَارِثِ، مُعَوِّذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ اَلْجَمُوحِ، اَلْمِقْدَادِ بْنِ اَلاَسْوَدِ، مُلَيْلِ بْنِ وَبْرَةَ، اَلْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو، اَلْمُنْذِرِ بْنِ قُدَامَةَ، اَلْمُنْذِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، مِهْجَعِ بْنِ صَالِحٍ رَضِىَ اللهُ تَعَالَىَ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ نُورُكَ اَلاَسْنَى وَسِرُّكَ اَلاَبْهَى وَحَبِيبُكَ اَلاَعْلَى وَصَفِيُّكَ اَلاَزْكَى وَاسِطَةُ اَهْلِ الْقُرْبِ وَقِبْلَةُ اَهْلِ اَلْحُبِّ رَوْحُ الْمَشَاهِدِ الْمَلَكُوتِيَّةِ وَلَوْحُ اَلاَسْرَارِ الْقَيُّومِيَّةِ تَرْجُمَانُ اَلاَزَلِ وَاَلاَبَدِ لِسَانُ الْغَيْبِ الَّذِى لاَ يُحِيطُ بِهِ اَحَدٌ صَلاَةً تُؤَيِّدُنِى اللَّهُمَّ بِهَا (يَا بَاطِنُ يَا وَالِي يَا مُتَعَالِي ٣) بِتَأْيِيدِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَقِّ عَبْدِكَ: النَّصْرِ بْنِ اَلْحَارِثِ، اَلنُّعْمَانِ اَلأَعْرَجِ بْنِ مَالِكٍ، اَلنُّعْمَانِ بْنِ سِنَانٍ، اَلنُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو، اَلنُّعْمَانِ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو، اَلنُّعْمَانِ بْنِ اَبِى خَزَمَةَ، اَلنُّعْمَانِ بْنِ عَصْرٍ، اَلنُّعْمَانِ بْنِ مَالِكٍ، نُعَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ صوُرَةُ ٱلحَقِيقَةِ الْفَرْدَانِيَّةِ وَحَقِيقَةُ الصُّورَةِ الْمُزَيَّنَةِ بِالْاَنْوَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ حَبِيبُ اللهِ الْمُخْتَصُّ بِالْعِنَايَةِ الرَّبَّانِيَّةِ اَحْمَدُ مَنْ حَمِدَ وَحُمِدَ عِنْدَ رَبِّهِ وَافْوَزُ مَنْ فَازَ بِالْفَوْزِ ٱلاَعْظَمِ مِنْ مَرَاتِبِ تَرَحُّبِهِ صَلاَةً تَكْفِينِى بِهَا اللَّهُمَّ (يَا بَرُّ يَا تَوَّابُ يَا مُنْتَقِمُ ٣) جَمِيعَ ٱلاَسْوَاءِ وٱلاَدْوَاءِ بِحَقِّ عَبْدِكَ: هَانِئِ بْنِ نِيَارٍ، هُبَيْلِ بْنِ وَبْرَةَ، هِلاَلِ بْنِ الْمُعَلَّى رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَاصِرِ ٱلحَقِّ بِٱلحَقِّ وَهَادِى ٱلخَلْقِ اِلَىَ طَرِيقِ ٱلحَقِّ اَكْرَمِ مَسْؤُلٍ وَخَيْرِ مَأْمُولٍ خَاتَمِ ٱلاَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسَلِينَ وَاَقْرَبِهِمْ اِلَىَ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَدَدَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا هُوَ كَائِنٌ اِلَىَ يَوْمِ الدِّينِ صَلاَةً تَمُنُّ اللَّهُمَّ بِهَا عَلَىَّ (يَا عَفُوُّ يَا رَؤُفُ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ ٣) بِاِحْسَانِكَ وَبِفَضْلِكَ بِحَقِّ عَبْدِكَ: وَاقِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، وَدَقَةَ بْنِ اِيَاسٍ، وَدِيعَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَهْبِ بْنِ سَعْدٍ، وَهْبِ ابْنِ اَبِى سَرْحٍ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى اَفَضْتَ عَلَى هَيْكَلِهِ مِنَ ٱلاَنْوَارِ وَفَجَّرْتَ مِنْهُ يَنَابِيعَ ٱلاَسْرَارِ وَطَهَّرْتَ بِهِ النُّفوُسَ مِنَ الرَّذَائِلِ وَجَعَلْتَهُ اَفْضَلَ مَنْ تَشَرَّفَ بِهِ سَائِرُ الْقَبَائِلِ بَهِىِّ الْبَهْجَةِ وَمُقِيمِ ٱلحُجَّةِ اَشْرَفِ مَنْ مَشَى عَلَى الثَّرَى وَاَجَلِّ نَبِىٍّ شَرَّفَهُ اللهُ عَلَى الْوَرَى صَلاَةً تُلْزِمُنِى اللَّهُمَّ بِهَا (يَا ذَا ٱلجَلاَلِ وٱلاِكْرَامِ يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ ٣) كَلِمَةَ التَّقْوَى كَمَا اَلْزَمْتَ حَبِيبَكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ قُلْتَ فَاعْلَمْ اَنَّهُ لاَ اِلَهَ اِلاَّ اللهُ بِحَقِّ عَبْدِكَ: يَزِيدَ بْنِ ٱلاَخْنَسِ، يَزِيدَ بْنِ ٱلحَارِثِ، يَزِيدَ بْنِ حِرَامٍ، يَزِيدَ بْنِ رُقَيْشٍ، يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، يَزِيدَ بْنِ الْمُنْذِرِ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ اَجْمَعِينَ بِحَقِّ اَبِى بَكْرٍ الصِّدِيقِ، اَبِى اَيُّوبَ ٱلاَنْصَارِىِّ، اَبِى ٱلاَعْوَرِ، اَبِى حَبَّةَ بْنِ ثَابِتٍ، اَبِى حَبَّةَ بْنِ مَالِكٍ، اَبِى حَبِيبِ بْنِ زَيْدٍ، اَبِى حُذَيْفَةَ بْنِ عُتْبَةَ، اَبِى حَسَنٍ ٱلاَنْصَارِىِّ، اَبِى

خَارِجَةَ، اَبِى خَلاَّدٍ، اَبِى خُزَيْمَةَ، اَبِى دَاوُدَ، اَبِى دُجَانَةَ، اَبِى سَبْرَةَ، اَبِى سَلِيطٍ، اَبِى سَلَمَةَ، اَبِى سِنَانٍ، اَبِى شَيْخٍ، اَبِى صِرْمَةَ، اَبِى ضَيَّاحٍ، اَبِى طَلْحَةَ، اَبِى عُبَيْدَةَ بْنِ ٱلْجَرَّاحِ، اَبِى عَقِيلٍ، اَبِى قَتَادَةَ، اَبِى قَيْسٍ بْنِ الْمُعَلَّى، اَبِى كَبْشَةَ، اَبِى لُبَابَةَ، اَبِى مَخْشِيٍّ، اَبِى مَرْثَدٍ، اَبِى مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، اَبِى مُلَيْلٍ بْنِ ٱلأَزْعَرِ، اَبِى الْهَيْثَمِ، اَبِى الْيَسَرِ رِضْوَانُ اللهِ تَعَالىَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ وَعَلَى ٱلآلِ وَٱلاَصْحَابِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ وَنَفَعَنَا اللهُ بِهِم. آمِينَ

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّيِّدِ الْكَامِلِ الْفَاتِحِ اَلخَاتِمِ مِفْتَاحِ الْعُلُوْمِ الرَّبَّانِيَّةِ وَمِصْبَاحِ الْمِلَّةِ ٱلاِسْلاَمِيَّةِ وَمِشْكَاةِ اللَّمْعَةِ الذَّيْمُوْمِيَّةِ وَنُخْبَةِ ٱلخِيَرَةِ النُّورَانِيَّةِ الْقَائِمِ عَلَى قَدَمِ الْعُبُوْدِيَّةِ وَٱلْحَاضِرِ فِيكَ لَكَ بِصُنُوْفِ الْغُيُوْبِيَّةِ صَلاَةً تُنْجِينِى اللَّهُمَّ بِهَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَبَلِيَّةٍ وَتَتَوَلاَّنِى بِهَا (يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِى يَا مَانِعُ ٣) بِالْوِلاَيَةِ وَالْعِنَايَةِ وَالرِّعَايَةِ وَالسَّعَادَةِ وَالسَّلاَمَةِ، بِحَقِّ اَهْلِ بَدْرٍ يَا سَيِّدَنَا اَبَا اَيْمَنَ ٱلْخَزْرَجِىَّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ يَا سَيِّدَنَا اَبَا حَبَّةَ ٱلاَوْسِىَّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ تَوَسَّلْتُ بِكُمْ وَالْتَمَسْتُ فِيكُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى هُوَ عَيْنُ الْعِنَايَةِ وَبَاءُ الْبِدَايَةِ وَدَالُ الدَّوَامِ وَكَافُ الْكِفَايَةِ وَرَاءُ الرَّحْمَةِ وَسِينُ السَّعَادَةِ وَوَاوُ الْوِقَايَةِ وَلاَمُ اللُّطْفِ وَكَافُ الْكَمَالِ الشَّفِيقُ الرَّفِيقُ حَمِيدُ ٱلخِصَالِ صَلاَةً تُكْرِمُنِى اللَّهُمَّ بِهَا (يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ يَا نُوْرُ ٣) بِالسَّعَادَةِ وَالسِّيَادَةِ وَالْكَرَامَةِ بِحَقِّ اَهْلِ بَدْرٍ يَا سَيِّدَنَا اَبَا حِرَامٍ ٱلاَوْسِىَّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ يَا سَيِّدَنَا اَبَا يَزِيدَ ٱلاَنْصَارِىَّ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ تَوَسَّلْتُ بِكُمْ وَالْتَمَسْتُ فِيكُمْ.

وَبِفَضْلِ **اللَّهُمَّ** صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَوْكَبِ النُّورَانِىِّ وَالسِّرَاجِ الرَّبَّانِىِّ الْمُتَوَقِّدِ مِنَ ٱلاَزَلِ اِلَىَ ٱلاَبَدِ غَيْبِ اللهِ الَّذِى لاَ يُحِيطُ بِهِ اَحَدٌ نَاصِحِ ٱلأُمَّةِ وَكَاشِفِ الْغُمَّةِ اَكْرَمِ ٱلاَنْبِيَاءِ

وَالْمُرْسَلِينَ وَرَسوُلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الَّذِى اَنْزَلْتَ عَلَيْهِ فِى مُحْكَمِ الذِّكْرِ الْعَظِيمِ ﴿نَبِّئْ عِبَادِي اَنِّي اَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ صَلاَةً تَتُوبُ اللَّهُمَّ بِهَا عَلَىَّ (يَا هَادِى يَا بَدِيعُ يَا بَاقِى ٣) تَوْبَةً نَصوُحًا، بِحَقِّ اَهْلِ بَدْرٍ يَا سَيِّدَنَا اَبَا سِنَانِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ يَا سَيِّدَنَا اَبَا هُبَيْرَةَ رَضِىَ اللهُ عَنْهُ تَوَسَّلْتُ بِكُمْ وَالْتَمَسْتُ فِيكُمْ.

يَا مَنْ لاَ تَرَاهُ الْعُيُونُ وَلاَ تُخَالِطُهُ الظُّنُونُ وَلاَ تَصِفُهُ الْوَاصِفوُنَ اَنْتَ الْبَاقِى بِلاَ زَوَالٍ اَنْتَ الْغَنِيُّ بِلاَ مِثَالٍ اَسْئَلُكَ بِنوُرِ وَجْهِكَ الَّذِى مَلأَ اَرْكَانَ عَرْشِكَ وَبِمَا وَسِعَ كُرْسِيُّكَ مِنْ عَظَمَتِكَ وَجَلاَلِكَ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ اَنْ تُصَلِّىَ عَلَى اَشْرَفِ مَخْلوُقَاتِكَ وَزَيْنِ عِبَادِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ اْلأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَاَوْلاَدِهِ وَاَصْحَابِهِ وَاَزْوَاجِهِ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلوُنَ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَمَا تَخْلُقُ وَمَا اَنْتَ خَالِقُهُ اِلَى يَوْمِ يُبْعَثوُنَ صَلاَةً تُسْكِنُنِي اللَّهُمَّ بِهَا (يَا وَارِثُ يَا رَشِيدُ ٣) (يَا صَبوُرُ ٧) جَنَّةً اُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ، دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ وَآخِرُ دَعْوَيهُمْ اَنِ اْلحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اَللَّهُمَّ اِنِّ اَسْئَلُكَ يَا اَللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ بِاَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَمَلَئِكَتِكَ الْكِرَامِ وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمْ اَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ وَالسَّلاَمِ اَنْ تَلْمَحَنِي بِلَمْحَةِ اَهْلِ بَدْرٍ وَلَمَحَاتِهِمْ وَتَنْفَحَنِي بِنَفَحَاتِهِمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ يَا رَبِّ يَا اَهْلَ بَدْرٍ اَمِدُّونِي بِنَفْحَةٍ وَاَسْعِدوُنِي بِلَمْحَةٍ وَاَعِينوُنِي بِقُوَّةٍ وَاَغِيثوُنِي بِنَظْرَةٍ تَدْفَعُ عَنِّي كُلَّ كَيْدٍ وَبَلِيَّةٍ وَاِنْ لَمْ اَكُنْ اَيُّهَا السَّادَاتُ اَهْلاً لِذَلِكَ فَجَنَابُكُمْ لِلاِغْضَاءِ وَالسَّمَاحِ اَهْلٌ وَاِنْ كَانَتْ اَعْمَالِي وَعْرَةَ الْمَسَالِكِ فَحِمَاكُمْ لِلْقَاصِدِينَ رَحْبٌ وَسَهْلٌ اَنْتُمُ النَّاطِقُ بِحِمَاكُمْ مُحْكَمُ التَّنْزِيلِ اَنْتُمُ الْمَحْبِيُّونَ بِرَقَائِقِ التَّبْجِيلِ وَالتَّكْرِيمِ اَنْتُمُ الْوَسَائِلُ اِلى اْلحَبِيبِ اْلاَعْظَمِ اَنْتُمُ الْوَسَائِلُ وَالْوَسَائِطُ لِلسَّبِيلِ

ٱلاَقْوَمِ اَنْتُمُ السُّرَاةُ الْهُدَاةُ اَنْتُمُ النُّجُومُ فِى ٱلاِهْتِدَاءِ اَنْتُمُ الرُّجُومُ عَلَى ٱلاَعْدَاءِ اَنْتُمْ مَصَابِيحُ الدُّجَى ٱلحَوَالِكِ اَنْتُمُ النَّاشِلُونَ لِكُلِّ غَرِيقٍ هَالِكٍ اَنَا عَبْدُكُمُ الذَّلِيلُ ٱلحَقِيرُ حَلِيفُ ٱلجِنَايَةِ والتَّقْصِيرِ.

وبِحُرْمَةِ اِسْمِكَ الْعَظِيمِ يَا اللهُ، يَا وَاحِدُ، يَا اَحَدُ، يَا فَرْدُ، يَا صَمَدُ، يَا مَوْجُودُ، يَا جَوَادُ، يَا بَاسِطُ، يَا وَدُودُ، يَا كَرِيمُ، يَا وَهَّابُ، يَا ذَا الطَّوْلِ، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا غَنِيُّ، يَا مُغْنِي، يَا فَتَّاحُ، يَا رَزَّاقُ، يَا عَلِيمُ، يَا حَلِيمُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَٱلاَرْضِ، يَا ذَا ٱلجَلاَلِ وَٱلاِكْرَامِ اِكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَاَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ يَا رَبِّ مُتَمَسِّكٌ بِوَثِيقِ عُرْوَتِكَ وَعُرْوَتِهِمُ الَّتِى لَيْسَ لَهَا اِنْفِصَامٌ وَمُعْتَصِمٌ بِمَتِينِ حَبْلِكَ وَحَبْلِهِمُ الَّذِي هُوَ السَّبَبُ الْمُوَصِّلُ اِلَى الْمَرَامِ يَا اَهْلَ بَدْرٍ.

اَللَّهُمَّ بِفَضْلِ اِسْمِكَ ٱلجَلِيلِ اَسْئَلُكَ مِنْ النِّعْمَةِ دَوَامَهَا وَمِنَ الْعِصْمَةِ تَمَامَهَا وَمِنَ الرَّحْمَةِ شُمُولَهَا وَمِنَ الْعَافِيَةِ حُصُولَهَا وَمِنَ الْعَيْشِ اَرْغَدَهُ وَمِنَ الْعُمْرِ اَسْعَدَهُ وَمِنَ ٱلاِحْسَانِ اَتَمَّهُ وَمِنَ ٱلاِنْعَامِ اَعَمَّهُ وَمِنَ الْفَضْلِ اَعْذَبَهُ وَمِنَ اللُّطْفِ اَنْفَعَهُ.

اَللَّهُمَّ كُنْ لَنَا وَلاَ تَكُنْ عَلَيْنَا اَللَّهُمَّ احْتِمْ بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ آمَالَنَا وَاقْرِنْ بِالْعَافِيَةِ غُدُوَّنَا وَآصَالَنَا وَاجْعَلْ اِلَى رَحْمَتِكَ مَصِيرَنَا وَمَآلَنَا وَاصْبُبْ سِجَالَ عَفْوِكَ عَلَى ذُنُوبِنَا وَمُنَّ عَلَيْنَا بِاِصْلاَحِ عُيُوبِنَا وَاجْعَلِ التَّقْوَى زَادَنَا وَفِى مَرْضَاتِكَ اجْتِهَادَنَا وَعَلَيْكَ تَوَكُّلَنَا وَاعْتِمَادَنَا، ثَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ ٱلاِسْتِقَامَةِ وَاَعِذْنَا مِنْ مُوجِبَاتِ النَّدَامَةِ فِى هَذِهِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ.

خَفِّفِ **اللَّهُمَّ** عَنَّا ثِقَلَ ٱلاَوْزَارِ وَارْزُقْنَا عَيْشَ ٱلاَبْرَارِ وَاكْفِنَا مَا اَهَمَّنَا فِى هَذِهِ الدَّارِ وَفِى تِلْكَ الدَّارِ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّ ٱلاَشْرَارِ وَكَيْدَ الْفُجَّارِ وَاَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَاَسَاتِيذِنَا وَمَشَايِخِنَا مِنَ النَّارِ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا كَرِيمُ يَا سَتَّارُ يَا عَلِيمُ يَا غَفَّارُ يَا خَالِقَ الَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

خَلِّصْنَا **اللَّهُمَّ** مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْقَبْرِ وَالنَّارِ نَوِّرْ قُلُوبَنَا بِنوُرِ مَعْرِفَتِكَ وَاَفْرِغْ عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَاَكْسِنَا مِنْ جَلاَبِيبِ حِكْمَتِكَ اَجِرْنَا مِنْ هَمِّ الدُّنْيَا وَعَذَابِ النَّارِ، هَيِّئْنَا اللَّهُمَّ لِقَبوُلِ طَاعَتِكَ وَتَوِّجْنَا بِتَاجِ قَبوُلِكَ وَهَيْبَتِكَ وَاصْرِفْ عَنَّا خِزْيَكَ وَنِقْمَتَكَ وَمَتِّعْنَا فِي اْلجِنَانِ بِرُؤْيَتِكَ يَا اَللهُ اَنْتَ الَّذِي لاَ تَنْفَعُكَ طَاعَتُنَا وَلاَ تَضُرُّكَ مَعْصِيَتُنَا عَامِلْنَا بِاَهْلِيَّتِكَ وَلاَ تُعَامِلْنَا بِاَهْلِيَّتِنَا.

اِلَهِي اَنْتَ غَنِيٌّ عَنَّا وَعَنْ اَعْمَالِنَا فَاعْفُ عَنَّا رَبَّنَا ظَلَمْنَا اَنْفُسَنَا وَاِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكوُنَنَّ مِنَ اْلخَاسِرِينَ اِلَهِي اَنْتَ الرَّبُّ الْغَفوُرُ الْغَنِيُّ الشَّكوُرُ الْكَرِيمُ الصَّبوُرُ مَنْ خَطَّ الْقَلَمُ بِاَمْرِهِ فِي اْلاَزَلِ اُمَّةٌ مُذْنِبَةٌ وَرَبٌّ غَفوُرٌ اِفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِاْلحَقِّ وَاَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ اِنْ تَسْتَفْتِحوُا فَقَدْ جَاءَكُمُ الْفَتْحُ نَصْرٌ مِنَ اللهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَيْنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ اْلأَمِينِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِينَ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ اُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ.

وَاْلحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

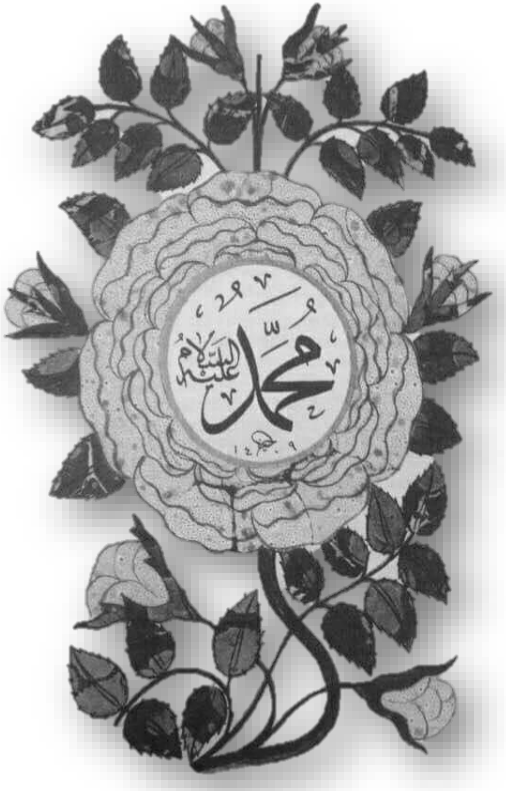
محمد
عليه السلام

الدعاءُ الأعظمُ المأثورُ لسلطانِ الأولياء

مولانا الشيخ عبد الله الفائز الدغستاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ صلِّ على محمَّدٍ النبي المختار، عددَ مَن صلَّى عليه من الأخيار، وعددَ مَن لم يصلِّ عليه من الأشرار، وعددَ قطراتِ الأمطارِ، وعدد أمواج البحار، وعدد الرمال والقِفَار، وعدد أوراق الأشجار، وعدد أنفاس المستغفرين بالأسحار، وعدد أكمام الأثمار، وعدد ما كان وما يكون إلى يوم الحشر والقرار، وصلِّ عليه ما تعاقبَ الليلُ والنهار، وصلِّ عليه ما اختلفَ الملوان وتعاقب العصران، وكرَّرَ الجديدان، واستقبل الفرقدان، وبلِّغْ روحَه وأرواح أهلِ بيته منَّا تحيةً وتسليماً، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين، والحمد الله رب العالمين.

اللَّهُمَّ صلِّ على محمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ بعدد كلِّ ذرَّةٍ ألفَ ألفِ مرَّة.

اللَّهُمَّ صلِّ على محمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلِّم، سُبُّوح قُدُّوس ربُّنا وربُّ الملائكة والرُّوح، ربِّ اغفر وارحم، وتجاوَزْ عمَّا تعلم، إنَّك أنتَ الأعزُّ الأكرم.

اللَّهُمَّ إني أستغفركَ من كلِّ ما تبتُ عنه إليك، ثمَّ عُدْتُ فيه، وأستغفركَ من كلِّ ما أردتُ به وجهكَ فخالطني فيه ما ليس فيه رضائك، وأستغفركَ للنِّعَمِ التي تقوَّيتُ بها على معصيتكَ، وأستغفرك من الذنوبِ التي لا يعلمها غيرُكَ ولا يطَّلِعُ عليها أحد سواك، ولا تَسَعُها إلَّا رحمتُك، ولا تُنجِي منها إلَّا مغفرتُك وحلمك، لا إله إلَّا أنتَ سبحانكَ إني كنتٌ من الظالمين.

اللَّهُمَّ إني أستغفرك من كلِّ ظلمٍ ظلمتُ به عبادكَ فأيُّما عبدٍ من عبادك أو أمةٍ من إِمَائِكَ ظلمتُ في بَدَنِه أو عِرضِه أو مالِه فأعطِه من خزائنكَ التي لا تنقصُ، وأسألكَ أن تكرمني برحمتكَ التي وسعت كلَّ شيءٍ، ولا تهينني بعذابكَ، وتعطيَنِي ما أسألكَ فإني حقيقٌ برحمتكَ يا أرحم الراحمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآلِه وصحبه أجمعين، ولا حول ولا قوَّة إلَّا بالله العليِّ العظيم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

بسمِ الله النورِ على النور، والحمد الله الذي خلقَ السموات والأرض وجعلَ الظلماتِ والنورَ، وأنزلَ التوراةَ على جبلِ الطور، في كتابٍ مَسطور، والحمد الله الذي هو بالغِنَى مذكور، بالعزِّ والجلالِ مشهور، والحمد الله الذي خلقَ السموات والأرض وجعل الظلمات والنور ثمَّ الذين كفروا برهِّم يعدلون، (كٓهيعٓصٓ)، (حمٓ عٓسٓقٓ)، إيَّاكَ نعبدُ وإيَّاك نستعين، يا حيُّ يا قيوم، اللهُ لطيفٌ بعباده يرزقُ مَن يشاءُ وهو القويُّ العزيز، يا كافيَ كلَّ شيءٍ اكفِنِي واصرِفْ عنِّي كلَّ شيءٍ، بيدكَ الخيرُ إنَّك على كلِّ شيءٍ قدير.

اللَّهُمَّ يا كثيرَ النَّوالِ، ويا دائمَ الوصال، ويا حَسَنَ الفِعال، ويا رازقَ العباد على كلِّ حال.

اللَّهُمَّ إن دخلَ الشكُّ في إيماني بكَ ولم أعلمْ به، تُبْتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّدٌ رسولُ الله.

اللَّهُمَّ إن دخل الشكُّ والكفرُ في توحيدي إيَّاك ولم أعلَمْ به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّد رسولُ الله.

اللَّهُمَّ إن دخلَتِ الشُّبهَةُ في معرفتي إياك ولم أعلم به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّد رسولُ الله.

اللَّهُمَّ إن دخلَ العُجبُ والرياءُ والكبرياءُ والسُّمعَةُ في عِلمي ولم أعلم به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّد رسولُ الله.

اللَّهُمَّ إن جرى الكذبُ على لساني عنه ولم أعلم به، تبتُ وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّد رسولُ الله.

اللَّهُمَّ إن دخلَ النفاقُ في قلبي من الذنوب الصغائر والكبائر ولم أعلم به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّد رسولُ الله.

اللَّهُمَّ ما أَسْدَيتَ إليَّ من خيرٍ ولم أشكركَ ولم أعلمْ به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّد رسولُ الله.

اللَّهُمَّ ما قدَّرتَ لي من أمرٍ ولم أَرضَه ولم أعلم به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّد رسولُ الله.

اللَّهُمَّ ما أنعمتَ عليَّ من نِعمةٍ فعصيتُكَ وغَفِلْتُ عن شكركَ ولم أعلم به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّد رسولُ الله.

اللَّهُمَّ ما مَنَنْتَ به عليَّ من خيرٍ فلم أحمدكَ عليه ولم أعلم به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّدٌ رسولُ الله.

اللَّهُمَّ ما ضيَّعْتُ من عُمري ولم تَرْضَ به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّدٌ رسولُ الله.

اللَّهُمَّ بما أوجبتَ عليَّ من النظرِ في مصنوعاتِكَ فغفلتُ عنه ولم أعلم به، تبتُ عنه وأقولُ: لا إله إلَّا الله محمَّدٌ رسولُ الله.

اللَّهُمَّ ما قَصَرَتْ عنه آمالي في رجائكَ ولم أعلم به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّدٌ رسولُ الله.

اللَّهُمَّ ما اعْتَمَدْتُ على أحدٍ سواكَ في الشدائدِ ولم أعلم به، تبتُ عنه، وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّدٌ رسولُ الله.

اللَّهُمَّ ما استعنتُ بغيركَ في الشدائدِ والنوائِبِ ولم أعلمْ به، تبت عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّدٌ رسولُ الله.

اللَّهُمَّ إن زلَّ لساني بالسؤالِ لغيركَ ولم أعلم به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّدٌ رسولُ الله.

اللَّهُمَّ ما صَلُحَ من شأني بفضلكَ فرأيتُه من غيركَ ولم أعلمْ به، تبتُ عنه وأقول: لا إله إلَّا الله محمَّدٌ رسولُ الله.

اللَّهُمَّ بحقِّ "لا إله إلَّا الله" وبعِزَّتِه، وبحقِّ العرش وعظمته، وبحقِّ الكرسيِّ وسَعَتِه، وبحقِّ القَلَمِ وجَرْيَتِهِ، وبحقِّ اللَّوحِ وحَفَظَتِه، وبحقِّ الميزان وخِفَّتِه، وبحقِّ الصراطِ ورِقَّتِه، وبحقِّ جبريلَ وأمانَتِه، وبحقِّ رضوانَ وجنَّتِه، وبحقِّ مالكٍ وزبانِيَتِهِ، وبحقِّ ميكائيل وشفقته، وبحقِّ اسرافيل ونَفْخَتِه، وبحقِّ عزرائيل وقبضَتِه، وبحقِّ آدمَ وصفوته، وبحقِّ شعيبٍ ونبوَّتِه، وبحقِّ نوحٍ وسفينته، وبحقِّ ابراهيم وخُلَّتِه، وبحقِّ إسحاقَ وديانتِه، وبحقِّ اسماعيل وفِدْيَتِه، وبحقِّ يوسف وغُربَتِه، وبحقِّ موسى وآياتِه، وبحقِّ هارونَ وحُرمَتِه، وبحقِّ هودٍ وهَيبَتِه، وبحقِّ صالحٍ وناقَتِه، وبحقِّ لوطٍ وجِيرَتِه، وبحقِّ يونسَ ودعوته، وبحقِّ

دنيال وكرامَتِه، وبحقِّ زكريَّا وطهارَتِه، وبحقِّ عيسى وسياحته، وبحقِّ سيِّدنا محمَّد صلَّى الله عليه وسلَّم وشفاعَتِه...

أن تغفرَ لنا ولوالدينا ولعلمائنا، وأن تأخذَ بيدي وتعطيَنِي سؤالي وتُبلِّغَني آمالي، وأن تصرفَ عنِّي كلَّ مَن عاداني برحمتكَ يا أرحمَ الراحمين، وتَحفظَنِي من كلِّ سوءٍ، لا إله إلَّا أنتَ إني كنتُ من الظالمين، يا حيُّ يا قيُّومُ لا إله إلَّا أنتَ، أستغفركَ وأتوبُ إليكَ، فاسْتَجَبْنا له ونَجَّيناه منَ الغمِّ وكذلكَ نُنْجِي المؤمنين.

وحَسبُنا اللهُ ونِعمَ الوكيل، حَسْبِيَ الله لا إله إلَّا هو، عليه توكَّلتُ وهو ربُّ العرشِ العظيم، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله العليِّ العظيم، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبِه وسلَّمَ أجمعين.

سبحانَ ربُّكَ ربِّ العزَّةِ عمَّا يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمدُ لله ربِّ العالمين

ثمَّ يقول:

اللَّهُمَّ إنِّي أسألكَ بمشاهدةِ أسرارِ المحبِّين، وبالخلوةِ التي خصَّصْتَ بها سيِّدَ المرسلين حين أسريتَ به ليلةَ السابعِ والعشرين، أن ترحمَ قَلْبِيَ الحزينَ، وتجيبَ دعوتي، يا أكرمَ الأكرمين، يا أرحمَ الراحمين، وصلَّى اللهُ على سيِّدِنا محمَّدٍ وآلِه وصحبِه أجمعين.

لا إلهَ إلَّا اللهُ، محمَّدٌ رسولُ الله، يا رحمنُ يا رحيم، يا مستعانُ يا الله.

يا محمَّدُ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم، يا أبا بكرٍ، يا عمر، يا عثمان، يا علي، يا حسن، يا حسين، يا يحيى، يا حليمُ، يا الله، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله العليِّ العظيم.

أستغفرُ اللهَ ذي الجلالِ والإكرام، من جميعِ الذنوبِ والآثام. آمين.

دعاء للشيخ ناظم الحقاني

سبحان ربيَ العليِّ الأعلى الوهَّاب

بسم الله الرحمن الرحيم، يا ربَّنا لكَ الحمدُ حمداً دائماً مع خلودِكَ، سبحانكَ لا نحصي ثناءً عليك أنتَ كما أثنيتَ على نفسكَ.

اللَّهُمَّ صلِّ على سيِّدنا محمَّد الفاتح لما أُغلِق، والخاتِمُ لما سبق، ناصر الحقِّ بالحقِّ والهادي إلى صراطكَ المستقيم، وعلى آلِه، حقَّ قدرِه ومقداره العظيم.

اللَّهُمَّ يا أرحم الراحمين، اللَّهُمَّ يا أرحم الراحمين، يا أمان الخائفين، يا رجاءَ السائلين، يا ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ، ربَّنا تقبَّل منَّا إنَّك أنتَ السميع العليم، وتُبْ علينا يا مولانا إنَّك أنت التوَّاب الرحيم، واهدِنا ووصلنا إلى الحقِّ إلى الطريق المستقيم ببركة ختمِ القرآن العظيم، ببركة قراءةِ مولد نبيِّنا الكريم، وبحرمة مَن أرسلته رحمةً للعالمين، واعفُ عنَّا يا كريم، واغفر لنا ذنوبَنا بفضلكَ وجودِك وكرمِك يا أكرمَ الأكرمين ويا أرحمَ الراحمين، آمين.

اللَّهُمَّ إنَّا نسألكَ بجاه نبيِّكَ الكريم، وبجاهِ القرآنِ العظيم، أن ترزقَنَا إيماناً كاملاً، ويقينا صادقاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكرا ورزقاً واسعاً وحلالاً طيِّبا، ونوراً ساطعاً، وذريَّة صالحةً، وعملاً صالحاً مقبولاً، وتجارةً لن تبور، يا نورَ النورِ يا عالمَ ما في الصدور، أخرِجْنا من الظلمات إلى النور، ونسألكَ يا ربنا توبةً نصوحاً وتوبةً قبل الموت وراحةً عند الموت، ومغفرةً ورحمةً عند الموت، والعفوَ عند الحساب، والفوز بالجنَّة والنجاة من النار، برحمتك يا عزيزُ يا غفَّار، يا كريم يا ستَّار.

اللَّهُمَّ بلِّغْ وأَوْصِلْ ثوابَ ما قَرَأْنَا وشَرَفَ ما تلونا بعدَ القبولِ هديَّةً منَّا واصلةً إلى حضرة حبيبكَ سيِّدنا محمَّدٍ سيِّد الأولين والآخرين، أرسلتَه رحمة للعالمين، وشفيعاً للمذنبين، ثمَّ إلى أرواح آلِه وأصحابه الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين، ثم إلى أرواح إخوانه من الأنبياء والمرسلين، صلوات الله وسلامه على نبينا وعليهم أجمعين، وإلى أرواح خدماءِ شرائعهم، ثم إلى أرواح الأئمَّة الأربعة المجتهدين أعلام الدين، وإلى أرواحِ مشايخنا في الطريقة النقشبنديَّة العليَّة، وإلى أرواح سائر ساداتنا، وإلى أرواح الخواجكان خاصةً إلى روح إمامِ الطريقة وغوثِ الخليقة، خواجة بهاء الدين النقشبندي محمَّد الأويسي البخاري، وحضرة أستاذِنا سلطان الأولياء عبد الله الداغستاني، وإلى أرواح آباءنا وأمَّهاتنا وأبناءنا وبناتنا وإخواننا وأخواتنا وأجدادنا وجدّاتنا وأعمامنا وعمّاتنا وأخوالنا وخالاتنا وجميع شهداءنا وغرباءنا والمظلومين السَّادات والشرفاء، وخصَّ اللَّهُمَّ عبدكَ المرحوم درويش باشا رحمهُ الله عليه رحمةً واسعةً وعُمَّ بكرمكَ سائر أموات المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ما بين المشارق والمغارب عامَّةً أجمعين، وإلى أرواح أهلِ أحباب أهل بيتنا والصديقين.

اللَّهُمَّ اغفرْ لي ذنوبي ولوالدي وارحمهما كما ربَّياني صغيراً، ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، وتابع بيننا وبينهم بالخيرات، وربي اغفر وارحم وأنت خير الراحمين، واغفرْ لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمانِ ولا تجعل في قلوبنا غِلّاً للذين آمنوا، ربَّنا إنَّكَ رؤوفٌ رحيم.

اللَّهُمَّ أيِّدِ الإسلامَ والمسلمين، وأعلِ كلمة الحقِّ والموحدين، بإظهارِ خليفةِ الله المهدي، اللَّهُمَّ انصرْه نصراً عزيزاً وافتحْ له فتحاً قريباً.

اللَّهُمَّ اجعلْ لنا من لدنك وليّاً، اللَّهُمَّ اجعل لنا من لدنكَ سلطانا نصيراً.

اللَّهُمَّ إنَّا نعوذُ بكَ من الهمِّ والحَزَنِ، ونعوذ بك من العجز والكسل، ونعوذ بك من الجبن والبخل، ونعوذ بك من غَلَبَةِ الدَّين وقهر الرجال، ونعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، ونعوذ بك من جَهدِ البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء، بحرمة من أرسلته رحمة للعالمين.

اللَّهُمَّ صَلِّ على محمَّد وعلى آل محمَّد وسلم صلاةً تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات، وتقضي لنا بها جميع الحاجات، وتطهرنا بها من جميع السيئات، وترفعنا بها أعلى الدرجات، وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات في الحياة وبعد الممات.

اللَّهُمَّ أصلحْ أمَّة محمَّد، **اللَّهُمَّ** اغفر لأمَّة محمَّد، **اللَّهُمَّ** ارحم أمَّة محمَّد، **اللَّهُمَّ** احفظ أمَّة محمَّد صلَّى الله عليه وسلم.

يا أرحمَ الراحمين ارحمنا، يا أرحم الراحمين اعفُ عنَّا، يا أرحم الراحمين يا غفار الذنوب يا قديمَ الإحسان، ويا محيي العظام ويا ستار العيوب يا فتاح القلوب.

اللَّهُمَّ اسقنا غيثاً مغيثاً هنيئاً مريئاً مَرِيعاً سَحّاً عامّاً طَبَقاً دائماً، **اللَّهُمَّ** اسقنا الغيثَ ولا تجعلنا من القانطين، **اللَّهُمَّ** أنْبِتْ لنا الزرع وأدِرَّ لنا الضرعَ واسقنا من بركاتِ السماء، وأنبِتْ لنا من بركات الأرض.

يا مغيثُ أَغِثْنا، يا مغيثُ أَغِثنا، يا مغيث أغثنا، استجب دعاءنا وتضرعنا.

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُوا۟ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ﴾، وإنَّا لله وإنَّا إليه راجعون، الحكمُ لله العليِّ الكبير، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلَّى الله وسلَّمَ على رسولنا محمَّد وآله وصحبه أجمعين.

سبحانَ ربِّكَ ربِّ العزَّةِ عمَّا يصفون، وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربِّ العالمين، ربَّنا تقبَّلْ منَّا واعفُ عنَّا واغفِرْ لنا وارحمنا وتُبْ علينا واهدِنَا واسقنا وأصلِحْ شأننا وشأنَ المسلمين بحُرمَةِ مَن أنزلت عليه سورة الفاتحة.

اللَّهُمَّ إليك أشكو ضعفَ قوَّتي وقلَّةَ حيلتي وهواني على الناس، يا أرحم الراحمين أنتَ ربُّ المستضعفين وأنت ربّي، إلى مَن تكلني، إلى قويٍّ يتجهَّمني أم إلى عدوٍّ ملَّكتَه أمري، إن لم يكن بكَ عليَّ غضبٌ فلا أُبَالِي، ولكنَّ عافِيَتَكَ أوسعُ لي، أعوذُ بنورِ وجهكَ الذي أشرقت له الظلماتُ، وصلح عليه أمرُ الدنيا والآخره مِنْ أن تُنزِلَ بي غضَبَكَ، أويَحُلَّ علىَّ سخطُك، لك العُتْبَى حتى ترضى، ولا حول ولا قوَّةَ إلَّا بك.

اللَّهُمَّ صَلِّ على سيِّدنا ومَولانَا محمَّد صَاحِبِ التَاجِ والمِعراج والبُراق والعَلَمِ، دَافِعِ البَلاءِ والوَبَاءِ والقَحطِ والمَرَضِ والأَلَمِ، اسمُه مَكتُوبٌ مَرفوعُ مَشفُوعُ مَنقُوشٌ في اللَّوح والقَلَم، سَيِّدِ العَرب والعَجَم، جسمُه مُقَدَّسٌ مُعَطَّرٌ مُطَهَّرٌ مُنورٌ في البيت والحَرَم، شَمسِ الضُحى بَدرِ الدُّجى صَدرِ العُلى نُورِ الهُدى كَهف الورى، مصباح الظُلَم جَميلِ الشيَم، شَفيعِ الأُمم، صَاحِبِ الجُود والكَرَم.

واللهُ عَاصِمُهُ، وجبريلُ خَادِمُه، والبراقُ مَركَبه، والمعراجُ سَفَره، وسِدرَةُ المنتهى مَقامُه، وَقابَ قَوسَينِ مَطلُوبُه، والمطلُوبُ مَقصُودُه، والمقصُودُ مَوجُودُه، سَيِّدُ المرسَلينَ، خَاتَمُ النَبيّنَ، شَفيعُ المذنبينَ، أنيسُ الغَريبينَ، رَحمةٌ للعالَمينَ، رَاحَةُ العَاشِقينَ، مُرَادُ المشتاقينَ، شَمسُ العَارِفينَ، سِراجُ السَّالكينَ، مِصباحُ المقرَّبينَ، مُحبُّ الفُقرآءِ والغُرَباءِ والمِسَاكينَ، سَيِّدُ الثَقَلين، نَبيُّ الحَرَمَين، إمامُ القِبلتَين، وَسِيلَتُنا في الدَّارَين، صَاحِبُ قابَ قَوسَين، مَحبُوبُ رَبِّ المشرقَين ورَبِّ المغربَين، جَدُّ

الحَسَنِ والحُسَين، مَولانا ومولى الثَقَلين، أبو القَاسِمِ محمَّدُ بنُ عَبدِ اللهِ، نُورٌ من نُورِ الله يا أيُّها المشتَاقُونَ لنُورِ جَمَالهِ صَلُّوا عليه وآله وسَلِّمُوا تسليماً.

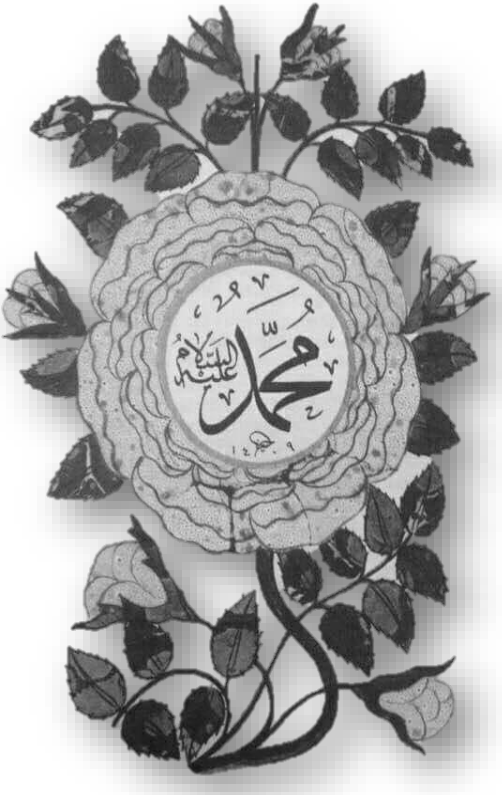
محمد
عليه السلام

حزب البحر

اللَّهُمَّ يا عليُّ يا عظيمُ يا حليمُ يا عليمُ، أنتَ ربِّي وعلمُكَ حسبي، فنِعمَ الربُّ ربِّي ونِعمَ الحسْبُ حَسبي، تنصرُ من تشاء وأنت العزيزُ الرحيمُ، نسألُكَ العِصمةَ في الحركاتِ والسَّكنَاتِ والكلماتِ والإراداتِ والخَطَراتِ، من الشكوكِ والظُّنونِ والأوهام الساترةِ للقلوبِ عن مُطالعةِ الغيوب، فقدِ ابْتُلِيَ المُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالاً شَدِيداً، وَإِذْ يَقُولُ المُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُوراً.

فَثَبِّتنا وانصرنا وسَخِّرْ لنا هذا البحرَ كما سخَّرْتَ البحرَ لموسى، وسخَّرْتَ النارَ لإبراهيمَ، وسخَّرْتَ الجبالَ والحديد لداودَ، وسخَّرت الرِّيحَ والشياطينَ والجنَّ لسليمانَ، وسخِّر لنا كلَّ بحرٍ هو لكَ في الأرضِ والسماء، والملكِ والملكوتِ، وبحرَ الدنيا وبحرَ الآخرةِ، وسخِّرْ لنا كلَّ شيء يا مَن بيده ملكوتُ كلِّ شيءٍ.

(كٓهيعٓصٓ، كٓهيعٓصٓ، كٓهيعٓصٓ)، أنصرْنا فإنَّك خير الناصرين، وافتح لنا فإنَّك خيرُ الفاتحين، واغفر لنا فإنَّك خير الغافرين، وارحمْنا فإنَّك خيرُ الراحمين، وارزقنا فإنَّك خيرُ الرازقين، واهدِنا ونجِّنا منَ القومِ الظالمين، وهَبْ لنا ريحاً طيِّبةً كما هي في علمكَ، وانشُرْها علينا من خزائنِ رحمتِك، واحْمِلنا بها حَمْلَ الكرامةِ مع السلامةِ والعافيةِ في الدين والدنيا والآخرةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ يسِّر لنا أمورنا مع الراحةِ لقلوبِنَا وأبدانِنا، والسلامةِ والعافيةِ في ديننا ودُنْيانا، وكن لنا صاحباً في سفرِنا، وخليفةً في أهلنا، واطْمِسْ على وجُوهِ أعدائِنَا، وامسخْهُم على مكانَتِهم فلا

يستطيعون المُضِيَّ ولا المجيء إلينا، ﴿وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾.

﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٣ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٤ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ۝٦ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝٧ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ۝٨ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝٩﴾.

(شاهَتِ الوُجوهُ، شاهَتِ الوُجوهُ، شاهَتِ الوُجوهُ)، ﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا﴾ ، طسٓ، حمٓ عٓسٓقٓ، ﴿مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ۝١٩ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ﴾، حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ حمٓ، حُمَّ الأمرُ وجاءَ النصرُ فعلينا لا يُنصرون، ﴿حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ۝٢ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ﴾.

بِسم الله بابُنا، تَباركَ حيطانُنا، يسٓ سقفُنا، كٓهيعٓصٓ كِفايتُنا، حمٓ عٓسٓقٓ حمايتنا. «فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» (ثلاثاً)، سِترُ العرشِ مسبولٌ علينا، وعينُ اللهِ ناظرةٌ إلينا، بحول الله لا يقدرُ علينا، ﴿وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝٢٠ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ﴾.

﴿فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ﴾ (ثلاثاً).

﴿إِنَّ وَلِىِّىَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ (ثلاثاً).

﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ﴾ (ثلاثاً).

«بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم» (ثلاثاً).

«أعوذُ بكلماتِ الله التَّامَّاتِ من شرِّ ما خَلَقَ» (ثلاثاً).

«ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله العليِّ العظيم» (ثلاثاً).

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلَّم

سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الصلاة المشيشية

لقطب الأقطاب سيدي عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه وأرضاه،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ انْشَقَّتِ الأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتِ الأَنْوَارُ، وَفِيهِ ارْتَقَتِ الْحَقَائِقُ، وَتَنَزَّلَتْ عُلُومُ آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقِ، وَلَهُ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ مِنَّا سَابِقٌ وَلَا لَاحِقٌ، فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ بِزَهْرِ جَمَالِهِ مُونِقَةٌ، وَحِيَاضُ الْجَبَرُوتِ بِفَيْضِ أَنْوَارِهِ مُتَدَفِّقَةٌ، وَلَا شَيْءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنُوطٌ، إِذ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذهَبَ -كَمَا قِيلَ- الْمَوْسُوطُ، صَلَاةً تَلِيقُ بِكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ سِرُّكَ الْجَامِعُ الدَّالُ عَلَيْكَ، وَحِجَابُكَ الأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، **اللَّهُمَّ** أَلْحِقْنِي بِنَسَبِهِ، وَحَقِّقْنِي بِحَسَبِهِ، وَعَرِّفْنِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْجَهْلِ، وَأَكْرَعُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ، وَاحْمِلْنِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ، حَمْلاً مَحْفُوفاً بِنُصْرَتِكَ، وَاقْذِفْ بِيَ عَلَى الْبَاطِلِ فَأَدْمَغَهُ، وَزُجَّ بِي فِي بِحَارِ الأَحَدِيَّةِ وَانْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ، وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أَجِدَ وَلَا أُحِسَّ إِلَّا بِهَا، وَاجْعَلِ الْحِجَابَ الأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحِهِ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الأَوَّل، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ، اسْمَعْ نِدَائِي بِمَا سَمِعْتَ به نِدَاءَ عَبْدِكَ زَكَرِيَّا عليه السلام، وَانْصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَيِّدْنِي بِكَ لَكَ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ، الله الله الله.

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وهيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وهيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وهيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَداً.

إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً.

صلواتُ الله وسلامُه وتحيَّاتُه ورحماتُه وبركاتُه على سيِّدِنا محمَّدٍ عبدِك ونبيِّكَ ورسولِكَ النبيِّ الأميِّ وعلى آلِه وصحبه عدَدَ الشفع والوتر، وكلمات ربِّنا التامّات المباركات، سبحانَ ربِّكَ ربِّ العزَّةِ عمَّا يصفونَ وسلامٌ على المرسلينَ، والحمد لله رب العالمين.

الصلاة الناريَّة

اللَّهُمَّ صلِّ صلاةً كاملةً، وسلِّم سلاماً تامّاً على سيِّدنا محمَّدٍ الذي تَنْحَلُّ به العُقَدُ، وتَنْفَرِجُ به الكُرَبُ، وتُقْضَى بِهِ الحوائِجُ، وتُنَالُ به الرغائِبُ وحُسنَ الخواتيم، ويُسْتَسْقَى الغمامُ بوجهه الكريمِ، وعلى آلِه وصحبه وسلِّمْ، في كلِّ لَمْحَةٍ ونَفَسٍ بِعَدَدِ كلِّ مَعلومٍ لك.

صلاة النجاة

اللَّهُمَّ صلِّ على سيِّدِنا محمَّدٍ صلاةً تُنْجِنا بها من جميع الأهوالِ والآفات، وتقضي لنا بها جميعَ الحاجات، وتُطَهِّرُنا بها من جميعِ السيئات، وترفعنا بها عندكَ أعلى الدرجات، وتبلِّغُنا بها أقصى الغايات من جميعِ الخيراتِ في الحياةِ وبعدَ الممات.

صلاة جوهرة الأسرار

للإمام السيد الغوث أحمد الرفاعي الكبير رضي الله عنه وأرضاه وعنا به

اللَّهُمَّ صلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نُورِكَ الأَسْبَقِ، وَصِرَاطِكَ المُحَقَّقِ، الَّذِي أَبْرَزْتَهُ رَحْمَةً شَامِلَةً لِوُجُودِكَ، وَأَكْرَمْتَهُ بِشُهُودِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِنُبُوَّتِكَ وَرِسَالَتِكَ، وَأَرْسَلْتَهُ بَشِيراً وَنَذِيراً وَدَاعِياً إِلَى الله بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُنِيراً، نُقْطَةِ مَرْكَزِ البَاءِ الدَائِرَةِ الأَوَّلِيَّةِ، وَسِرِّ أَسْرَارِ الألِفِ القُطْبَانِيَّةِ، الَّذِيْ فَتَقْتَ بِهِ رَتْقَ الوُجُودِ، وَخَصَصْتَهُ بِأَشْرَافِ المَقَامَاتِ بِمَوَاهِبِ الإمْتِنانِ وَالمَقَامِ المَحْمُوْدِ، وَأَقْسَمْتَ بِحَيَاتِهِ فِي كِتَابِكَ المَشْهُودِ لِأَهْلِ الكَشْفِ وَالشُّهُودِ، فَهُوَ سِرُّكَ القَدِيْمُ السَّارِي، وَمَاءُ جَوْهَرِ الجَوْهَرِيَّةِ الجَارِي، الَّذِي أَحْيَيْتَ بِهِ المَوْجُودَاتِ، مِنْ مَعْدِنٍ وَحَيَوَانٍ وَنَبَاتٍ، قَلْبِ القُلُوْبِ، وَرُوْحِ الْأَرْوَاحِ، وَأَعْلاَمِ الكَلِمَاتِ الطَّيِّبَاتِ، القَلَمِ الأَعْلَى وَالعَرْشِ المُحِيْطِ، رُوْحِ جَسَدِ الكَوْنَيْنِ، وَبَرْزَخِ البَحْرَيْنِ، وَثَانِي اثْنَيْنِ، وَفَخْرِ الكَوْنَيْنِ، أَبِي القَاسِمِ، أَبِي الطَّيِّبِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الله بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ، عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَحَبِيْبِكَ وَرَسُوْلِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ، وَعَلَى آله وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسلِيماً كَثِيراً، بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِكَ، فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِيْنٍ،سُبحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُون، وَسَلامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ.

سهام لا تخيب

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾[البقرة:١٨٦]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾[الأعراف: ١٨٠]

اللَّهُمَّ إني أتوجه إليك بأسمائكَ الحسنى... يا مَن:

هو اللهُ الذي لا إِلَه إلا هُوَ ۞ الرحمن ۞ الرَّحِيمُ ۞ الملك ۞ القدوس ۞ السلامُ ۞ المؤمِنُ ۞ المهيمن ۞ العزيز ۞ الجبَّار ۞ المتكبِّرُ ۞ الخالقُ ۞ البارئ ۞ المصوِّرُ ۞ العَفَّارُ ۞ القَهَّارُ ۞ الوهَّاب ۞ الرَّزَّاق ۞ الفَتَّاحُ ۞ العَلِيمُ ۞ القابضُ ۞ الباسطُ ۞ الخافضُ ۞ الرافعُ ۞ المعزُّ المذلُّ ۞ السميعُ ۞ البصيرُ ۞ الحَكَمُ ۞ العَدْلُ ۞ اللطيفُ ۞ الخبيرُ ۞ الحليمُ ۞ العَظيمُ ۞ الغفورُ ۞ الشكورُ ۞ العَلِيُّ ۞ الكبيرُ ۞ الحفيظُ ۞ المقيتُ ۞ الحسيبُ ۞ الجليل ۞ الكريمُ ۞ الرقيبُ ۞ المجيبُ ۞ الواسعُ ۞ الحكيمُ ۞ الوَدُودُ ۞ المجيدُ ۞ الباعثُ ۞ الشهيدُ ۞ الحقُّ ۞ الوكيلُ ۞ القَوِيُّ ۞ المتينُ ۞ الوليُّ ۞ الحميدُ ۞ المُحصِي ۞ المبدئ ۞ المعيد ۞ المحيي ۞ المميتُ ۞ الحيُّ ۞ القيُّومُ ۞ الواجدُ ۞ الماجدُ ۞ الواحدُ ۞ الأحَدُ ۞ الصمدُ ۞ القادرُ ۞ المقتدر ۞ المقدِّمُ ۞ المؤَخِّرُ ۞ الأوَّل ۞ الآخرُ ۞ الظاهِرُ ۞ الباطنُ ۞ الوالي ۞ المتعال ۞ البَرُّ ۞ التَّوَّابُ ۞ المنتَقِمُ ۞ العَفُوُّ ۞ الرَّؤوفُ ۞ مَالِكُ المُلكِ ۞ ذوالجلالِ والإكرام ۞ المقسِطُ ۞ الجامعُ ۞

الغنيُّ ۞ المغني ۞ المعطي ۞ المانع ۞ الضارُّ النَّافِعُ ۞ النورُ ۞ الهادي ۞ البديعُ ۞ الباقي ۞ الوَارِثُ ۞ الرشيدُ ۞ الصبور ۞.

۞ قال رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم: «من قال: "**رضيتُ بالله ربّاً وبالإسلامِ ديناً وبمحمَّدٍ – صلى الله عليه وسلم– نبياً ورسولاً ثلاثاً**"؛ كان حقّاً على الله أن يرضيه».

۞ عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا قامَ من الليل يتهجَّد قال: «**اللَّهُمَّ لكَ الحمدُ، أنتَ قيُّوم السمواتِ والأرض ومَن فيهنّ، ولكَ الحمدُ أنتَ مَلِكُ السمواتِ والأرض ومَن فيهنَّ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومَن فيهنَّ، ولك الحمد أنت الحقُّ، ووعدكُ الحقُّ، ولقاؤك حقٌّ، وقولك حقٌّ، والجنَّة حق، والساعة حق، اللَّهُمَّ لك أسلمتُ وبك آمنتُ وعليك توكلتُ وإليك أنَبْتُ وبك خاصمت وإليك حاكمت، فأغفر لي ما قدَّمت وما أخَّرْتُ وما أسررتُ وما أعلنت وما أنت أعلم به منّي أنتَ المقدِّم وأنتَ المؤخِّر، لا إله إلا أنت، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله**».

۞ الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً. الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرةً وأصيلاً.

۞ سُبْحَانَ الله عَدد ما خلق، سُبْحَانَ الله مِلْءَ ما خلَق، سُبْحَانَ الله عَدد ما في السَّمَواتِ والأرْضِ، سُبْحَانَ الله عَدد ما أحْصَى كِتَابُهُ، سُبْحَانَ الله عَدد كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ الله مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ.

- الحمد لله عَدد ما خلق، الحمد لله مِلْءَ ما خلَق، الحمد لله عَدد ما في السَّمَواتِ والأرْضِ الحمد لله عَدد ما أحْصَى كِتَابُهُ، الحمد لله عَدد كُلِّ شَيْءٍ، الحمد لله مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ.
- الله أكبر عَدد ما خلق، الله أكبر مِلْءَ ما خلَق، الله أكبر عَدد ما في السَّمَواتِ والأرْضِ الله أكبر عَدد ما أحْصَى كِتَابُهُ، الله أكبر عَدد كُلِّ شَيْءٍ، الله أكبر مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ.
- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عَدد ما خلق، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مِلْءَ ما خلَق، لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم عَدد ما في السَّمَواتِ والأرْضِ، لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم عَدد ما أحْصَى كِتَابُهُ، لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم عَدد كُلِّ شَيْءٍ، لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير عَدد ما خلق.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير مِلْءَ ما خلَق.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير عَدد ما فِي السَّمَواتِ وما فِي الأَرْضِ.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير عَدد ما أحْصَى كِتَابُهُ.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير عَدد كُلِّ شَيْءٍ.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيءٍ قدير مِلْءَ كُلِّ شَيْء.

- استغفر الله وأتوب إليه عَدد ما خلق، استغفر الله وأتوب إليه مِلْءَ ما خلَق، استغفر الله وأتوب إليه عَدد ما في السَّمَواتِ والأَرْضِ، استغفر الله وأتوب إليه عَدد ما أَحْصَى كِتَابُهُ، استغفر الله وأتوب إليه عَدد كُلِّ شَيْءٍ، استغفر الله وأتوب إليه مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ.
- صلَّى الله وسلَّمَ على محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين عَدد ما خلق.
- صلَّى الله وسلَّمَ على محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين مِلْءَ ما خلَق.
- صلَّى الله وسلَّمَ على محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين عَدد ما في السَّمَواتِ والأَرْضِ.
- صلَّى الله وسلَّمَ على محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين عَدد ما أَحْصَى كِتَابُهُ.
- صلَّى الله وسلَّمَ على محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين عَدد كُلِّ شَيْءٍ.
- صلَّى الله وسلَّمَ على محمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ.
- **سبحان** مَن تواضع كلُّ شيءٍ لعظمته، **سبحان** مَن استسلمَ كلُّ شيء لقدرته، **سبحان** مَن خضعَ كلُّ شيءٍ لملكه، **سبحان** مَن تسبِّح له الجبال الرواسي، **سبحان** مَن هو رحيم لا يعجل، **سبحانك** يا قدُّوس يا ذا الجلال والإكرام، **سبحان** الغنيِّ الحميد، **سبحان** مَن هو مُطَّلع على خزائن القلوب، **سبحان** مَن يحصي عدد الذنوب، **سبحان** الذي سبقت رحمته غضبه، **سبحان** ذي الجلال والإكرام، **سبحان** ذي النِّعَم العظام، **سبحان** ذي العزة التي لا ترام، **سبحان** الدائم الباقي الذي لا يزول، **سبحان** مَن لا إله غيرُه.
- **للَّهُمَّ** لك الحمد حمداً لا ينفد أوله ولا ينقطع آخره، ولك الحمد حمداً لا يحجب عنك، لك الحمد عدد خلقك، ولك الحمد زنة عرشك، ولك الحمد عدد كلماتك، ولك الحمد رضاء نفسك، ولك الحمد عدد ما أحاط به علمك.

- **اللَّهُمَّ** لك الحمد على نعمك ما نسي منها وما ذكر، ولك الحمد على عفوك وسترك، ولك الحمد في اليسر والعسر.
- **الحمد لله** الواحد القهار العزيز الغفار الذي لا تخفى عليه الأسرار ولا تدركه الأبصار، خالق الجنة والنار، عزيز حكيم.
- **اللَّهُمَّ** لك الحمد في القضاء، ولك الحمد في الرخاء، ولك الحمد في الشدة، ولك الحمد في النعم الظاهرة والباطنة.
- **اللَّهُمَّ** لك الحمد على ما كان ولك الحمد على ما هو كائن
- **اللَّهُمَّ** لك الحمد حمداً كثيراً كما أنعمت علينا.
- **اللَّهُمَّ** لك الحمد وبيدك الخير كلُّه وإليك يرجع الأمر كلُّه علانيته وسره.
- **اللَّهُمَّ** لك الحمد حمداً دائماً وأبداً، فأنت الذي تسبح لك السماوات السبع والأرض ومَن فيهنَّ يا عظيم يا حليم يا رحمن يا رحيم.
- **اللَّهُمَّ** لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى.
- لا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما خلقت في السماوات، لا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما خلقت في الأرض، لا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما خلقت بين السماوات والأرض، لا حول ولا قوة إلا بالله عدد ما خلقت.
- **اللَّهُمَّ** صلِّ وسلِّم على محمَّدٍ عبدك ورسولك النبيِّ الأميِّ وعلى ذريَّتِه الصالحة وعلى زوجاته أمَّهات المؤمنين وعلى آله وصحبه أجمعين.
- **اللَّهُمَّ** صلِّ وسلِّم على محمَّدٍ عدد ما ذكره الذاكرون، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما غفل عنه الغافلون.

- **اللَّهُمَّ** صلِّ وسلِّم على محمَّدٍ عدد ما خلقت في السماوات، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما خلقت في الأرض، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما خلقتَ بين السماوات والأرض، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما خلقت.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عدد ما خلقتَ في السماوات.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عدد ما خلقت في الأرض.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عدد ما خلقت بين السماوات والأرض.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عدد ما خلقت.
- **اللَّهُمَّ** أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء لك بذنبي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.
- أستغفر اللهَ العلي العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه، توبة عبدٍ ظالم لا يملك لنفسه ضرّاً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفركَ من كل ذنب يصرف عنِّي رحمتكَ أو يُحِلُّ بي نقمتك، أو يحرمني كرامتك، أو يزيل عني نعمتك.

- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكل ذنب يمحق الحسنات، ويضاعف السيئات، ويحل النقمات، ويغضبك يا رب الأرض والسموات.
- رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَجَهْلِي وَإِسْرَافِي فِي أَمْرِي كُلِّهِ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي.
- **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ، وَعَمْدِي، وَجَهْلِي، وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَلِكَ عِنْدِي.
- **اللَّهُمَّ** اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنب يردُّ عنكَ دعائي ويقطع منك رجائي، ويطيل في سخطك عنائي.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنب يميت القلب، ويشعل الكرب، ويرضي الشيطان، ويغضب الرحمن.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنب استقللته واستصغرته فأكبرته أوردني فيه جهل به.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنب أضللت به أحداً من خلقك، أو أسأت به إلى أحد من بريتك أو زينته لي نفسي أو أشرت به إلى غيري، أو دللت عليه بسهوي أو أصررت عليه بعمدي أو أقمت عليه بجهلي.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ كان بسبب عجب مني بنفسي، أو رياء أو سمعة أو حقد أو شحناء أو خيانة أو خيلاء أو فرح أو مرح أو ترح أو عِندٍ أو حسد أو أشر أو بطر أو حمية أو عصبية أو غضب أو رضاء أو رجاء أو شحّ أو سخاء أو ظلم أو حيلة أو سرقة أو كذب أو غيبة أو لهو أو لغو أو نميمة أو لعب أو نوع من الأنواع مما تكتسب بمثله الذنوب ويكون في اتِّباعه العطبُ والحَوب.

- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ رهبت فيه سواك، وعاديت فيه أولياءك، ووالیت فيه أعداءك وخذلت فيه أحباءك وتعرضت فيه لشيء من غضبك.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ تبت إليك منه ثم عدت فيه ونقضت فيه العهد فيما بيني وبينك جراءة مني عليك لمعرفتي بعفوك.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ أدناني من عذابك، أو نأى بي عن ثوابك، أو حجب عني رحمتك، أو كدَّر عليّ نعمتك.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ حللت به عقداً شددته أو شددت به عقداً حللته أو حرمت به خيراً وعدته أو حرمت به نفساً خيراً تستحقه.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ خطوتُ إليه برجلي، أو مددت إليه يدي، أو تأملته ببصري، أو أصغيت إليه بأذني، أو نطقت به بلساني، أو أتلفت فيه ما رزقني، ثم استرزقتك على عصيان فرزقتني ثم استعنت برزقك على عصيانك فسترته عليّ وسألتك الزيادة فلم تحرمني ثم جاهرتك الزيادة فلم تفضحني فلا أزال مصرّاً على عصيانك ولا تزال عائداً عليّ بحلمك وإحسانك يا أكرم الأكرمين.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يوجب عليَّ صغيرُه أليمَ عذابِكَ، ويحِلُّ بي كبيرُه شديدَ عقابِك وفي اتِّباعه تعجيل نقمتك وفي الإصرار عليه زوال نعمتك.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يزيل النعم ويحلُّ النقم ويورث الندم ويطيل السقم ويعجل الألم.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يمحق الحسنات ويضاعف السيئات ويحل النقمات ويغضبك يا رب الأرض والسموات.

- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يكون في اجترائه قطع الرجاء ورد الدعاء وتوارد البلاء وترادف الهموم وتضاعف الغموم.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يرد عنك دعائي ويقطع منك رجائي ويطيل في سخطك عنائي ويقصر بي عنك أملي.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يعقب اليأس من رحمتك والقنوط من مغفرتك والحرمان من سعة ما عندك.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يوجب سوادَ الوجه يوم تبيض وجوه أوليائك، وتسود وجوه أعدائك، إذا أقبل بعضهم على بعضٍ يتلاومون، فتقول: ﴿لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ﴾ [ق: ٢٨].
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يبغضني إلى عبادك وينفر عني أولياءك، ويوحشني من أهل طاعتك بوحشية المعاصي وركوب الحوب، وارتكاب الذنوب.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يدعو إلى الكفر ويطيل الفكر ويورث الفقر ويجلب العسر ويصد عن الخير ويهتك الستر ويمنع اليسر.
- **اللَّهُمَّ** إني أستغفرك لكلِّ ذنبٍ يدني الآجال ويقطع الآمال ويشين الأعمال.
- **اللَّهُمَّ** صلِّ وسلِّم على محمَّدٍ عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى ذريته الصالحة وعلى زوجاته أمهات المؤمنين وعلى آله وصحبه أجمعين.
- **اللَّهُمَّ** صلِّ وسلِّم على محمَّدٍ عدد ما ذكره الذاكرون، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما غفل عنه الغافلون.

- **اللَّهُمَّ** صلِّ وسلِّم على محمَّدٍ عدد ما خلقت في السماوات، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما خلقت في الأرض، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما خلقت بين السماوات والأرض وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما خلقت.
- يا ربّ، يا ربّ، يا رب، يا رحمن يا رحيم، يا رحمن يا رحيم، يا رحمن يا رحيم، يا حيُّ يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا قائم، يا دائم، يا أحد يا صمد، يا وِتْر.
- لا إله إلا الله الملك الحق المبين عدد ما خلقت في السماوات.
- لا إله إلا الله الملك الحق المبين عدد ما خلقت في الأرض.
- لا إله إلا الله الملك الحق المبين عدد ما خلقت بين السماوات والأرض.
- لا إله إلا الله الملك الحق المبين عدد ما خلقت.
- يا عزيز يا حميدُ يا ذا العرشِ المجيد، يا سندي وملجأي ناصيتي الخاطئة الكاذبة الظالمة بين يديك.
- **اللَّهُمَّ** إنك تعلمُ إساءتي وظلمي وإسرافي في أمري، غير أني لم أجعل لك نداً ولا صاحبةً ولا ولداً ولا شريكاً في الملك ولا كفواً أحد، إن تعذبني فأنا عبدك وإن تغفر لي فإنك العزيز الحكيم.
- **اللَّهُمَّ** إني أسألك يا سامعَ كل صوت، ويا بارئ النفوس بعد الموت، ويا من لا تخشاه الظلمات، ولا يشغله شيء عن شيء، ولا يبرمه إلحاح الملحين أن تجعل لي في ساعتي هذه فرجاً ومخرجاً من حيث أحتسب ومن حيث لا أحتسب ومن حيث أعلم ومن حيث لا أعلم.
- يا رب، يا رب، يا رب.

- ﴿قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦ تُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۖ وَتُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَتُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّۖ وَتَرۡزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ﴾
- تعطي مَن تشاء وتمنع مَن تشاء رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، أنت الرحمن الرحيم، ارحمني برحمة من عندك تغنيني بها عمن سواك.
- الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته، والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته، الحمد لله الذي ذلَّ كلُّ شيء لعزَّته، الحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه.
- لا إله إلا أنتَ سبحانك إني كنت من الظالمين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم. (٤٠ مرة).
- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، أصلح لي شأني كله، ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين. (٧مرات).
- **اللَّهُمَّ** صلِّ وسلِّم على محمَّدٍ عبدك ورسولك النبي الأمي وعلى ذريته الصالحة وعلى زوجاته أمهات المؤمنين وعلى آله وصحبه أجمعين.
- **اللَّهُمَّ** صلِّ وسلِّم على محمَّدٍ عدد ما ذكره الذاكرون وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما غفل عنه الغافلون.
- **اللَّهُمَّ** صلِّ وسلِّم على محمَّدٍ عدد ما خلقت في السماوات، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما خلقت في الأرض، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما خلقت بين السماوات والأرض، وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما خلقت.

- حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم. (٧ مرّات).
- وأفوض أمري إلى الله إن الله بصيرُ بالعباد، فوقاه الله سيئات ما مكروا. (٧ مرّات).
- اعتصمت بلا إله إلا الله، إلهي وإله كل شيء، واعتصمت بربي ورب كل شيء، وتوكلت على الحي الذي لا يموت.
- واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الرب من العباد، حسبي الخالق من المخلوق، حسبي الرازق من المرزوق، حسبي الذي هو حسبي، حسبي الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم.
- حسبي الله لديني، حسبي الله لمن بغى علي، حسبي الله لما أهمني، حسبي الله لمن حسدني، حسبي الله لمن كادني بسوء، حسبي الله عند الموت، حسبي الله عند المسألة في القبر، حسبي الله عند الميزان، حسبي الله عند الصراط، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عدد ما خلقت في السماوات.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عدد ما خلقت في الأرض.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عدد ما خلقت بين السماوات والأرض.
- لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، عدد ما خلقت.

- سبحان الله وبحمده عدد خلقه، سبحان الله وبحمده زنة عرشه، سبحان الله وبحمده رضاء نفسه، سبحان الله وبحمده مداد كلماته.
- سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلَّا بالله العليِّ العظيم.

دعاء

- لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين.
- الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين.
- يا بديع السماوات والأرض يا حي يا قيوم، يا ذا الجلال والإكرام، يا الله يا الله يا الله.
- للهم ارحمنا بترك المعاصي أبداً ما أبقيتنا.
- **اللَّهُمَّ** اجعلنا ممَّن استهداكَ فهديته، وممَّن توكل عليك فكفيته، وممَّن ذلَّ لك فرحمته، وممَّن دعاك فأجبته، اللَّهُمَّ اهدنا وسددنا.
- **اللَّهُمَّ** إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى.
- **اللَّهُمَّ** أحسن عاقبتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا عذاب الآخرة. ربي اجعلني مباركاً أينما كنت.
- **اللَّهُمَّ** إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً.
- **اللَّهُمَّ** أرزقنا مرافقة الأنبياء والصديقين والشهداء، **اللَّهُمَّ** إنا نسألك الفردوس الأعلى، **اللَّهُمَّ** إنا نسألك الحسنى وزيادة.

- **اللَّهُمَّ** اجعل حبّك أحبّ إليّ من نفسي وأهلي ومالي وولدي ومن الماء البارد على الظماء.
- **اللَّهُمَّ** إني أسألك أن ترفع ذكري وتضع وزري، وتطهر قلبي، وتحصن فرجي، وتغفر لي ذنبي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة، ربي هب لي حكماً وألحقني بالصالحين، واجعل لي لسان صدق في الآخرين، واجعلني من ورثة جنات النعيم.
- **اللَّهُمَّ** إني أسألك العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.
- **اللَّهُمَّ** يا مثبت القلوب ثبت قلبي على دينك، **اللَّهُمَّ** يا مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك.
- **اللَّهُمَّ** أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك.
- ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب. ربنا أفرغ علينا صبراً وتوفنا مسلمين.
- رب اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب، رب اغفر لي ولوالدي، رب ارحمهما كما ربياني صغيراً.

عليك بدعوة إبراهيم عليه السلام حيث دعا بها وكانت ذريته الأنبياء:

- **اللَّهُمَّ** حبِّبْ إليهم الإيمان وزينه في قلوبهم، وكرِّه إليهم الكفر والفسوق والعصيان واجعلهم من الراشدين.
- **اللَّهُمَّ** طهر قلوبهم، وغض أبصارهم، وحصن فروجهم وسدِّدهم.

- ربَّنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرَّة أعين وأجعلنا للمتقين إماماً.
- **اللَّهُمَّ** واجعلهم أئمة يهدون بأمرك، وألهمهم فعل الخيرات وترك المنكرات وإقام الصلاة واجعلهم لك عابدين.
- ربِّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليَّ وعلى والديَّ، وأن أعملَ صالحاً ترضاه، وأصلح لي في ذريتي إني تبتُ إليكَ وإني من المسلمين.
- ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ دُعَآءِ﴾[إبراهيم: ٤٠].
- ﴿رَّبِّ أَدۡخِلۡنِي مُدۡخَلَ صِدۡقٖ وَأَخۡرِجۡنِي مُخۡرَجَ صِدۡقٖ وَٱجۡعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلۡطَٰنٗا نَّصِيرٗا﴾[الإسراء: ٨٠].
- **اللَّهُمَّ** إني أعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء.
- **اللَّهُمَّ** أحيني حياة طيبة وارزقني الذل بين يديك والعزة عند خلقك، ربي اشرح لي صدري ويسر لي أمري.
- **اللَّهُمَّ** افتح علينا فتوح العارفين.
- **اللَّهُمَّ** يا معلم إبراهيم علمنا، ويا مفهم سليمان فهمنا.
- **ربِّ** هَبْ لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء، رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين.
- ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة ٢٨٦].

- ربِّ أعنّي ولا تُعِنْ عليّ، وامكر لي ولا تمكر علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على مَن بغى علي، ربِّ اجعلني لك شكاراً لك ذكاراً لك رهاباً لك مطواعاً لك مخبتاً لك أواهاً أوّاباً منيباً، ربِّ تقبَّل توبتي واغسل حَوبتي وأجب دعوتي، وثبت حجتي وسدد لساني وأهد قلبي واسلُلْ سخيمة صدري.
- **اللَّهُمَّ** فاطر السماوات والأرض، عالمَ الغيب والشهادة، يَعلمُ السر وأخفى، قاهرٌ فوق عباده، من بيده مقاليد السماوات والأرض، وتصير إليه الأمور وهو على كل شيء قدير.
- **اللَّهُمَّ** أنت الأوّل والآخر والظاهر والباطن الواحد الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد، يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، ارضَ عنا واحشرنا مع الأبرار.
- **اللَّهُمَّ** ارضَ عنّا وعن والدينا وعمَّن ظلمنا وارض عن حيِّنا وميِّتنا يالله.
- **اللَّهُمَّ** أنك عفو تحب العفو فأعفو عنَّا.
- **اللَّهُمَّ** صلِّ على محمَّدٍ عدد ما ذكره الذاكرون وصلِّ وسلِّم عليه عدد ما غفل عنه الغافلون.
- (**الدعاء**) واختم بالصلاة على النبي صلَّى الله عليه وسلم.

أكثروا من هذا الدعاء: (**اللَّهُمَّ** أني لا أسألكَ إلَّا رضاك في الدنيا والآخرة)، (**اللَّهُمَّ** ارضَ عنَّا). لك ولذريتك وللمؤمنين وللمؤمنات الأحياء منهم والأموات.

واستغفروا لأنفسكم وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات.

وأكثروا من الدعاء لشباب وشابات المسلمين بالصلاح.

اللَّهُمَّ هذا الدعاء وعليك الإجابة، وهذا الجهد وعليك التكلان.

الْحَمْدُ لله الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

آيات الشفاء في القرآن الكريم

﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾[التوبة: ١٤].

﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴾[يونس: ٥٧].

﴿فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ﴾[النحل: ٦٩].

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴾[الإسراء: ٨٢].

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴾[الشعراء: ٨٠].

﴿قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ هُدًى وَشِفَآءٌ﴾[فصلت: ٤٤].

يمكن لمن رغب قراءة هذه الآيات الكريمة سبعَ مرّاتٍ على كأسٍ منَ الماء ثمَّ يشربُ جعلَ اللهُ تعالى فيه الشفاء.

آياتُ الحِـرْزِ والأمـنِ والأمـانِ

أخرجَ ابنُ النجَّار عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: أنَّ مَنْ قرأ في ليلةٍ هذه الآيات الثلاث والثلاثين لم يضرُّه في تلك الليلة سَبُعٌ ضَارٍ ولا لِصٌّ طاريء وعوفِيَ بنفسِه وأهلِه ومالِه حتَّى يُصبِحَ".

وقالَ شعيب بن حربٍ: كنَّا نسمِّيها آياتِ الحرزُ، ويقالُ أنّها شفاءٌ من مئة داءٍ، فعدَّ منه الجنونَ والجُذَامَ والبَرَصَ وغير ذلك.

وقال محمَّد بن عليٍّ: قرأتُها على شيخٍ لنا قد فُلِجَ فأذهبَ الله عنه ذلك، ذكرَ جميعَ ذلك السيوطي في «الدرِّ المنثور»، وذكرَ أن ابن سيرين قرأها في سفرٍ له، فهَجَمَ عليه اللصوصُ في المنزلِ نحو سبعينَ مرّة فلم يتمكَّنوا من الوصولِ إليه ولا إلى رفقائه.

وهي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَۛ فِيهِۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ۝٤ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[البقرة: ١- ٥].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾[البقرة: ٢٥٥- ٢٥٧].

﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٢٨٤ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا

طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾[البقرة: ٢٨٤-٢٨٦].

﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ يَطۡلُبُهُۥ حَثِيثٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ أَلَا لَهُ ٱلۡخَلۡقُ وَٱلۡأَمۡرُۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٥٤ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةًۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٥٥ وَلَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بَعۡدَ إِصۡلَٰحِهَا وَٱدۡعُوهُ خَوۡفٗا وَطَمَعًاۚ إِنَّ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ مِّنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾[الأعراف: ٥٤- ٥٦].

﴿ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرٗا ﴾[الإسراء: ١١٠ - ١١١].

﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ ٱلۡمَشَٰرِقِ ٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ٦ وَحِفۡظٗا مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٖ ٨ دُحُورٗا وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ٩ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ

ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴾[الصافات: ١- ١١].

﴿يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ ۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾[الرحمن: ٣٣-٣٥].

﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾[الحشر: ٢١- ٢٤].

﴿قُلْ أُوحِىَ إِلَىَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَقَالُوٓا۟ إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلرُّشْدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴾[الجن: ١- ٤].

الأدعية التي في المصحف

مرتبة حسب السور

- **رَبَّنَا** تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. [البقرة: ١٢٧].
- وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. [البقرة: ١٢٨].
- **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. [البقرة:٢٠١].
- **رَبَّنَا** أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. [البقرة:٢٥٠].
- **رَبَّنَا** لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا. [البقرة:٢٨٦].
- **رَبَّنَا** وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. [البقرة:٢٨٦].
- **رَبَّنَا** لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. [آل عمران: ٨].
- **رَبَّنَا** إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ. [آل عمران: ٩].
- **رَبَّنَا** إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. [آل عمران: ١٦].
- **رَبِّ** هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. [آل عمران: ٣٨].
- **رَبَّنَا** آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ. [آل عمران: ٥٣].
- **رَبَّنَا** اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. [آل عمران: ١٤٧].
- **رَبَّنَا** مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. **رَبَّنَا** إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ. **رَبَّنَا** إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا **رَبَّنَا** فَاغْفِرْ لَنَا

ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ. **رَبَّنَا** وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ. [آل عمران: ١٩١- ١٩٤].

- **رَبَّنَا** أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا. [النساء: ٧٥].
- **رَبَّنَا** ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ. [الأعراف: ٢٣].
- **رَبَّنَا** افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ. [الأعراف: ٨٩].
- **رَبَّنَا** أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ. [الأعراف:١٢٧].
- **أَنْتَ** وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ. [الأعراف: ١٥٥].
- **رَبَّنَا** لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ. [يونس: ٨٥-٨٦].
- **رَبِّ** إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ. [هود: ٤٧].
- **أَنْتَ** وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ. [يوسف: ١٠١].
- **رَبَّنَا** إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ. [إبراهيم: ٣٨].
- **رَبِّ** اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ. رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ [إبراهيم: ٤٠- ٤١].
- **رَبِّ** أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا. [الإسراء: ٨٠].
- **رَبَّنَا** آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا. [الكهف: ١٠].

- **رَبِّ** إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا. [مريم: ٤].
- **رَبِّ** اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي، يَفْقَهُوا قَوْلِي. [طه: ٢٨].
- **رَبِّ** زِدْنِي عِلْمًا. [طه: ١١٤].
- لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. [الأنبياء: ٨٧].
- **رَبِّ** لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ. [الأنبياء: ٨٩].
- **إِنِّي** مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. [الأنبياء: ٨٣].
- **رَبِّ** أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ. [المؤمنون:٢٩].
- **رَبِّ** أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ. [المؤمنون: ٩٧].
- **رَبَّنَا** آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ. [المؤمنون: ١٠٩].
- **رَبَّنَا** اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا. إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا. [الفرقان: ٦٥-٦٦].
- **رَبَّنَا** هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا. [الفرقان: ٧٤].
- **رَبِّ** هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ... وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ. [الشعراء: ٨٣- ٨٩].
- **رَبِّ** نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ. [الشعراء: ١٦٩].
- **رَبِّ** أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ. [النمل: ١٩].
- **رَبِّ** إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي. [القصص: ١٦].

- **رَبِّ** انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ. [العنكبوت: ٣٠].
- **رَبَّنَا** وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ. [غافر: ٧].
- **رَبَّنَا** وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتِ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ. [غافر: ٨].
- **رَبَّنَا** اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ. [الدخان: ١٢].
- **رَبِّ** أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [الأحقاف: ١٥].
- **رَبَّنَا** اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ. [الحشر: ١٠].
- **رَبَّنَا** عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ، **رَبَّنَا** لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. [الممتحنة: ٤].
- **رَبَّنَا** أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. [التحريم: ٨].
- **رَبِّ** ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ... وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ. [التحريم: ١١].
- **رَبِّ** لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا، إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا. **رَبِّ** اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا. [نوح: ٢٦-٢٧-٢٨].

الدعاء الناصري

لسيدي محمَّد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن ناصر الدرعي قدِّس سره

هذا الدعاء من أهم الادعية في التوسل إلى الله سبحانه وتعالى بالأنبياء والأولياء الصالحين عليهم السلام، كان في عهد الاستعمار المغربي يُعَدُّ من المنشورات الخطيرة المحضورة، فقد صدر قرارٌ بشكل رسمي بمنع تلاوته في الزوايا والمساجد وذلك بإرسال بعضِ الجواسيس وأذناب المستعمر للقبض على مَن وجد عنده هذا الدعاء المبارك.

نفعنا الله به وبأنواره وأسراره التي تدواي جراحَ النفوس وتعالج أمراض القلوب المنكرة لأهل الله ولمقامهم العالي الذي لا يُدرَك إلا بصحبتهم والأدب معهم والامتثال لأوامرهم.

يَا مَنْ إِلَى رَحْمَتِهِ الْمَفَرُّ وَمَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُضْطَرُّ
وَيَا قَرِيبَ الْعَفْوِ يَا مَوْلَاهُ وَيَا مُجِيبَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ
بِكَ اسْتَغَثْنَا يَا مُغِيثَ الضُّعَفَا فَحَسْبُنَا يَا رَبِّ أَنْتَ وَكَفَى
فَلَا أَجَلَّ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِكْ وَلَا أَعَزَّ مِنْ عَزِيزِ سَطْوَتِكْ
لِعِزِّ مُلْكِكَ الْمُلُوكُ تَخْضَعُ تَخْفِضُ قَدْرَ مَنْ تَشَا وَتَرْفَعُ
وَالأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ رَدُّهُ وَبِيَدَيْكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهُ
وَقَدْ رَفَعْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ وَقَدْ شَكَوْنَا ضَعْفَنَا إِلَيْكَ
فَارْحَمْنَا يَا مَنْ لَا يَزَالُ عَالِمًا بِحَالِنَا وَلَا يَزَالُ رَاحِماً

وَانْظُرْ إِلَى مَا مَسَّنَا مِنَ الْوَرَى فَحَالُنَا مِنْ بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَى
قَدْ قَلَّ وَفْرُنا وَقَلَّ جَمْعُـنَا وَانْحَطَّ مَا بَينَ الجُمُوعِ قَدْرُنَا
وَاسْتَضْعَفُونَا شِدَّةً وَشَوْكَةً وَاسْتَنْقَصُونَا عِدَّةً وَعُدَّةً
فَنَحْنُ يَا مَنْ مُلْكُهُ لَا يُسْلَبُ لُذْنَا بِجَاهِكَ الَّذِي لَا يُغْلَبُ
إِلَيْكَ يَا غَوْثَ الذَّلِيلِ نَسْتَنِدْ عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الضَّعِيفِ نَعْتَمِدْ
أَنْتَ الَّذِي نَدْعُو لِكَشْفِ الغَمَرَاتْ أَنْتَ الَّذِي نَرْجُو لِدَفْعِ الحَسَرَاتْ
مِنكَ الْعِنَايَةُ الَّتِي لَا نَرْتَجِي حِمَايَةً مِنْ غَيْرِ بَابِهَا تَجِي
أَنْتَ الَّذِي نَسْعَى بِبَابِ فَضْلِهِ أَكْرَمُ مَنْ أَغْنَى بِفَيْضِ نَيْـلِهِ
أَنتَ الَّذِي تَهْدِي إِذَا ضَلَلْنَا أَنتَ الَّذِي تَعْفُو إِذَا زَلَلْنَا
وَسِعْتَ كُلَّ مَا خَلَقْتَ عِلْمًا وَرَأْفَـةً وَرَحْـمَـةً وَحِلْـمًا
يَا وَاسِعَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ خَيْرُهُ عَـمَّ الْوَرَى وَلَا يُنَادَى غَيْرُهُ
يَا مُنْقِذَ الْغَرْقَى وَيَا حَـنَّانُ يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى وَيَا مَـنَّانُ
ضَاقَ النِّطَاقُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبْ عَزَّ الدَّوَاءُ يَا سَرِيعُ يَا قَرِيـبْ
وَقَـدْ مَدَدْنَا رَبَّنَا الأَكُفَّا وَمِنْكَ رَبَّنَا رَجَوْنَا اللُّطْفَا
فَالْطُفْ بِنَا فِيمَا بِهِ قَضَـيْتَ وَرَضِّنَا بِمَا بِهِ رَضِـيتَ
وأَبْدِلِ اللَّهُمَّ حَالَ الْعُسْرِ بِالْيُسْرِ وَامْدُدْنَا بِرِيحِ النَّصْرِ
وَاجْعَلْ لَنَا عَلَى الْبُغَاةِ الْغَلَبَهْ وَاقْصُرْ أَذَى الشَّرِّ عَلَى مَنْ طَلَبَهْ
واقْهُرْ عِدانَا يَا عَزِيزُ قَـهْراً يَقْصِمُ حَبْلَهُمْ وَيُصْمِي الظَّهْراً

وَانْصُرْ حِمَانَا يَا قَوِيُّ نَصْراً وَاقْهَرْ عِدَانَا يَا عَزِيزُ قَهْراً
وَاعْكِسْ مُرَادَهُمْ وَخَيِّبْ سَعْيَهُمْ وَاهْزِمْ جُمُوعَهُمْ وَأَفْسِدْ رَأْيَهُمْ
وَعَجِّل اللَّهُمَّ فِيهِمْ نِقْمَتَكْ فَإِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ قُدْرَتَكْ
فَكُنْ لَنَا وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا وَلَا تَكِلْنَا طَرْفَةً إِلَيْنَا
فَمَا أَطَقْنَا قُوَّةً للدَّفْعِ وَلَا اسْتَطَعْنَا حِيلَةً للنَّفْعِ
وَمَا قَصَدْنَا غَيْرَ بَابِكَ الكَرِيمْ وَمَا رَجَوْنَا غَيْرَ فَضْلِكَ العَمِيمْ
فَمَا رَجَتْ مِنْ خَيْرِكَ الظُّنُونُ بِنَفْسِ مَا تَقُولُ كُنْ يَكُونُ
يَا رَبُّ يَا رَبُّ بِكَ التَّوَصلُ لِمَا لَدَيْكَ وَبِكَ التَّوَسلُ
يَا رَبُّ أَنْتَ رُكْنُنَا الرَّفِيعُ يَا رَبُّ أَنْتَ حِصْنُنَا الْمَنِيعُ
يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَنِلْنَا الأَمْنَا إِذَا ارْتَحَلْنَا وَإِذَا أَقَمْنَا
يَا رَبُّ واحْفَظْ زَرْعَنَا وَضَرْعَنَا وَاحْفَظْ تِجَارَنَا وَوَفِّرْ جَمْعَنَا
وَاجْعَلْ بِلَادَنَا بِلَادَ الدِّينِ وَرَاحَةَ الْمُحْتَاجِ وَالْمِسْكِينِ
وَاجْعَلْ لَهَا بَيْنَ البِلَادِ صَوْلَةً وَحُرْمَةً وَمِنْعَةً وَدَوْلَةً
وَاجْعَلْ مِنَ السِّرِّ الْمَصُونِ عِزَّهَا وَاجْعَلْ مِنَ السَّتْرِ الجَمِيلِ حِرْزَهَا
وَاَجْعَلْ بِصَادٍ وَبِقَافٍ وَبِنُونْ أَلْفَي حِجَابٍ مِنْ وَرَائِنَا تَكُونْ
بِجَاهِ نُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَجَاهِ سِرِّ مُلْكِكَ العَظِيمِ
وجَاهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَجَاهِ خَيْرِ الْخَلْقِ يَا رَبَّاهُ
وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الأَنْبِيَا وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الأَوْلِيَا

وَجَـاهِ قَدْرِ القُطْبِ وَالأَوْتَـادِ وَجَـاهِ حَالِ الجرسِ والأَفْرَادِ
وَجَـاهِ الاَخْيَارِ وَجَاهِ النُّجَبَا وَجَـاهِ الاَبْدَالِ وَجَاهِ النُّقَبَا
وَجَـاهِ كُلِّ عَابِـدٍ وَذَاكِرِ وَجَـاهِ كُلِّ حَامِدٍ وَشَـــاكِرِ
وَجَـاهِ كُلِّ مَنْ رَفَعْتَ قَدْرَهُ مِمَّنْ سَتَرْتَ أَو أَشَعْتَ ذِكْرَهُ
وَجَـاهِ آيَـاتِ الْكِتَابِ الْمُحْكَمِ وَجَاهِ الِاسْمِ الأَعْظَمِ الْمُعَظَّمِ
رَبِّ دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ مَنْ دَعَا رَبًّا كَرِيماً لَا يَرُدُّ مَنْ سَعَى
فَاقْبَلْ دُعَاءَنَا بِمَحْضِ الْفَضْلِ قَبُولَ مَنْ أَلْقَى حِسَابَ الْعَدْلِ
وَامْنُنْ عَلَيْنَا مِنَّةَ الْكَرِيمِ وَاعْطِفْ عَلَيْنَا عِطْفَةَ الْحَلِيمِ
وَانْشُرْ عَلَيْنَا يَا رَحِيمُ رَحْمَتَكْ وَابْسُطْ عَلَيْنَا يَا كَرِيمُ نِعْمَتَكْ
وَخِرْ لَنَا فِى سَائِرِ الأَقْوَالِ وَاخْتَرْ لَنَا فِي سَائِرِ الأَفْعَـالِ
يَا رَبِّ وَاجْعَلْ دَأْبَنَا التَّمَسُّـكَا بِالسُّنَّةِ الغَرَّاءِ وَالتَّنَسُّـــكَا
وَاحْصُرْ لَنَا أَغْرَاضَنَا المُخْتَلِفَةْ فِيكَ وَعَرِّفْنَا تَمَامَ المَعْرِفَةْ
وَاجْمَعْ لَنَا مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَلْ وَاصْرِفْ إلى دَارِ الْبَقَا مِنَّا الأَمَلْ
وَانْهَجْ بِنَا يَا رَبِّ نَهْجَ السُّعَدَا وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ خَتْمَ الشُّهَدَا
وَاجْعَلْ بَنِينَا فُضَلَاءَ صُلَحَا وَعُلَمَاءَ عَامِلِينَ نُصَحَا
وَأَصْلِحِ اللَّهُمَّ حَالَ الأَهْلِ وَيَسِّرِ اللَّهُمَّ جَمْعَ الشَّمْلِ
يَا رَبِّ وَافْتَحْ فَتْحَكَ المُبِينَ لِمَنْ تَوَلَّى وَأَعَزَّ الدِّينَ
وانْصُرْهُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَانْصُرْ حِزْبَهُ وَامْلَأْ بِمَا يُرْضِيكَ عَنْهُ قَلْبَهُ

وَاقْضِ لَنَا أَغْرَاضَنَا الْمُخْتَلِفَهْ فِيكَ وَعَرِّفْنَا تَمَامَ الْمَعْرِفَهْ
يَا رَبِّ وَانْصُرْ دِينَنَا الْمُحَمَّدِي وَاجْعَلْ خِتَامَ عِزِّهِ كَمَا بُدِي
وَاعْفُ وَعَافِ وَاكْفِ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا وَذَنْبَ كُلِّ مُسْلِمٍ يَا رَبَّنَا
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ صَلَاتَكَ الْكَامِلَةَ الْمِقْدَارِ
صَلَاتَكَ الَّتِي تَفِي بِقَدْرِهِ كَمَا يَلِيقُ بِارْتِفَاعِ ذِكْرِهِ
ثُمَّ عَلَى الآلِ الْكِرَامِ وَعَلَى أَتْبَاعِهِ الْغُرِّ وَمَنْ لَهُمْ تَلَا
وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ يَبْلُغُ ذُو الْقَصْدِ تَمَامَ قَصْدِهِ

أدعية

اللَّهُمَّ إني أعوذ بكَ من جَهد البلاء، ودرك الشقاءِ، وسُوءِ القضاء، وشماتة الأعداء. (متفق عليه)

اللَّهُمَّ أصلح لي ديني الذي هو عصمةُ أمري، وأصلح لي دنيايَ التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها مَعَادي، واجعلِ الحياةَ زيادةً لي في كلِّ خير، واجعل الموتَ راحةً لي من كلِّ شر. (رواه مسلم)

اللَّهُمَّ إني أسألكَ الهدى، والتُّقَى، والعفافَ، والغنى. (رواه مسلم)

اللَّهُمَّ اجعل أوسعَ رزقكَ عليَّ عندَ كبر سِنِّي، وانقطاعِ عمري. (رواه الحاكم)

اللَّهُمَّ إنَّا نسألكَ موجباتِ رحمتكَ، وعزائمَ مغفرتك، والسلامةَ من كلِّ إثم، والغنيمةَ من كل بِرٍّ، والفوزَ بالجنة، والنجاةَ من النار. (رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي).

اللَّهُمَّ أعنِّي على ذكركَ وشُكرِكَ وحُسن عبادتك، اللَّهُمَّ أَرِنَا الحقَّ حقّاً وارزقنا اتِّباعَه، وأَرِنَا الباطلَ باطلاً وارزقنا اجتنابَه، واجعلنا ممَّن يستمعون القولَ فيتَّبِعون أحسنه، ربِّ اغفر لي ولوالديَّ وللمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات.

اللَّهُمَّ إليكَ نشكو ضعفَ قوّتنا، وقِلَّةَ حيلتِنا، وهوانَنَا على الناس، يا أرحمَ الراحمين، أنتَ ربُّ المُستَضعَفِينَ وأنتَ ربُّنَا، إلى مَنْ تَكِلُنَا، إلى بعيدٍ يتجَهَّمُنَا، أو إلى عَدوٍّ ملَّكْتَهُ أمرَنا، إن لم يكن بكَ علينا غَضَبٌ فلا نبالي، غير أنَّ عافِيَتَكَ هي أوسعُ لنا.

نعوذُ بنورِ وَجهِكَ الذي أشرقتْ لَهُ الظُّلُمَات، وصَلُحَ عليه أمرُ الدنيا والآخرة، أن يَنْزِلَ بِنَا غَضَبُك، أو يَحُلَّ علينا سخَطُك، لكَ العُتبى حتَّى ترضى، ولا حولَ ولا قوّةَ إلَّا بِك.

ربَّنا تقبَّلْ منَّا، واعفُ عنَّا، واغفِرْ لنا وارحمنا، وتب علينا، واهدنا، واسْقِنَا، وأصلِحْ شأنَنا وشأنَ المسلمين، وانصرنا على القوم الكافرين، بحُرْمَةِ مَن أنزلتَ عليه سورةَ الفاتحة.

دعاء خَتم القرآن

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بالقُرْءَانِ وَاجْعَلهُ لِي إِمَاماً وَنُوراً وَهُدًى وَرَحْمَةً.

اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَانَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَاجَهِلْتُ، وَارْزُقْنِي تِلاَوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَارَبَّ العَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدّاً غَيْرَ مُخْزٍ وَلاَ فَاضِحٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ العِلْمِ وَخَيْرَ العَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الحَيَاةِ وَخيْرَ المَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَحَقِّقْ إِيمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلاَتِي وَاغْفِرْ خَطِيئَاتِي وَأَسْأَلُكَ العُلَا مِنَ الجَنَّةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الأُمُورِ كُلِّهَا، وَأجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَاتَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَاتُبَلِّغُنَا بِهَا جَنَّتَكَ، وَمِنَ اليَقِينِ مَاتُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَاأَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا.

اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. **رَبَّنَا** آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً.

دعاء ليلة القدر في رمضان

(ربَّنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)

إلهي وقفَ السائلون ببابك، ولاذ الفقراء بجنابك، ووقفت سفينة المساكين على ساحل كرمك، يرجون الجواز إلى ساحة رحمتك ونعمتك، إلهي إن كنتَ لا تكرم في هذا الشهر إلا مَن أخلص لك في صيامه فمَن للمذنب المقصّر إذا غرق في بحر ذنوبه وآثامه، إلهي إن كنتَ لا ترحم إلَّا الطائعِين فمَن للعاصين، وإن كنت لا تقبل إلّا العاملين فمَن للمقصرين، إلهي ربح الصائمون، وفاز القائمون، ونجا المخلصون، ونحن عبيدك المذنبون فارحمنا برحمتك وجُدْ علينا بفضلك ومنّتك، واغفر لنا أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين وصلي الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما سبق، النور الذاتي والسر الساري في سائر الأسماء والصفات وعلى آله وصحبه وسلم.

اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا، وأصلح لنا آخرتنا التي فيها معادنا، واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير، واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

إلهنا لا تحرمنا من نبيك الشفاعة، واجعل التقوى لنا أربح بضاعة، ولا تجعلنا في شهرنا هذا من أهل التفريط والإضاعة، وآمِنَّا من خوفنا يوم تقوم الساعه برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم لك الحمد كما هديتنا للإسلام، وعلمتنا الحكمة والقران، **اللهم** اجعلنا لكتابك من التالين، ولك به من العاملين، وبالأعمال مخلصين وبالقسط قائمين، وعن النار مزحزحين، وبالجنات منعمين وإلى وجهك ناظرين.

اللهم اجعلنا بتلاوة كتابك منتفعين، وعند ختمه من الفائزين.

فنسألك اللهمَّ بكل اسمٍ هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرتَ به في علمِ الغيب عندك، أن تجعل القران الكريم ربيع قلوبنا، ونور أبصارنا، وشفاء صدورنا وجلاء أحزاننا، وذهاب همومنا وغمومنا، ودليلنا إليك وإلى جناتك جنات النعيم برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم أحيينا مستورين، وأمتنا مستورين، وابعثنا مستورين، وأكرمنا بلقائك مستورين.

اللهم استرنا فوق الأرض، واسترنا تحت الأرض، واسترنا يوم العرض.

اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين، وارحم موتانا وموتى المسلمين، واقض حوائجنا وحوائج السائلين.

اللهم تولَّ أمورنا، وفرّج همومنا، واكشف كروبنا.

اللهم أوردنا حوض نبيك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، واجعله لنا شفيعاً، واسقنا من يده الشريفة شربة لا نظمأ بعدها أبداً.

ربنا قنا عذاب النار، **ربنا** إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا. **ربنا** فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار. **ربنا** وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، الأحياء منهم والأموات، إنك سميع قريب مجيب الدعوات يا ربّ العالمين، وأصلح ذات بيننا، وألّف بين قلوبنا، وانصرنا على أعدائنا، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقوّاتنا ما أحييتنا، وبارك لنا في أزواجنا وذرياتنا ما أبقيتنا، واجعلنا شاكرين لنعمك برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم إنا نسألك حبك، وحب مَن يحبك، وحب العمل الذي يقربنا إلى حبك.

اللهم إنّا نسألك أن ترفع ذكرنا، وتضع وِزْرَنا، وتطهّر قلوبنا، وتحصّن فروجنا، وتغفر لنا ذنوبنا، ونسألك الدرجات العلا من الجنة.

اللهم إنّا نسألك من خير ما سألك منه عبدك ورسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، ونستعينك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

اللهم اختم لنا بخير، واجعل عواقب أمورنا إلى خير يا أرحم الراحمين يا كريم.

اللهم إنا نسألك برحمتك التي وسعت كلَّ شئ أن تغفرَ لنا ذنوبنا، أن تكفر عنا سيئاتنا وأن تتولي أمرنا، أن تختم بالباقيات الصالحات أعمالنا، يا مفرّج الكروبِ فرج كربنا، واغفر ذنبنا واستر عيبنا، وأدخلنا برحمتك في عبادك الصالحين.

اللهم آتِ نفسي تقواها وزَكّها أنتَ خير مَن زَكّاها أنت وليها ومولاها.

اللهم هبنا نفوساً مطمئنة، تومن ببقائك.

اللهم إنا نعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك، لا نحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

تكبيرات العيد

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله

الله أكبر، الله أكبر، ولله الحمد

الله أكبرُ كبيراً، والحمدُ لله كثيراً، وسبحان اللهِ بكرةً وأصيلاً

لا إله إلَّا اللهُ وَحْدَه، صَدَقَ وَعْدَهُ ونَصَرَ عَبْدَهُ وأعزَّ جُندَهُ وهَزَمَ الأحزابَ وَحْدَه

لا إله إلَّا الله، ولا نعبدُ إلَّا إيَّاهُ، مُخلصين له الدِّينَ ولو كَرِهَ الكافرون.

اللهم صلِ على سيِّدنا محمدٍ، وعلى آل سيدنا محمدٍ، وعلى أصحابِ سيِّدنا محمدٍ، وعلى أنصار سيِّدنا محمدٍ، وعلى أزواج سيِّدنا محمدٍ، وعلى ذريَّة سيِّدنا محمدٍ، وسلم تسليماً كثيراً

سلسلة الطريقة النقشبندية

الله جلَّ وتعالى شأنه

سيدنا ومولانا محمَّد ﷺ

سيدنا أبو بكر الصديق، خليفة رسول الله ﷺ

سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه ۞ سيدنا قاسم بن محمد بن أبي بكر رضي الله عنه ۞ سيدنا الإمام أبو محمد جعفر الصادق رضي الله عنه ۞ سيدنا سلطان العارفين أبو يزيد طيفور بن عيسى بن آدم بن سروشان البسطامي ۞ سيدنا أبو الحسن الخرقاني ۞ سيدنا أبو علي أحمد بن محمد الفارمدي الطوسي الروذبادي ۞ سيدنا خواجكي أبو يعقوب يوسف الهمداني ۞ سيدنا أبو العباس الخضر عليه السلام ۞ سيدنا خواجكي خاجكان علاء الدولة عبد الخالق بن شيخ عبد الجميل الغجدواني إمام الختم ۞ سيدنا خواجكي عارف الريكوري ۞ سيدنا خواجكي محمد الإنجير فغنوي ۞ سيدنا خواجكي عزيز علي الراميتاني ۞ سيدنا خواجكي محمد بابا السماسي ۞ سيدنا خواجكي سيد أمير قلال ۞ سيدنا إمام الطريقة وغوث الخليقة خواجكي **محمد بهاء الدين شاه نقشبند** الأويسي البخاري ۞ سيدنا خواجكي علاء الدين العطار البخاري ۞ سيدنا خواجكي يعقوب الجرخي ۞ سيدنا خواجكي عبيد الله أحرار بن خواجكي محمود بن شيخ شهاب الدين الشاشي ۞ سيدنا الشيخ محمد الزاهد البخاري ۞ سيدنا الشيخ درويش محمد ۞ سيدنا الشيخ أحمد خواجكي الأمكنكي السمرقندي ۞ سيدنا الشيخ محمد الباقي بالله برانخ السمقي ۞ سيدنا الإمام الرباني أحمد الفاروقي السرهندي مجدد الألف الثاني ۞

سيدنا الشيخ محمد معصوم ابن الإمام أحمد الفاروقي السرهندي ۞ سيدنا الشيخ سيف الدين عارف بن محمد معصوم ۞ سيدنا الشيخ نور محمد بدواني ۞ سيدنا الشيخ شمس الدين مرزا حبيب الله جان جنان ۞ سيدنا الشيخ عبد الله الدهلوي ۞ سيدنا الشيخ ذو الجناحين ضياء الدين خالد البغدادي ۞ سيدنا الشيخ اسماعيل الداغستاني ۞ سيدنا الشيخ خاص محمد الداغستاني ۞ سيدنا الشيخ محمد أفندي اليراغي الداغستاني ۞ سيدنا الشيخ جمال الدين الغموقي الحسيني الداغستاني ۞ سيدنا الشيخ أبو أحمد الثغوري الداغستاني ۞ سيدنا الشيخ أبو أحمد المدني ۞ سيدنا الشيخ سيد شرف الدين الداغستاني ۞ سيدنا وأستاذنا سلطان الأولياء مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ۞ سيدنا خادم الرسول والسادات النقشبندية قطب الزمان الشيخ **محمد ناظم عادل الحقاني** القبرصي ثمَّ الشامي النقشبندي قدس الله سره العظيم.

خُطبة الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله، الحمدُ لله، الحمدُ لله الذي هدانا لهذا وما كُنَّا لنهتديَ لولا أنْ هدانا الله، وما تَوفيقي ولا اعتمادي إلَّا على الله، عليه توكلت وإليه أُنِيب.

أشهدُ أن لا إلَه إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ، ولا نَظِيرَ لَهُ، ولا مَثِيلَ لَهُ، شَهَادَةً موصلةً إلى دارِ القَرار، ونشهَدُ أَنَّ سَيِّدنَا ومَوْلانا مُحَمَّداً عَبْدُهُ وحَبِيبُهُ ورَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ اللهُ تعالى رحمةً للعالمين، صَلَّى الله تعالى عليه وعلى آلِهِ وأولاده وأزواجهِ وأصحَابه، وأتباعه وخلفاءه الرَّاشِدِينَ المهدِيِّينَ مِنْ بَعْدِه، وَوُزَرَائهِ الكاملين في عهده خصوصاً منهم على الأئمَّة خلفاءِ رسولِ اللهِ على التحقيق، أمراء المؤمنين حَضرَةِ أبي بكرٍ وعُمَرَ وعُثمَانَ وعَلِيّ، ذَوِي القدرِ الجَلِيل، وعلى بَقيَّةِ الصحابةِ والتابعين، رضوَانُ الله تعالى عليهم أجمعين.

يا أَيُّها المؤمِنونَ الحاضرونَ: اتَّقوا اللهَ تعالى وأَطِيعُوهُ، إنَّ اللهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا والَّذِينَ هُمْ مُحسِنون.

قالَ اللهُ سُبحَانَهُ وتعالى في كتابِه المُنزَل، على نبيِّه المُرسَل:

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَا أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ [الذاريات: ٥٦-٥٧-٥٨]. صدق الله العظيم.

أَلَا إنَّ أحسَنَ الكلام وأَبلغَ النِّظَام، كلامُ اللهِ المَلِكِ العَزِيزِ الْعَلَّام، كما قالَ اللهُ تَبَارَكَ وتَعَالَى في الكلام: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].

أعُوذُ باللهِ مِنَ الشيطانِ الرجيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَكُونُوا۟ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾[التوبة: ١١٩].

الحَمْدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلامُ على رَسُولِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجمعين، تعظيماً لنَبِيِّهِ، وتكريماً لفخامةِ شأنِ صفِيِّهِ، فَقَالَ عَزَّ وجَلَّ مِنْ قَائلٍ مُخبِراً وآمِراً:

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا﴾[الأحزاب: ٥٦].

اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ النَّاجِي أُمَّتَهُ عَن دارِ الجحيم، مَفْخرِ العَرَبِ والعَجَم، مَوْلانا ومَوْلَى العالمين المحترمين، سيِّدِنا أبي القاسمِ مُحَمَّدٍ، يا أيُّها المُشْتَاقُونَ لِنُورِ جَمَالِهِ، والمُحْتاجُونَ شَفَاعَتَهُ، صَلُّوا عَلَيْهِ وسَلِّمُوا تسليماً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعَلَى آلِ سيِّدِنَا مُحَمَّد، كما صَلَّيتَ على سَيِّدِنَا إبراهِيمَ وعَلَى آلِ سيِّدنا إبراهِيمَ إنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيدٌ.

وبَارِكِ اللَّهُمَّ على سَيِّدِنَا مُحَمَّد وعلى آلِ سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ على سَيِّدِنَا إبراهِيمَ وعلى آلِ سيِّدِنا إبراهيم، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

دُعَاء:

اللَّهُمَّ أنْصُرنا نصراً عزيزاً، وافتحْ لَنَا فَتْحاً قريباً، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطاناً نَصيراً، واكْتُبِ الصِّحَّةَ والسَّلامَةَ والعفوَ والعافيةَ والنُّصرَةَ عَلَيْنَا وعلى الحُجَّاجِ والزُّوَّارِ والغُزاةِ والمُجاهِدِينَ، والمُقيمِينَ والمسافرين في بَرِّكَ وبحرِكَ وَجوِّكَ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم أجمعينَ، وسَلامٌ على المُرْسَلِينَ والحَمْدُ للهِ ربِّ العالمين.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَيَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡبَغۡيِۚ يَعِظُكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ﴾[النحل: ٩٠].

﴿ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ﴾[العنكبوت:٤٥].

(وأَقِمِ الصلاةَ)

البابُ الرابعُ

فوائد متنوّعة وقصائد

"Allah is Beautiful and He loves beauty"
ﷺ Prophet Muhammad

المحبَّة

التصوف هو مَسْلَكُ التقرُّبِ من الخالق عَبْرَ محبَّةِ الخلقِ جميعاً من دونِ تمييز، واحتمالهم، وخدمتهم، والذين نَزَعوا منَ الدين مَسْلَكَ التقرُّب بالحبِّ فإنَّهم جعلوه جسماً بلا روحٍ، أو هَيكلاً لأصنامٍ.

لا تخدع نفسك! لأنَّ اللهَ لا ينظرُ إلى ظاهرِ العبادات، ولا هو بحاجةٍ الى عباداتنا، بل هو ينظرُ إلى الصدورِ ليَرَى إذا كانت تخفقُ بالمحبَّةِ وصدقِ الطويَّةِ والبساطة.

لا تظنَّ أنَّك تدخل الجنَّة بأعمالكَ، بل أنت تدخلها إكراماً منه وإنعاماً ورحمة، لأنَّه يغفر الذنوبَ جميعاً.

لا تقل هذا مسيحيّ، وهذا مسلم، وهذا عربي، وهذا أعجمي، لا ترهق نفسكَ وتتدخَّل في عمل ربِّك بالحكم على هذا وتكفير ذاك، لأنَّ الله وحده عنده علمُ الخاتمة، وما أخفي من مقامات لكلِّ إنسان.

اِتَّهِمْ نفسكَ أوَّلاً وأخيراً، لأنها هي عدوَّك الحقيقي، فإن لم تقتلها قتلتك.

أحبَّ الخلقَ من دون تمييز لأنَّهم كلهم موجدون بالله، ولأن السالكَ الحقيقيَّ يتقدم بقدر احتماله للناس.

الحياة الحقيقية –أي حياة الخلاص– طريقها الحب، والعلمُ الحقيقيّ يلازمه التواضع، أمَّا علم أهل الزمان فهو في معظمه علمٌ غير نافع، بل أصبح أول سبب للخيلاء وأكبر حجاب للحقيقة.

كن مخلصاً في طلب الحقيقة من مرشدٍ كاملٍ لأنَّ الحقيقةَ ليست ثمرة الجهد و"العبادات الظاهرة"، بل هي ثمرة ما يضطرم في فؤادك من شوقٍ إلى المعرفة وصدق الطلب، فخلاصة التعليم هي: "من طلبنا وجدنا" أُطلُب بإخلاص وسيعطى لك.

أدلة جواز الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

أولاً: من القرآن الكريم.

إنَّ الفرح به صلَّى الله عليه وسلَّم مطلوب بأمر القرآن من قوله: ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ﴾ [يونس: ٥٨]، فالله تعالى أمرنا أن نفرح بالرحمة، والنبي صلَّى الله عليه وسلَّم أعظم رحمة، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾[الأنبياء ١٠٧]، ويؤيد هذا تفسيرُ حبر الأمَّة وترجمان القرآن سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في الآية قال: (فَضْلُ اللهِ العلمُ، ورحمَتُه محمَّدٌ صلَّى الله عليه وسلَّم، قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾) اهـ.

فالفرحُ به صلَّى الله عليه وسلَّم مطلوبٌ في كل وقت وفي كلِّ نعمة، وعند كلِّ فضل، ولكنَّه يتأكد في كل يوم اثنين وفي كل عامٍ في شهر ربيع الأول؛ لقوة المناسبة وملاحظةِ الوقت، ومعلومٌ أنه لا يغفل عن المناسبة ويُعرِض عنها في وقتها إلا مَن لا بصيرةَ له.

ثانياً: من السنة.

١- إن أول الناس احتفالاً بمولد الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام هو الرسولُ الكريم نفسُه صلَّى الله عليه وسلَّم، ويدلُّ على هذا ما أخرجه الإمام مسلم في صحيحه في باب الصيام عن رواية سيدنا أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه قال: سئل رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن صوم يوم الاثنين فقال: «**ذلك يومٌ ولدتُ فيه، وأُنزِلَ عليَّ فيه**»، فهذا الحديثُ يدلُّ على أنَّه

صلَّى الله عليه وسلَّم كان يصوم يوم الاثنين لأنَّه وُلِدَ فيه ونُبِّئَ فيه، ويدل فعله صلَّى الله عليه وسلَّم على أنَّه ينبغي أن يُهتَمَّ بمثل هذا اليوم بفعلِ عبادةٍ شكراً لله من صيامٍ أو ما يستطيعه الفرد من أيِّ عبادةٍ وفعلٍ لا يمنعه الشارعُ.

٢- الاحتفالُ بالمولد الشريف تعبير عن الفرح والسرور بالمصطفى صلَّى الله عليه وسلَّم، وقد انتفعَ به الكافرُ، فقد روى الإمام البخاري تعليقاً ونقَلَه الحافظ ابن حجر في «الفتح»، ورواه عبد الرزاق الصنعاني في «المصنف» (٧/ ٤٧٨)، والحافظ البيهقي في «الدلائل»، وابن كثير في «البداية والنهاية» (٢٢٤/١)، وابن الديبع الشيباني في «حدائق الأنوار» (١٣٤/١)، والحافظ البغوي في «شرح السنة» (٧٦/٩)، وابن هشام، والسهيلي في «الروض الأنف» (١٩٢/٥)، والعامري في «بهجة المحافل» (٤١/١)، وغيرهم.

وهذه الرواية وإن كانت مرسلة إلَّا أنها مقبولة لأجل نقلِ البخاري لها واعتماد العلماء من الحفاظ، ولكونها في المناقب والخصائصِ لا في الحلال والحرام، وطلابُ العلم يعرفون الفرقَ في الاستدلال بالحديثِ بين المناقب والأحكام.

روى الإمام البخاريُّ تعليقاً: أنَّ سيدنا العباس رأى أخاه أبا لهبٍ بعد موتِه في النوم، فقال له: ما حالك؟ فقال: في النار، إلا أنه خفِّفَ عني كلَّ ليلة اثنين، وأُسقَى من بين إصبعيَّ هاتين ماءً فأشار إلى رأسِ إصبعيه، وإن ذلك بإعتاق ثويبة عندما بشَّرتني بولادةِ النبيِّ وبإرضاعها له.

وقد قال العلَّامة الحافظ شمس الدين بن الجزري في «عرف التعريف بالمولد الشريف» بعد ذكره قصةَ أبي لهب مع ثويبة: فإذا كان هذا أبو لهب الكافر الذي نزلَ القرآن بذمِّه جُوزِيَ في النار بفَرَحِه ليلةَ مولد النبي صلَّى الله عليه وسلَّم، فما حال المسلم الموحِّد من أمته عليه السلام،

يُسَرُّ ويفرحُ بمولده ويبذلُ ما تصلُ إليه قدرتُه في محبته صلَّى الله عليه وسلَّم؟! لعمري إنما يكون جزاؤه من الله الكريم أن يدخلَه بفضله العميم جنات النعيم.

وعلَّق الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي على هذا الحديث حيث قال:

إذا كان هذا كافراً جاء ذمُّهُ وتَبَّتْ يداه في الجحيمِ مخلَّداً
أتى أنَّه في يومِ الإثنينِ دائماً يخفَّفُ عنه للسرورِ بأحمداً
فما الظنُّ بالعبدِ الذي طولَ عُمرِه بأحمدَ مسروراً وماتَ موحِّداً

وحديث سيدنا العباس رؤيا حق، وقد كان النبي صلَّى الله عليه وسلَّم يجعل لرؤيا الحقِّ اعتبارا خاصّاً في التشريع، حيث شُرِعَ الآذانُ موافقةً لرؤيا رآها أحدُ الصحابة في منامه.

وهذه الرؤيا كانت في زمنٍ كلُّه صحابة، فلم نسمع بأحدٍ منهم قال: "إنها أضغاثُ أحلام"، بل يعتبر هذا إجماعاً سكوتيّاً على كل ما فيها، ولم ينكرها أحدٌ منهم بعد وفاته، وقد تداولها التابعون بالقبول والاستحسان، ولم نسمع بأحد منهم اعترض عليها إلى يومنا هذا.

وأمَّا مَن قال: إنَّ الرائي والمخبر هو العباس في حالِ الكفر، والكفار لا تسمع شهادتهم ولا تقبل أخبارهم، فإن هذا قولٌ مردودٌ، لا رائحةَ للعلم فيه، وهو باطلٌ، ذلك لأنَّه لم يقل أحدٌ إن الرؤيا من باب الشهادةِ مطلقاً، وإنما هي بشارةٌ لا غير، فلا يشترط فيها دينٌ ولا إيمان، بل ذَكَرَ الله تعالى في القرآن معجزةَ يوسف عليه السلام عن رؤيا ملك مصر وهو وثني لا يعرفُ دينا سماويّاً مطلقاً، ومع ذلك جعل الله تعالى رؤيتَه المنامِيَّة من دلائل نبوَّة يوسف عليه السلام وفضله وقرنها بقصته، ولو كان ذلك لا يدلُّ على شيء لما ذكرها الله تعالى؛ لأنها رؤيا مشرك وثني لا فائدةَ

فيها لا في التأييد ولا في الإنكار، ولهذا ذكر العلماءُ أن الكافرَ يرى الله تعالى في المنام، ويرى في ذلك ما فيه إنذار له وتوبيخ وتقريع.

والعجبُ كلُّ العجبِ من قولِ قائلٍ: إن العباس رأى ذلك في حال كفره، والكفار لا تسمع شهادتهم ولا تقبل أخبارهم. فإنَّ هذا القول يدل على عدم المعرفة بعلمِ الحديث، إذا المقرر في المصطلح أنَّ الصحابي أو غيره إذا تحمل الحديثَ في حال كفره ثمَّ روى ذلك بعد إسلامه؛ أُخِذَ ذلك عنه، وعُمِلَ به، وانْظُرْ أمثلةَ ذلك في كتب المصطلح لتعرفَ بُعدَ صاحب هذا القول عن العلم، وإنما الهوى هو الذي حملَ المعترضَ على الدخول فيما لا يتقنه.

٣- روى الإمام مسلم في صحيحه (١٩٨/٥) عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قال: «**مَن سَنَّ في الإسلامِ سُنَّةً حَسَنَةً فله أجرُها وأجرُ مَن عَمِلَ بها بَعْدَه مِن غيرِ أن يَنْقُصَ مِن أجورِهِم شيءٌ، ومَن سَنَّ في الإسلام سُنَّةً سَيِّئَةً كان عليه وِزْرُها وَوِزْرُ مَن عَمِلَ بها من بعده مِن غيرِ أن ينقصَ من أوزارهم شيءٌ**».

وفي هذا الحديث الشريف نرى أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قد سمَّى بدعةَ الهُدَى سُنَّةً، ووعد فاعلها أجراً، ويظهر لنا أنَّه يُسَنُّ للمسلمِ أن يأتيَ بسُنَّةٍ حسنةٍ وإن لم يفعلها الرسول صلَّى الله عليه وسلَّم؛ من أجل زيادة الخيرِ والأجرِ، ومعنى: «سَنَّ سُنَّةً» أي: أنشأها باجتهادٍ واستنباطٍ من قواعدِ الشرعِ أو عمومِ نصوصِه، وأيُّ سُنَّةٍ أعظم من الاحتفال ببروزِ هذا النبيِّ نبيِّ الرحمة في ذلك اليوم.

ثالثاً: من القياس.

قال الإمام الحافظ العلَّامة جلال الدين السيوطي: وقد سُئِلَ شيخ الإسلامِ حافظ العصر أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني عن عَمَلِ المولِد فأجاب بما نصه: أصل عَمَلِ المولدِ بدعةٌ لم تُنقَلْ عن أحدٍ منَ السلف الصالح من القرون الثلاثة، ولكنها مع ذلك قد اشتملت على محاسنَ وضدِّها، فمن تحرى في عملها المحاسن وتجنَّب ضدَّها كان بدعةٍ حسنة وإلا فلا.

قال: وقد ظهر لي تخريجها على أصلٍ ثابت وهو ما ثبت في الصحيحين من أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم قدم المدينة فوجد اليهود يصومون يوم عاشوراء فسألهم فقالوا: هو يوم أغرق اللهُ فيه فرعون ونجَّى موسى، فنحن نصومه شكراً لله تعالى؛ فيستفاد منه فعلُ الشكر لله على ما مَنَّ به في يومٍ معيَّنٍ من إسداء نعمة أو دفع نقمة ويعاد ذلك في نظير ذلك اليوم من كلِّ سنة، والشكر لله يحصل بأنواع العبادة كالسجود والصيام والصدقة والتلاوة، وأيُّ نعمةٍ أعظم من النعمة ببروزِ هذا النبيِّ نبي الرحمة في ذلك اليوم، وعلى هذا فينبغي أن يتحرَّى اليومَ بعينه حتى يطابقَ قصَّة موسى في يوم عاشوراء، ومن لم يلاحظ ذلك لا يبالي بعمل المولد في أيِّ يوم من الشهر بل توسَّع قوم فنقلوه إلى يومٍ من السنة وفيه ما فيه.

فهذا ما يتعلق بأصل عمله، وأما ما يعمل فيه فينبغي أن يقتصر فيه على ما يفهم الشكر لله تعالى من نحو ما تقدم ذكره من التلاوة والإطعام والصدقة وإنشاد شيء من المدائح النبوية والزهدية المحركة للقلوب إلى فعل الخير والعمل للآخرة، وأما ما يتبع ذلك من السماعِ واللهو وغير ذلك فينبغي أن يقال ما كان من ذلك مباحاً بحيث يقتضي السرور بذلك اليوم لا بأس بإلحاقه به، وما كان حراماً أو مكروهاً فيمنع، وكذا ما كان خلاف الأولى. انتهى.

قلت: وقد ظهرَ لي تخريجه على أصلٍ آخر وهو ما أخرجه البيهقي عن أنس أن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم عَقَّ عن نفسِه بعد النبوة، مع أنه قد ورد أن جده عبد المطلب عَقَّ عنه في سابع ولادته، والعقيقة لا تعاد مرة ثانية، فيحمل ذلك على أن الذي فعله النبي صلَّى الله عليه وسلَّم إظهارٌ للشكر على إيجاد الله إياه رحمة للعالمين وتشريع لأمته كما كان يصلِّي على نفسه، لذلك فيستحب لنا أيضاً إظهار الشكر بمولده بالاجتماع وإطعام الطعام ونحو ذلك من وجوه القربات وإظهارِ المسرَّات. انتهى كلام الإمام السيوطي.

أسماء بعضِ الأئمَّة الذين أفتوا بجوازِ الاحتفالِ بالمولد النبوي الشريف:

- الإمام الحافظ شيخ الإسلام **أحمد بن حجر العسقلاني**، كما أورد ذلك الإمام السيوطي في فتوى «حسن المقصد» مذكورة في كتاب «الحاوي للفتاوى» (١/١٨١: ١٨٩).
- الإمام الحافظ **جلال الدين السيوطي**، كما ورد في الفتوى المشار إليها سابقاً.
- الإمام **عبد الله ابن الحاج**، كما ذكر الإمام السيوطي في فتواه المشار إليها.
- **الحافظ السخاوي** نقل عنه الإمام ملَّا علي القاري في كتابه «المورد الروي» (ص:٣٠٧) أنَّه قال: "بل خرَّج شيخ مشايخ الإسلام العلامة أبو الفضل ابن حجر العسقلاني الأستاذ المعتبر تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته فعل المولد على أصل ثابت يميل إلى الاستناد إليه كل همام... الخ) وقد سبق ذكر هذا الأصل.
- الإمام **الحافظ القسطلاني**، في كتابه «المواهب اللدنية» (١/١٤٨).
- الإمام خاتمة المحدثين **الزرقاني**، في شرحه على المواهب اللدنية.
- الإمام **الحافظ ابن شامة** في كتابه «الباعث على إنكار البدع» (١/٢٣: ٢٤).
- الإمام شيخ الإسلام **ابن حجر الهيتمي** المكي في كتابه «الفتاوى الحديثية» (ص: ٢٠٢)، حيث أجاز الاحتفال بالموالد التي تشتمل على خير كصدقة وذكر وصلاة وسلام على رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ومدحه وأن تخلو من الشرور، أي أنه يقول بمشروعية الاحتفال وجوازه.

أسماء بعض الأئمة الذين لم يكتفوا بإجازتهم الاحتفال، ولكن ألَّفوا موالد؛ أي: نظماً من الشعر أو النثر يروي هذه الذكرى العطرة:

- الإمام **الحافظ ابن دحية** كما أوردَ الإمام السيوطي في فتوى «حسن المقصد في عمل المولد».
- الإمام **شيخ القراء الحافظ شمس الدين الجزري**، له مولد اسمه «عرف التعريف بالمولد الشريف» وذكره الإمام السيوطي في فتواه.
- الإمام **الحافظ ابن ناصر الدمشقي** له مولد اسمه «مورد الصادي في مولد الهادي» وقد ذكره الإمام السيوطي في الفتوى، وانظر أيضا كتاب «كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون» (ص:٣١٩).
- العلامة المحدث الفقيه **ملّا علي القاري** له مولد اسمه «المولد الروي في المولد النبوي»، طبع في مصر بمطبعة السعادة عام ١٩٨٠م.
- الإمام الحافظ **أبى الفرج بن الجوزي** له مولد مشهور يسمى «العروس» طبع عدة مرات.
- الإمام **الحافظ العراقي** له مولد أسماه «المورد الهني في المولد السني» وقد ذكره ضمن مؤلفاته الحافظ ابن فهد في ذيله على «التذكرة».
- الإمام **الحافظ السخاوي** صنف مولداً نبويّا سماه «الفخر العلوي في المولد النبوي» ذكره في كتابه «الضوء اللامع» (٨/ ١٨).
- الإمام **الحافظ عبد الرؤوف المناوي** له مؤلف في المولد مشهور مطبوع متداول «بمولد المناوي» انظر كتاب «البراهين الجلية» (ص: ٣٦).

شبهات مردودة:

فإن قال قائل: إن هذا الاحتفال بهذه الطريقة بدعة، لم يرد فعله بهذه الكيفية عن النبي صلَّى الله عليه وسلَّم أو صحابته أو عن أحد من السلف.

قلنا له: إنك بقولك هذا قد بدعت أئمة أعلاماً وعلماءً أجلاء قد سبق النقل عنهم بجواز الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، كالإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني والإمام الحافظ جلال الدين السيوطي والإمام السخاوي والإمام ابن دحية والإمام ابن الجزري والإمام ابن حجر الهيتمي وغيرهم كثير قد سبق النقل عنهم.

فهل أنت يا هذا أعلم من هؤلاء بعلوم القرآن والسنة؟!

وهل أنت يا هذا أقدر من هؤلاء على الاستنباط والأخذ من علوم الشريعة الغراء؟!

وهل أنت يا هذا تعرف حدود البدعة والسنة ويجهلها أمثال هؤلاء الأئمة الأعلام؟!

فلا والله يا مدعي العلم ما تبلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه، وليس لك ولأمثالك ممَّن يقول بقولك هذا من الحق نصيب، فاكفف لسانك يا مسكين عن أمثال هؤلاء، فما بينك وبينهم إلا كما بين الثرى والثريّا، فاعرف قدر نفسك تسلم، فإن تماديت في غيِّك وسوَّلَت لك أمّارتك بالسوءِ أن تردد بلا حياء أو إدراك مقولة: "كل يؤخذ منه ويرد"، فما لك عندنا بعد الحوقلة والاسترجاع إلا قولنا لك: وهل تنتظر من جماهير الأمة أن تأخذ بقولك أنتَ وأمثالك وترد أقوالَ هؤلاء الأعلام؟!

وإذا لم يجز في زعمكم متابعة الأئمة الأثبات الأعلام كالسيوطي والعسقلاني والهيتمي وغيرهم فمن إذاً يتابع من بعدهم وهم أئمة الدين وعلماء المسلمين والأنجم الساطعة للمذاهب الأربعة التي ارتضتها الأمة على مدى تاريخها الطويل؟!

فإن لم تشتفي يا مدعي العلم من هذه الكلمات، وتعاميت عما سبق سوقه من أدلة من القرآن والسنة وقياس الأئمة الأعلام وما استخرجوه من أصول لجواز الاحتفال، قلنا لك تنزلا: قولك ببدعية الاحتفال كلام غير مسلم؛ لأن البدعة لم تنحصر في الحرام والمكروه بل قد تكون أيضاً مباحة ومندوبة وواجبة.

قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات»: البدعة في الشرع هي إحداث ما لم يكن في عهد رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم وهي منقسمة إلى حسنة وقبيحة.

وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام في «القواعد»: البدعة منقسمة إلى واجبة ومحرمة ومندوبة ومكروهة ومباحة، قال: والطريق في ذلك أن تعرض البدعة على قواعد الشريعة فإذا دخلت في قواعد الإيجاب فهي واجبة أو في قواعد التحريم فهي محرمة أو الندب فمندوبة أو المكروه فمكروهة أو المباح فمباحة، وذكر لكل قسمٍ من هذه الخمسة أمثلة إلى أن قال: وللبدع المندوبة أمثلة: منها إحداث الرُّبُطِ والمدارسِ وكلِّ إحسان لم يعهد في العصر الأول، ومنها التراويح والكلام في دقائق التصوف وفي الجدل، ومنها جمع المحافل للاستدلال في المسائل إن قصد بذلك وجه الله تعالى.

وروى البيهقي بإسناده في «مناقب الشافعي» عن الشافعي قال: المحدثات من الأمور ضربان:

أحدهما: ما أحدث مما يخالف كتاباً أو سنةً أو أثراً أو إجماعاً فهذه البدعة الضلالة.

والثاني: ما أحدث من الخير لا خلافَ فيه لواحد من هذا، وهذه محدثة غير مذمومة، وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر رمضان: "نعمت البدعة هذه"، يعني إنها محدثة لم تكن، وإذا كانت فليس فيها رد لما مضى. هذا آخر كلام الشافعي.

فبطل بذلكَ قول القائل ببدعية الاحتفال بالمولد النبوي الشريف؛ لأن هذا القسم مما أحدث وليس فيه مخالفة لكتاب ولا سنة ولا أثر ولا إجماع، فهي غير مذمومة كما في عبارة الشافعي، وهو من الإحسان الذي لم يعهد في العصر الأول، فانَّ إطعام الطعام الخالي عن اقتراف الآثام إحسان فهو من البدع المندوبة كما في عبارة ابن عبد السلام.

ولا يفوتنا في نهاية الرد على هذه الشبهة أن نذكر بأنه بفرض عدم ورود الاحتفال بالمولد النبوي الشريف عن أحد من السلف بهذه الكيفية، فإن هذا الترك لا يدل على التحريم كما هو مقرر في علم الأصول.

فقد روي في الصحيحين عن خالد بن الوليد أنه دخل مع النبي صلَّى الله عليه وسلَّم بيتَ ميمونة فأتي بضبٍّ محنوذٍ فأهوى إليه رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم بيده فقيل هو ضب يا رسول الله فرفع يده، فقلت: أحرام هو يا رسول الله؟ فقال: «لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه»، قال خالد فاجتررته فأكلته والنبي صلَّى الله عليه وسلَّم ينظر.

ففي الحديث دليل للقاعدة الأصولية: أن تَرْك الشيء لا يقتضي تحريمه، قد يقال: سؤال خالد يدل على خلاف القاعدة، وهو أن الترك يقتضي التحريم، وقد استدل به بعضهم لذلك

قال في جوابه: لما رأى خالد إعراض النبي صلَّى الله عليه وسلَّم عن الضب بعدما أهوى ليأكل منه حصل عنده شبهة في تحريمه فلذلك سألَ وكان جواب النبي صلَّى الله عليه وسلَّم له مؤيداً للقاعدة ومؤكداً لعمومها في أن ترك الشيء ولو بعد الإقبالِ عليه لا يفيد تحريمه.

فإن قال قائل: قد يحدث في بعض التجمعات للاحتفال بالمولد بعض المخالفات الشرعية من اختلاطٍ أو رفع النساء لأصواتهن بالذكر والإنشاد أو ما شا به، فيترتب على ذلك مفاسدٌ توجب التحريم لمثل هذه الاحتفالات.

قلنا له: ما سبق هو كلامٌ صحيح في نفسه غيرَ أن التحريم فيه إنما جاء من قبل هذه الأشياء المحرمة التي ضمت إليه لا من حيث الاجتماع لإظهار شعار المولد، بل لو وقع مثل هذه الأمور في الاجتماع لصلاة الجمعة مثلاً لكانت قبيحة شنيعة، ولا يلزم من ذلك ذم أصل الاجتماع لصلاة الجمعة كما هو واضح وقد رأينا بعض هذه الأمور يقع في ليالي من رمضان عند اجتماع الناس لصلاة التراويح، فهل يتصور ذم الاجتماع لأجل هذه الأمور التي قرنت بها؟ كلا بل نقول: أصل الاجتماع لصلاة التراويح سنة وقربة وما ضمَّ إليها من هذه الأمور قبيحٌ شنيع وكذلك نقول أصل الاجتماع لإظهار شعار المولد مندوب وقربة وما ضم إليه من هذه الأمور مذموم وممنوع.

فإن قال قائل: إن الشهر الذي وُلِدَ فيه صلَّى الله عليه وسلَّم وهو ربيع الأول هو بعينه الشهر الذي توفي فيه فليس الفرحُ فيه بأولى من الحزن فيه.

نقول له:

أولاً: إن ولادته صلَّى الله عليه وسلَّم أعظم النعم علينا ووفاته أعظم المصائب لنا والشريعة حثت على إظهار شكر النعم والصبر والسلوان والكتم عند المصائب، وقد أمر الشرع بالعقيقة

عند الولادة وهي إظهارُ شكرٍ وفرح بالمولود، ولم يأمر عند الموت بذبح ولا غيره، بل نهى عن النياحة وإظهار الجزع، فدلَّت قواعد الشريعة على أنه يحسن في هذا الشهر إظهار الفرح بولادته صلَّى الله عليه وسلَّم دون إظهار الحزن فيه بوفاته.

وقد قال ابن رجب في كتاب «اللطائف» في ذمِّ الرافضة حيث اتخذوا يومَ عاشوراء مَأْتَماً لأجل قتل الحسين: لم يأمر الله ولا رسوله باتخاذ أيامِ مصائبِ الأنبياء وموتِهم مَأْتَماً فكيف ممن هو دونهم؟

انتبه يا أخي:

المولد سنة حسنة ولا يقال عنه لو كان خيراً لدلَّ الرسول أمته عليه؛ فجمع المُصحف ونَقْطُهُ وتشكيلُه عملُ خير مع أنه صلَّى الله عليه وسلَّم ما نصَّ عليه ولا عَمِلَهُ، فهُؤلاء الذين يمنعون عمل المولد بدعوى أنه لو كان خيراً لدَلَّنا الرسول عليه وهم أنفسهم يشتغلون في تشكيل المصحف وتنقيطه يقعون في أحد أمرين: فإما أن يقولوا إن نقط المصحف وتشكيله ليس عمل خير لأن الرسول ما فعله ولم يدل الأمة عليه، ومع ذلك فنحن نعمله، وإما أن يقولوا إن نَقْطَ المصحف وتشكيله عملُ خير لم يفعله الرسول ولم يدل الأمة عليه لذلك نحن نعمله، وفي كِلَا الحالين ناقضوا أنفسهم.

انتبه يا أخي:

المولد سنة حسنة، وليس داخلاً تحت نهيٍ منه صلَّى الله عليه وسلَّم بقوله: «مَنْ أَحْدَثَ في أَمْرِنَا هَذَا ما لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ»؛ لأنه صلَّى الله عليه وسلَّم أَفْهَمَ بقوله «ما لَيْسَ مِنْهُ» أنَّ الْمُحْدَثَ

إنما يكون رداً؛ أي: مَرْدُوداً إذا كان على خلاف الشريعة، وأنَّ الْمُحْدَثَ الموافقَ للشريعة ليس مردوداً.

فالرسول لم يقل: "مَنْ أَحْدَثَ في أمْرِنا هَذا فَهُوَ رَدٌّ" بل قيَّدَها بقوله: «ما لَيْسَ مِنْهُ»؛ ليبيِّنَ لنا أنَّ الْمُحْدَثَ إن كان منه –أي: موافقا للشرع– فهو مشروع، وإن لم يكن منه –أي: لم يكن موافقاً للشرع– فهو ممنوع؛ ولما كان عمل المولد أمراً مشروعاً بالدليل النقليِّ من قرآن وسنَّةٍ؛ ثبت أنَّه ليس بمردودٍ.

انتبه يا أخي:

المولد سنَّة حسنة وليس فيه قدح لصحابته صلَّى الله عليه وسلَّم بزعم أنَّ فيه إشارة إلى أننا نحبه أكثر منهم؛ فالرسول صلَّى الله عليه وسلَّم ما جمع القرآن في كتاب واحدٍ بل سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو الذي جمعه وسماه المصحف، ولم ينكر عليه أحد من الصحابة رضي الله عنهم بحجة أن فعله هذا يشير إلى أنه يحب القرآن أكثر من رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم.

ثم أليس العلماء قالوا: المزيَّة لا تقتضي التفضيل، فإن كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه جمع القرآن والرسول لم يجمعه في كتاب واحدٍ على هيئته اليوم فهذا لا يعني أنه أفضل من رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم، وإن كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه جمع الناس في صلاة التراويح على إمام واحد وسيدنا أبو بكر لم يفعله فهذا لا يعني أنه أفضل من سيدنا أبي بكر رضي الله عنهما.

كذلك عمل المولد إن نحن عملناه لكن الصحابة رضي الله عنهم ما عملوه فمجرد هذا لا يعني أننا أفضل منهم ولا أننا نحبه أكثر منهم.

وصلِّ اللَّهُمَّ وسلِّمْ على سيدنا ومولانا محمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلِّمْ

خطبة الوداع

حسب كتاب «البيان والتبيين» للجاحظ

الحمد الله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَن يهدِهِ الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمّداً عبده ورسوله، أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثُّكم على طاعته، وأستفتح بالذي هو خير.

أمَّا بعد:

أيُّها الناس، اسمعوا منِّي أبيِّنْ لكم، فإني لا أدري لعلِّي لا ألقاكم بعد عامِي هذا في موقفي هذا.

أيُّها الناس، إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقَوا ربكم، كحرمة يومكم هذافي شهركم هذا في بلدكم هذا.

أَلَا هل بلَّغْتُ؟ اللهمَّ اشْهَدْ.

فمَن كانت عنده أمانة فليؤدِّها إلى الذي ائتمنه عليها وإنَّ رِبَا الجاهلية موضوع، وإن أوَّل رباً أبدأ به ربا عميَ العباس بن عبد المطلب، وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دمٍ نبدأ به دم عامر بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهلية موضوعة، غير السدانة والسقاية، والعَمْدُ قَوَدٌ، وشبهُ العمد ما قتل بالعصا والحجر، وفيه مئة بعيرٍ، فمَن زاد فهو من أهل الجاهلية.

أيُّها الناس، إنَّ الشيطان قد يَئِسَ أن يعبد في أرضكم هذه، ولكنه قد رضيَ أن يطاع فيما سوى ذلك مما تحقرون من أعمالكم.

أيُّها الناس، إنَّ النسيءُ زيادة في الكفر يُضَلُّ به الذين كفروا يحلِّونَه عاماً ويحرمونه عاماً ليواطئوا عدَّة ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله، وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السماوات والأرض وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً منها أربعة حرم: ثلاث متواليات وواحد فرد: ذو القعدة، وذو الحجة، والمحرم، ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان.

أَلَا هل بلَّغْتُ؟ اللهمَّ اشْهَدْ.

أيُّها الناس، إن لنسائكم عليكم حقّاً، ولكم عليهنَّ حقّ، لكم عليهنَّ ألَّا يوطئن فرشكم غيركم، ولا يدخلن أحداً تكرهونه بيوتكم إلَّا بإذنكم، ولا يأتين بفاحشة مبيِّنة، فإن فعلن فإنَّ الله قد أذن لكم أن تعضلوهن واهجرون في المضاجع وتضربون ضرباً غيرَ مبرح، فإن انتهين وأطعنكم فعليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإنما النساء عندكم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئاً أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله، فاتقوا الله في النساء واستوصوا بهنَّ خيراً.

أَلَا هل بلَّغْتُ؟ اللهمَّ اشْهَدْ.

أيُّها الناس، إنما المؤمنون إخوة، ولا يحلُّ لامرئٍ مسلمٍ مالُ أخيه إلَّا عن طيب نفسٍ منه.

أَلَا هل بلَّغْتُ؟ اللهمَّ اشْهَدْ.

فلا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقابَ بعض، فإني تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا بعده: كتاب الله.

أَلَا هل بلَّغْتُ؟ اللهمَّ اشْهَدْ.

أيُّها الناس، إنَّ ربَّكم واحدٌ، وإنَّ أباكم واحد، كلكم لآدم وآدمُ من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم، إن الله عليم خبير، وليس لعربيٍّ على عجميٍّ فضلٌ إلَّا بالتقوى.

أَلَا هل بلَّغْتُ؟ اللهمَّ اشْهَدْ.

قالوا: نعم.

قال: فليُبَلِّغِ الشاهدُ الغائبَ.

أيُّها الناس، إن اللهَ قسم لكلِّ وارثٍ نصيبَه من الميراث، فلا تجوز لوارثٍ وصية، ولا تجوز وصية في أكثر من الثلث، والولد للفراش وللعاهِر الحَجَر، من ادَّعى إلى غير أبيه أو تولَّى غيرَ مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل منه صَرفٌ ولا عَدلٌ.

إحصاء عدد الأحاديث النبوية الصحيحة الغير مكررة في أمهات كتب الحديث

يقول الإمام الذهبي بحسب تتبُّعِه واستقرائه حولَ مجموع أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم: (أرجِّح أنه لم يصحَّ من كل ما يروى عن رسول الله إلَّا زهاءَ أربعة آلاف حديث). أو كما قال.

تمَّ التأكدُ من هذه الإحصائية بمشروعِ الشيخ صالح أحمد الشامي "إحصائيات حولَ السنّة النبوية"، وضع الشيخ كتابه: «معالم السنَّة النبويَّة»، وهو خلاصة (١٤) كتاب هي أصول كتب السنة وهي:

١. صحيح البخاري: (٧٥٦٣) حديثاً.
٢. صحيح مسلم: (٧٥٦٣) حديثاً.
٣. سنن أبي داود: (٥٢٧٤) حديثاً.
٤. جامع الترمذي: (٣٩٥٦) حديثاً.
٥. سنن النسائي: (٥٧٧٤) حديثاً.
٦. سنن ابن ماجة: (٤٣٤١) حديثاً.
٧. سنن الدارمي: (٣٥٠٣) حديثاً.
٨. موطّأ مالك: (١٧٤٠) حديثاً.
٩. مسند أحمد: (٢٧٦٤٧) حديثاً.
١٠. صحيح ابن خزيمة: (٣٠٧٩).

١١. صحيح ابن حبّان: (٧٤٩١).

١٢. المستدرك على الصحيحين للحاكم: (٨٨٠٣).

١٣. السنن الكبرى للبيهقي: (٢١٨١٢).

١٤. و«الأحاديث المختارة» لضياء الدين المقدسي.

يقول الشيخ: إنّ مجموع أحاديث هذه الكتب الأربعة عشر هو: (١١٤١٩٤) حديثاً، ولكن مجموعها بعد حذف المكرّر: (٢٨٤٣٠) حديثاً. فالمكرَّر يتم عدُّه من الأحاديث، فإذا رويَ نفس الحديث من طرق مختلفة عن نفس الصحابي عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم؛ كان داخلاً في التعداد.

وحذفُ المكرَّر المقصود به هنا هو حذف تعداد الطرق، أما إذا ورد الحديث نفسه عن صحابيَّين أو ثلاثة فلن يتم حذفه، فهو ليس مكرَّراً باصطلاح علم الحديث، وإنْ كان مكرَّراً حقيقةً.

ولا ننسى أنَّ هذه الكتب تحوي أيضاً الكثير من "الآثار" عن الصحابة والتابعين والأئمة والتي ليست بأحاديث، وهي ليستْ من ضمن المحذوف، ولا الأحاديث الضعيفة، فكيف إذا حذفنا الآثار التي ليست عن النبيِّ صلَّى الله عليه وسلّم والأحاديث الضعيفة؟

المفاجأة لم تأتِ بعد، فالأمر أبعد من ذلك بكثير

في كتابِه «معالم السُّنَّة النبويَّة» ارْتَأَى الشيخُ الشاميُّ أن يزيدَ من استخلاصِ الأحاديث وإلغاء التكرار، فالأحاديث التي عَدَدُها (٢٨٤٣٠) حديثاً بعد حذف التكرارِ كذلك فيها تكرارٌ هي أيضاً! ذلك أنَّ الحديثَ المرويَّ عن أكثرَ من صحابيٍّ يُعتبر أكثر من حديث، أي بعددِ الصحابة الذين رَوَوْه، فمثلاً:

حديث «الحرب خدعة» مَروِيٌّ عن أبي هريرة ثلاثَ مرّات، عندَ البخاريِّ ومسلم وأحمد، فهو مكرّرٌ اصطلاحاً، فقد ورد عن الصحابي نفسه ثلاث مراتٍ فاكتفى الشيخ بذكره مرَّةً واحدة.

ولكنَّ الحديثَ نفسه رواه صحابةٌ آخرون، هم: جابر، وابن عباس، وكعب بن مالك، وعائشة، رضي الله عنهم، ولم يتمّ اعتبار روايتهم للحديث تكراراً فذُكرت كلُّ الرواياتِ ضمن الـ(٢٨٤٣٠) حديثاً، ومن ثم عمل الشيخ في كتابه «معالم السنة النبوية» على ذكر رواية واحدة من هذا الحديث، أي أنّه حذْفٌ آخر للمكرّر فعلًا بعد أن حذف سابقاً المكرّر اصطلاحاً، وبالإضافة إلى ذلك، حذف الشيخ صالح الشامي أيضاً الأحاديث الضعيفة غير المحتجّ بها، وحذف الآثار عن غير الرسول صلى الله عليه وسلم.

وللتلخيص نقول:

كان الجهد المبذول في كتاب «معالم السنة النبوية»:

- حذف الأحاديث المكرّرة فعلاً، أي نفس الحديث يرويه أكثر من صحابي، وأبقى على الأحاديث الصحيحة التي تتضمن كل الأحكام الموجودة في الباب محلّ البحث، والتي تشتمل على كل المعاني الواردة فيه.

- حذف الأحاديث الضعيفة.
- حذف الآثار الواردة عن الصحابة والتابعين وغيرهم من الأئمَّة.

يقول الشيخ في عبارة مفاجئة: "وقد آتتْ هذه الطريقة أُكُلَها فتقلّص عدد الأحاديث من (٢٨٤٣٠) ليصبحَ (٣٩٣١) هو عدد أحاديث هذا الكتاب".
حسناً، هل انتهى الأمرُ عند هذه المفاجأة بل ثمَّة إحصائياتٌ أخرى كاشفة أوردها الشيخ صالح الشامي في كتابه:

١- نسبةُ هذه الأحاديث (٣٩٣١ حديثاً) من مجموع أحاديثِ الكتب الأربعة عشر قبل حذف المكرَّرِ (١١٤١٩٤ حديثاً) هي (٣,٤%)، وهي نسبة لها دلالة مهمة جدّاً، وهي أنَّ مجموعَ هذه الطرق والروايات التي تزيد عن مئة ألف يعود في الأساس إلى أقل من أربعة آلاف حديث، فهذه الكثرة من الروايات والطرق لها "نواة صلبة"، وتصبُّ جميعها في هذه النواة، مما يجعلها عاملاً مقوّياً لموثوقية السنة النبوية وطرق نقلها، بخلاف ما أراده المشكّكون من جعل الكثرة عاملَ ضعفٍ وتشكيك.

٢- عدد أحاديث صحيحَي البخاري ومسلم من بين هذه الأحاديث التي بلغتْ (٣٩٣١) هو: (٢١٣١) حديثاً، يعني (٥٥ %) منها، وهو ما يدلّ على مصداقية ما ذكره العلماء حول قيمة الصحيحين الكبيرة.

الخلاصة:

الواجب على المسلم التخلّص من عقلية الانبهار بالأساليب الخطابية العاطفية كأسلوب الدكتور عدنان ابراهيم، وأن يتزوَّد بأدوات البحث والقراءة للاطلاع على حقائق الأمور بنفسه؛ كي لا يخدعه متحدّثٌ بمعلومات ناقصة أو مغلوطة، وكم هو محزنٌ أن تنتشر كذبة أطلقها أحدهم وهي أنّ في البخاري (٦٠٠ ألف حديث)، فقد ذكرها أحد الطاعنين بالسُّنَّة والتقفَها عنه مَن يدَّعون العمق كالدكتور محمد شحرور، ثمَّ يردّدها بعضهم دون تفكير، مع أنَّ حقيقة هذا الرقم هو رواية تُروى عن البخاري بأنّه انتقى صحيحَه من بين هذا الرقم من الروايات، بينما نحن نملك اليوم صحيح البخاري وفيه (٧٥٦٣) حديثاً، ومع حذف المكرر والآثار والمعلّق يبقى نحو (٢٦٠٠) حديثاً صحيحاً مسنداً فقط! فانظر إلى سهولة معرفة المعلومة بالاطلاع على صحيح البخاري والقراءة عنه، وكيف يطير بعضهم مع ذلك بكذبة تقول إنّ البخاري جمع في صحيحه (٦٠٠ ألف حديث) في (١٦ عامًا)؟!

وثمة ملاحظة منهجية مهمة جدّاً نستخلصها، وهي: أنّه في الوقت الذي حاول فيه المشكّكون بالسنة النبوية استحضارَ موضوع كثرة الروايات وكونها بعشرات الآلاف للطعن بالسنّة والقدح بموثوقيّتها؛ انقلبَ عليهم ظهرُ المِجَنِّ، فقد ظهر بالبحث العلمي والنظرة الموضوعية أنّ هذه المرويّات ترجع في مجموعها إلى "نواة صلبة" لا تزيد عن (٤٠٠٠ حديث)؛ هو أمر يزيد من موثوقيّة السنة وحجّيّتها، ويدلّ على وجود هيكلٍ متماسك من السُّنَّةِ، تفيض إليه الطرق كلّها وتتعاضد لتثبيته وتأكيده.

فانظر إلى تلك الجهود العلمية الضخمة التي قام بها العلماء المسلمون فحفظوا سنّةَ نبيّهم صلى الله عليه وسلم، ثم انظر إلى الكلام السطحي المتهافت الذي يصدر من بعض من يُحسبون على أهل الفكر اليوم، وهو في الواقع نَسْفٌ لمصداقيّتهم العلمية، بعد أن استخفّوا بعقول متابعيهم كلَّ هذا الاستخفاف.

خمسون قاعدة ذهبيه عن فنّ الاختلاف بين الناس

لا بد من معرفة التالي عندما نتناقش:

١- أنا لستُ أنت.

٢- ليس شرطاً أن تقتنعَ بما أقتنعُ به.

٣- ليس من الضرورةِ أن ترى ما أرى.

٤- الاختلافُ شيءٌ طبيعيٌّ في الحياة.

٥- يستحيلُ أن ترى بزاوية ٣٦٠°.

٦- معرفةُ الناسِ للتعايشِ معهم لا لتغييرِهم.

٧- اختلافُ أنماطِ الناسِ إيجابيٌّ وتكامُليٌّ.

٨- ما تصلح له أنتَ قد لا أصلحُ له أنا.

٩- المَوقِفُ والحَدَثُ يُغيّر نَمَطَ الناس.

١٠- فَهمِي لكَ لا يعني القناعةَ بما تقول.

١١- ما يُزعجكَ ممكن ألَّا يزعجني.

١٢- الحوارُ للإقناعِ وليس للإلزام.

١٣- ساعدني على توضيحِ رأيي.

١٤- لا تَقِفْ عندَ ألفاظي وافهم مقصدي.

١٥- لا تحكمْ عليَّ من لفظٍ أو سلوكٍ عابرٍ.

١٦- لا تتصَيَّدْ عثراتي.

١٧- لا تمارس عليَّ دورَ الأستاذ.

١٨- ساعدني أن أفهمَ وجهة نظركَ.

١٩- اقبلني كما أنا حتَّى أقبلكَ كما أنت.

٢٠- لايتفاعلُ الإنسانُ إلَّا مع المختلف عنه.

٢١- اختلافُ الألوانِ يُعطي جمالاً للَّوحةِ.

٢٢- عاملني بما تحبُّ أن أعاملكَ به.

٢٣- فاعليَّةُ يديكَ تكمنُ باختلافِهما وتقابلهما.

٢٤- الحياةُ تقومُ على الثنائيَّة والزوجية.

٢٥- أنتَ جزءٌ من كُلٍّ في منظومةِ الحياة.

٢٦- لعبةُ كرةِ القَدَمِ تكونُ بفَريقَيْنِ مختلفين.

٢٧- الاختلافُ استقلالٌ ضمنَ المنظومةِ.

٢٨- ابنُكَ ليسَ أنتَ وزمانُه ليسَ زمانُكَ.

٢٩- زوجَتُكَ أو زوجُكِ وجهٌ مقابلٌ، وليس مطابقاً لك كاليدين.

٣٠- لو أنَّ الناسَ بفكرٍ واحِدٍ لَقُتِلَ الإبداعُ.

٣١- إنَّ كثرةَ الضوابِطِ تشلُّ حركةَ الإنسانِ.

٣٢- الناسُ بحاجَةٍ للتقديرِ والتحفيزِ والشكر.

٣٣- لا تَبْخَسْ عملَ الآخرين.

٣٤- اِبْحَثْ عن صوابي، فالخطأ منِّي طبيعيٌّ.

٣٥- انظر للجانبِ الإيجابيِّ في شخصيتي.

٣٦- لِيَكُنْ شعارُكَ وقناعَتُكَ في الحياة: "يَغلِبُ على الناسِ الخيرُ والحبُّ والطيبَةُ".

٣٧- ابتسم وانظر للناس باحترامٍ وتقديرٍ.

٣٨- أنا عاجزٌ من دونِكَ.

٣٩- لولا أنَّكَ مُختَلِفٌ لما كنتُ أنا مُختَلِفٌ.

٤٠- لا يخلو إنسانٌ من حاجةٍ وضعفٍ.

٤١- لولا حاجتي وضَعفِي لما نجحتَ أنتَ.

٤٢- أنا لا أرى وجهي لكنَّكَ أنتَ تراه.

٤٣- إن حَمَيْتَ ظهري أنا أحمي ظهركَ.

٤٤- أنا وأنتَ نُنْجِزُ العملَ بسرعةٍ وبأقلِّ جُهدٍ.

٤٥- الحياةُ تتَّسِعُ لي أنا وأنتَ وغيرنا.

٤٦- ما يوجدُ يكفي الجميعَ.

٤٧- لا تستطيعُ أن تأكلَ أكثرَ من ملءِ مَعِدَتِكَ.

٤٨- كما لكَ حقٌّ فلغيركَ حقٌّ.

٤٩- يمكنكَ أن تغَيِّرَ نفسكَ ولا يمكنكَ أن تغَيِّرَني.

٥٠- تقبَّل اختلافَ الآخَرِ وطَوِّرْ نفسكَ.

وأخيراً: تَكْسِيرُكَ لمجادِيفِ غيرِك لا يزيدُ أبداً من سرعةِ قَارِبِكَ.

القِيَم السلبية

الكفر	الشرك	الظلم	الكبر	الحقد
الحسد	التعالي	الاحتقار	التجاهل	التعامي
الكره	الاستعجال	العنف	القسوة	التجبر
البخل	الترف	التقتير	المنع	القهر
العصيان	الاتلاف	التبذير	الشر	الشذوذ
التطرّف	التعسف	الغرور	اللؤم	الغلو
المبالغة	الطمع	الجشع	اليأس	التهور
اللامبالاة	التغابي	الغباء	البلادة	الخيلاء
الشح	الفضول	الرياء	العجب	الغرور
الغطرسة				

المبادىء والقِيَم

الأخلاق	الأدب	المحبة	التعاطف	الرحمة
الصبر	الخير	الخدمة	القانون	الجمالية
السعادة	التحمل	الود	الإيمان	الأمل
السكينة	الفطنة	العدل	الظرف	الهدوء
الصدق	البساطة	الشفافية	الوضوح	السهولة
التواضع	الثبات	الكرم	الأريحية	الصداقة
التضامن	الذكاء	المبادرة للخير	التعفف	العفو
النور	المثابرة	الإيثار	الجدية	الحزم
الصمود	الاعتدال	الإخلاص	القناعة	الهداية
البراءة	الرفق	اللطف	السلام	اللباقة
الانضباط	الالتزام	المروءة	العطف	الأمانة
التأني	التفهم	التروي	التوكل	البراءة
الطهر	الرجاء	الإخلاص	الوسطية	

هذه بعض المبادىء والقيم التي أؤمن بها وأحاول تطبيقها ما استطعت.

فروق مهمَّة بين المسلم الحقّ والمسلم المتشدِّدُ

يذكر الدكتور اللِّيبِيّ عَلِي الصَّلابي ثلاث فروق مهمة بين المسلم الحقّ والمسلم المتشدِّدُ، في تشخيصٍ رائع فقال:

أوّلاً:

- المسلمُ الحقُّ: مشغول بإيمانه.
- المسلمُ المتشدِّدُ: فإنَّه مشغولٌ بإيمانِ غيرِه.

ثانياً:

- المسلمُ الحقُّ: يسعى لإدخالِ نفسِه وغيره الجنة.
- المسلم المتشدِّدُ: يسعى لإثباتِ أنَّ غيرَه سيدخل النار.

ثالثاً:

- المسلمُ الحقُّ: يبحثُ للآخرين عن الأعذار ليغفِرَ لهم الأخطاءَ والزلات.
- المسلم المتشدِّدُ: فهو يفتِّشُ عن أخطاء الآخرين وهفواتهم لمعاقبتهم والتكلم عنهم.

غلبت رحمتي غضبي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أمَّا بعد:

فإن رحمة الله تعالى قد وسعت كلَّ شيء، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلم يقول: «جعل اللهُ الرحمةَ في مئةِ جزءٍ، فأمسكَ عنده تسعةً وتسعين جزءاً، وأنزلَ في الأرض جزءاً واحداً، فمِن ذلكَ الجزء يتراحمُ الخَلْقُ، حتى ترفعُ الفرسُ حافرَها عن ولدها خشيةَ أن تصيبَه» رواه البخاري.

وفي روايةٍ له: «إن الله خلقَ الرحمةَ يومَ خلقَها مئةَ رحمة، فأمسكَ عنده تسعاً وتسعين رحمةً وأرسل في خَلْقِه كلِّهم رحمةً واحدة، فلو يعلمُ الكافرُ بكلِّ الذي عندَ الله من الرحمةِ لم ييأس من الجنَّة، ولو يعلم المؤمن بكلِّ الذي عند الله من العذاب لم يأمَنْ منَ النارِ».

ورواه مسلم بلفظ: «إن لله مئة رحمةٍ أنزل منها رحمةً واحدةً بين الجنِّ والإنس والبهائم والهوامِّ، فبها يتعاطفونَ، وبها يتراحمونَ، وبها تعطفُ الوحش على ولَدِها، وأخَّرَ الله تسعاً وتسعين رحمةً يرحمُ بها عبادَه يومَ القيامة».

اللاءات التسعة في سورة الكهف

١) ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَآءً ظَٰهِرًا﴾.

في حواراتك مع الناس.. لا تدَّعي امتلاكَ الحقيقة، ولا تجادل جدالاً عقيماً زُرِعَ في تربةِ الجهل وسُقِيَ بماء الظنون.

٢) ﴿وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِم مِّنْهُمْ أَحَدًا﴾.

فيما يُشكل عليكَ من أمور.. لا تطلب الفتيا من شخصٍ غابت عنه حقيقةُ ذاك الشيء.

٣) ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْىْءٍ إِنِّى فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾.

وأنت ترسم لحظاتك القادمة.. لا تَعِدْ نفسك أو غيرك بعمل شيءٍ في المستقبل دون أن تعلق الأمر على مشيئة الله

٤) ﴿وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾.

وأنت تسير في قافلة الصالحين.. لا تصرف نظرك عنهم إلى غيرهم طمعاً في دنيا تصيبها.

٥) ﴿وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا﴾.

تعرّف على العنوان الذي كتبتَ نفسك تحته، وتخفَّف من كل شيء لا يقربك إلى الله؛ لأنه يشغلك عن السعي إليه، وحينئذٍ لا تُطِعْ مَن كان غافلاً عن ذكرِ الله وآثَرَ هواه على طاعة مولاه، وصار أمره في جميع أعماله ضياعًا وهلاكًا.

٦) ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا﴾.

في ممارستكَ لفضولك المعرفي.. لا تستعجل السؤالَ عن شيءٍ قبلَ أن تُستكمل لك تفاصيلَه.

٧) ﴿لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ﴾.

وأنتَ تطوِّرُ اتجاهاتكَ نحو الناس تذكَّر أنهم بشر.. فلا تحاسبهم على سهوهم ونسيانهم أو ما استُكرهوا عليه.

٨) ﴿وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا﴾.

هناك طاقة استيعابية لكل فرد.. فلا تطلب منه مالا يستطع ولا تحمِّله ما لا يطيق.

٩) ﴿فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾.

في بناء علاقات قيِّمة.. لا تصاحب مَن استنفذتَ معه مقوِّمات الديمومة.

واحة بالعطر فوَّاحة مع الإمام الشافعي ودعائه

الإمام محمَّد بن ادريس الشافعي رضي الله تبارك وتعالى عنه، ولد في غزة سنة (١٥٠ هـ)، وبعد سنين من ولادته وكان أبوه قد توفي، حملته أمُّه إلى مكَّةَ المكرمة، فنشأ فيها يتيماً، وحفظ القرآن الكريم صغيراً، وأخذ الفقه والحديث عن علماء مكة، فأبدعَ، فأُذِنَ له من علمائها بالتدريسِ والإفتاءِ وهو ابنُ خمسَ عشرةَ سنة، ثمَّ ارتحلَ إلى المدينة المنورة، فتفقَّه على الإمام مالكِ بن أنسٍ، وانتقلَ في طلبِ العلمِ إلى اليمنِ ثمَّ إلى العراق، حتى أضحى إماماً في الفقه والحديث واللغة، وبَرَعَ في نظمِ الشعرِ والتعريفِ بأيام العرب.

قال عنه الإمام أحمد بن حنبل: كان أفقه الناس في كتاب الله وسُنَّةِ رسوله.

ولحرصه على قول الحق فقد صحَّ عنه أنه كان يقول: إذا صحَّ الحديثُ فهو مذهبي، واضربوا بقولي عَرْض الحائط.

ووقفةُ تأملٍ مع الإمامِ الشافعيِّ في واحة شعره، نستنشق عبير عطره، ونتذكر في أقواله التي تسمو بالإنسان وتدلّه على الأفضل والأكرم في مسيرة الحياة.

ومنها هذه الباقة العطرة من الوصايا:

دَعِ الأيَّامَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَطِبْ نَفْساً إِذَا حَكَمَ القَضَاءُ
وَلَا تَجْزَعْ لِحَادِثَةِ اللَّيَالِي فَمَا لِحَوادِثِ الدُّنْيَا بَقَاءُ
وَكُنْ رَجُلاً عَلَى الاهْوَالِ جَلْداً وشِيمَتُكَ السَّمَاحَةُ وَالوَفَاءُ
وإِنْ كَثُرَتْ عُيُوبُكَ فِي البَرَايَا وسَرَّكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا غِطَاءُ
تَسَتَّرْ بِالسَّخاءِ فَكُلُّ عَيْبٍ يُغَطِّيهِ كَمَا قِيلَ السَّخَاءُ
وَلَا حُزْنٌ يَدُومُ ولا سُرُورٌ ولا بُؤْسٌ عَلَيْكَ وَلَا رَخَاءُ
وَلَا تُرِ لِلاعادِي قَطُّ ذُلّاً فَإِنَّ شَمَاتَةَ الاعْدَا بَلاءُ
وَلَا تَرْجُ السَّمَاحَةَ مِنْ بَخِيلٍ فَمَا فِي النَّارِ لِلظَّمْآنِ مَاءُ
ورِزْقُكَ لَيْسَ يُنْقِصُهُ التَّأَنِّي ولَيْسَ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ العَنَاءُ
إِذَا مَا كُنْتَ ذَا قَلْبٍ قَنُوعٍ فَأَنْتَ ومَالِكُ الدُّنْيَا سَواءُ
ومَنْ نَزَلَتْ بِسَاحَتِهِ المَنَايَا فَلا أَرْضٌ تَقِيهِ ولا سَماءُ
وأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ ولكِنْ إِذَا نَزَلَ القَضَا ضَاقَ الفَضَاءُ
دَعِ الأيَّامَ تَغْدُرُ كُلَّ حِيْنٍ وَلَا يُغْنِي عَنِ المَوْتِ الدَّوَاءُ

سامِحْ وعامِلِ الناسَ بإحسانٍ:

إِذَا رُمْتَ أَنْ تَحْيَا سَلِيماً مِنَ الرَّدَى وَدِينُكَ مَوْفُورٌ وَعِرْضُكَ صَيِّنُ
فَلا يَنْطِقَنْ مِنْكَ اللِّسَانُ بِسَوْأَةٍ فَكُلُّكَ سَوْءَاتٌ وللنَّاسِ أَلْسُنُ
وعَيْناكَ إِنْ أَبْدَتْ إِلَيْكَ مَعَائِباً فَدَعْهَا وَقُلْ يَا عَيْنُ لِلناسِ أَعيُنُ
وعاشِرْ بِمَعْروفٍ وَسَامِحْ مَنِ اعْتَدَى وَدَافِعْ وَلَكِنْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ

وتذكَّرْ مَن يَعلَمُ خائنةَ الأعينِ وما تخفي الصدورُ:

إِذَا مَا خَلَوْتَ الدَّهْرَ يَوْماً فَلا تَقُلْ خَلَوْتُ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبُ
وَلَا تَحْسَبَنَّ اللهَ يَغْفُلُ سَاعَةً وَلَا أَنَّ مَا يَخْفَى عَلَيْهِ يَغِيْبُ

واصبِرْ... وتذكَّرْ قولَ الله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا﴾ [سُورة مَرْيَم: ٧٢].

صَبْراً جَمِيلاً مَا أقربَ الفَرَجَا مَنْ رَاقَبَ اللَّهَ فِي الأمورِ نَجَا
مَنْ صَدَقَ اللهَ لم يَنَلْهُ أَذَىً وَمَنْ رَجَاهُ يَكُونُ حَيْثُ رَجَا

وَادْعُ اللهَ سبحانَه فإنَّه يقول: ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [سُورة غَافِر: ٦٠].

يَا مَنْ تُحَلُّ بِذِكْرِهِ عُقَدُ النَّوَائِبِ وَالشَّدَائِدِ
يَا مَنْ إِلَيْهِ المُشْتَكَى وَإِلَيْهِ أَمْرُ الخَلْقِ عَائِدْ
يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا صَمَدٌ تَنَزَّهَ عَنْ مضادِدْ
أَنْتَ العَلِيمُ بِمَا بُلِيتُ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيهِ شَاهِدْ
أَنْتَ الرَّقِيبُ عَلَى العِبَادِ وَأَنْتَ فِي المَلَكُوتِ وَاحِدْ
أَنْتَ المُنَزَّهُ يَا بَدِيعَ الْـ ـخَلْقِ عَنْ وَلَدٍ وَوَالِدْ

أَنْتَ المعِزُّ لِمَنْ أَطَاعَكَ والمذُلُّ لِكُلِّ جَاحِدْ
إِنِّي دَعَوْتُكَ وَالهُمُومُ جُيُوشُها قَلْبِي تُطَارِدْ
فَرِّجْ بِحَوْلِكَ كُرْبَتِي يَا مَنْ لَهُ حُسْنُ العَوَائِدْ
فَخَفِيُّ لُطْفِكَ يُسْتَعَانُ بِهِ عَلَى الزَّمَنِ المُعَانِدْ
أَنْتَ المُيَسِّرُ وَالمُسَبِّبُ والمُسَهِّلُ وَالمُسَاعِدْ
يَسِّرْ لَنَا فَرَجاً قَرِيباً يَا إِلَهِي لَا تُبَاعِدْ
كُنْ رَاحِمِي فَلَقَدْ يَئِسْتُ مِنَ الأَقَارِبِ وَالأَبَاعِدْ
ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ الْغُرِّ الأَمَاجِدْ
وَعَنِ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ مَا خَرَّ للرَّحْمَنِ سَاجِدْ

وهذه الأبيات من الشعر في الدعاء قالوا إنها مجرَّبة في صرف الآفات، والأبيات السابقة ليحفظها أولادنا فتدلهم على أعظم الأخلاق. والله وليُّ التوفيق.

قصيدة للإمام محمَّد بن إدريس الشافعي

المَرْءُ يُعْرَفُ فِي الأَنَامِ بِفِعْلِهِ ... وَخَصَائِلُ المَرْءِ الكَرِيمِ كَأَصْلِهِ

اِصْبِرْ عَلَى حُلْوِ الزَّمَانِ وَمُرِّهِ ... وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ بَالِغُ أَمْرِهِ

لَا تَسْتَغِيبَ فَتُسْتَغَابُ، وَرُبَّمَا ... مَنْ قَالَ شَيْئاً، قِيلَ فِيهِ بِمِثْلِهِ

وَتَجَنَّبِ الفَحْشَاءَ لَا تَنْطِقْ بِهَا ... مَا دُمْتَ فِي جِدِّ الكَلامِ وَهَزْلِهِ

وَإِذَا الصَّدِيْقُ أَسَى عَلَيْكَ بِجَهْلِهِ ... فَاصْفَحْ لأَجْلِ الوُدِّ لَيْسَ لِأَجْلِهِ

كَمْ عَالِمٍ مُتَفَضِّلٍ، قَدْ سَبَّهُ ... مَنْ لا يُسَاوِي غِرْزَةً فِي نَعْلِهِ

البَحْرُ تَعْلُو فَوْقَهُ جِيَفُ الفَلَا ... وَالدُّرُّ مَطْمُوْرٌ بِأَسْفَلِ رَمْلِهِ

وَاعْجَبْ لِعُصْفُوْرٍ يُزَاحِمُ بَاشِقاً ... إِلَّا لِطَيْشَتِهِ وَخِفَّةِ، عَقْلِهِ

إِيّاكَ تَجْنِي سُكَّراً مِنْ حَنْظَلٍ ... فَالشَّيءُ يَرْجِعُ بِالمَذَاقِ لأَصْلِهِ

فِي الجَوِّ مَكْتُوبٌ عَلَى صُحُفِ الهَوَى ... مَنْ يَعْمَلِ المَعْرُوفَ يُجْزَ بِمِثْلِهِ

قصيدة الشتّاه النقشبندي

قصيدة الشاه النقشبندي محمَّد الأويسي البخاري (ت: ٧٩١هـ) التي أوصى أن تقال أمام جنازته وهو البيت الأول:

أَتَيْنَاكَ بِالفَقْرِ يَا ذَا الغِنَى وَأَنْتَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ مُحْسِناً

أتمَّها الشيخُ عبد الغني النابلسي النقشبندي، ثمَّ قام بتخميسِها الشيخ أبو الحسن التستري الشاذلي رحمهم الله تعالى جميعاً:

إِلَيْكَ مِنَ البُعْدِ قَلْبِي دَنَا
وَمِنْكَ لَقَدْ نِلْتُ كُلَّ المُنَى
فَيَا مَنْ لَنَا قَالَ: ﴿إِنِّي أَنَا﴾

أَتَيْنَاكَ بِالفَقْرِ يَا ذَا الغِنَى وَأَنْتَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ مُحْسِناً

وَعِنْدَ الصَّبَاحِ وَعِنْدَ المَسَا
نَهِيمُ اشْتِياقاً بِفَرْطِ الأَسَى
عَهِدْنَاكَ بَرًّا بِنَا مُؤْنِسَا

وَعَوَّدْتَنَا كُلَّ فَضْلٍ عَسَى يَعُودُ الَّذِي مِنْكَ عَوَّدْتَنَا

سُرَاةُ الهَوَى بِالهَوَى وُلِّهُوا
وَفِيكَ عَنِ الغَيْرِ قَدْ تُوِّهُوا
إِلَيْكَ كُفُوفَ الدُّعَا وَجَّهُوا

مَسَاكِينُكَ الشُّعْثُ قَدْ مُوِّهُوا بِحُبِّكَ إِذْ هُوَ أَقْصَى المُنَى

لَقَدْ جَاءَ مِنْ فَرْعِنَا أَصْلُكُمْ
وَنَحْنُ الَّذِي عَمَّنَا فَضْلُكُمْ
وَهَيْهَاتَ أَنَّا نُكَافِي لَكُمْ

فَمَا فِي الغِنَى وَاحِدٌ مِثْلُكُمْ وَفِي الفَقْرِ لَا عُصْبَةٌ مِثْلُنَا

فَنِينَا بِمَنْ لَمْ يَزَلْ سَرْمَدَا
وَمِنْهُ بِهِ قَدْ سَمِعْنَا النِّدَا
وَيَا مَنْ خَفَى عَنْ عُيُونِ العِدَى

رَأَيْنَاكَ فِي كُلِّ أَمْرٍ بَدَا وَلَيْسَ مِنَ الأَمْرِ شَيءٍ لَنَا

طُمِسْنَا بِأَنْوَارِكُمْ وَالسَّنَا
وَآلَ الوَرَى عِنْدَنَا لِلْفَنَا
وَقَدْ صَارَ لِي حُبُّكُمْ دَيْدَنَا

سَتَرْتُ اسْمَكُمْ غَيْرَةً هَا أَنَا أُمَوِّهُ بِالشِّعْبِ وَالمُنْحَنَى

جَرَتْ خَوْفَ هَذَا الجَفَا أَدْمُعِي
وَشَوْقِي بِهِ الْتَهَبَتْ أَضْلُعِي
وَأَنْتَ الَّذِي لَا سِوَاهُ أَعِي

إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ حَالٍ مَعِي فَعَنْ حَمْلِ زَادِي أَنَا فِي غِنَى

عَلَى سَيْرِنَا لَمْ يَزَلْ سَيْرُكُمْ
وَفِي رَوْضِ قَلْبِي شَدَا طَيْرُكُمْ
وَخَيْرُ جَمِيعِ الوَرَى خَيْرُكُمْ
فَأَنْتُمْ هُمُ الحَقُّ لَا غَيْرُكُمْ فَيَا لَيْتَ شِعْرِي أَنَا مَنْ أَنَا

الـفـيـــاشـيـــة

من كلمات الولي الصالح "سيدي عثمان ابن يحيى الشرقي" الشهير بسيدي البهلول الشرقي

أَنَا عَبـدً ربٍّ له قـدرةٌ يهونُ بها كلُّ أمرٍ عَسِير
فإن كنتُ عبداً ضعيفَ القِوَى فربِّي على كلِّ شيءٍ قدير
مني آش عليَّ أنا عبدٌ مملوك
والأشيا مقضيَّة ما في التحقيق شكوك
ربي ناظر فيَّا وأنا نظري متروك
في الأرحام والأحشا من نطفة صوَّرَني
أنا ماني فياش آش عليَّ مني
نقلق من رزقي لاش والخالق يرزقني
يقول لما شاءَ كُن فيكون ويبدئُ سبحانه ويُعِيدْ
وَيَحْكُمُ في خلقه ما يشاء ويفعل في مُلكِه ما يُرِيدْ
في ظُلْمَةِ الأرحام صوَّرَني من نطفة
وبَدَا لي بالإنعام نِعَّم من كل صفا
وخَلَق لي ماء وطعام ونعايم مختلفة
ونزلتُ بغير قماش غطاني وسترني
أنا ماني فياش آش علي مني

نقلق من رزقي لاش والخالق يرزقني
ولا زالَ يَستُرُنِي دائماً فسبحانَه من حكيمٍ عليمْ
ولا حولَ لِي ولا قوة إلا بالله العليِّ العظيم
ما نزلت إلَّا عريان ما نعرف ذا من ذا
سترَ اللهُ المنَّان وجعل للروح إذا
لَبَاساً تجري بأمان بشرابه نتغذَّى
وجعل لي الأرضَ فراش والسما سقفاً مبني
أنا ماني فياش آش عليَّ مني
نقلق من رزقي لاش والخالق يرزقني

اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنا

المحتويات

إهداء ٥

تقديم فضيلة الشيخ محمَّد علي علي ٧

الباب الأوَّل

أورادُ الصلواتِ المكتوبةِ

صلاة المغرب ١٥

صلاة العشاء ٢٧

صلاة الفجر ٣٥

صلاة الظهر ٥٣

صلاة العصر ٥٧

الباب الثاني

مجموعة أورادٍ

خَتم الخواجكان ٦٣

الوظيفة الكُبرَى ٧١

الوظيفة الصغرى ٧٥

ذكر أهل العزم ٧٨

ذكر المستعد ٧٩

ذكر المبتدئ ٨٠

الوضوء ٨٢
كيفيّة صلات التَّسبِيح ٨٣
أدعية من القرآن الكريم ٨٥
دعاء بعدَ الصحبة ٨٦
توَسُّل ٨٦
دعاء الطعام ٨٧
دعاء قبل الطعام ٨٨
دعاء ختم الحضرة ٨٩

البابُ الثالث

مجموعةُ أورادٍ، وأحزابٍ، وأدعيةٍ

الأوراد البهائيَّة القدسيَّة ٩٣
جالية الأكدار والسيف البتار ١٠٧
فِي الصلاة على المختار ١٠٧
الدعاءُ الأعظمُ المأثورُ لسلطانِ الأولياء ١٢٥
دعاء للشيخ ناظم الحقانيِ ١٣١
حزب البحر ١٣٧
الصلاة المشيشية ١٤٠
الصلاة الناريَّة ١٤١
صلاة النجاة ١٤١
صلاة جوهرة الأسرار ١٤٢

سهام لا تخيب ١٤٣
آيات الشفاء في القرآن الكريم ١٦٠
آياتُ الحِرْزِ والأمنِ والأمانِ ١٦١
الأدعية التي في المصحف ١٦٥
الدعاء الناصري ١٦٩
أدعية ١٧٤
دعاء خَتم القرآن ١٧٦
دعاء ليلة القدر في رمضان ١٧٨
تكبيرات العيد ١٨١
سلسلة الطريقة النقشبندية ١٨٢
خُطبة الجمعة ١٨٤

البابُ الرابعُ

فوائد متنوّعة وقصائد

المحبَّة ١٨٩
أدلة جواز الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ١٩١
خطبة الوداع ٢٠٦
إحصاء عدد الأحاديث النبوية الصحيحة الغير مكررة في أمهات كتب الحديث ٢٠٩
المفاجأة لم تأتِ بعد، فالأمر أبعد من ذلك بكثير ٢١١
خمسون قاعدة ذهبيه عن فنّ الاختلاف بين الناس ٢١٥

القِيَم السلبية ٢١٨
المبادىء والقِيَم ٢١٩
فروق مهمَّة بين المسلم الحقّ والمسلم المتشدِّدُ ٢٢٠
غلبت رحمتي غضبي ٢٢١
اللاءات التسعة في سورة الكهف ٢٢٢
واحة بالعطر فوَّاحة مع الإمام الشافعي ودعائه ٢٢٤
قصيدة للإمام محمَّد بن إدريس الشافعي ٢٢٨
قصيدة الشَّاه النقشبندي ٢٢٩
الفياشية ٢٣٢